

٧٠  
الخصائص الكبرى





٩  
خلفه  
بدر

والقبر والفرج في سلسله من السهم مناجهم ومقتلهم ومتوهم ويصوب في مسجد كائن في مكة  
 حول عيسى بن ماري واصحابه من اعدائهم هذه الاوتان بجلول لبيبا ما وقودا واما ربحوا  
 يخرجون من دارهم واموالهم ابتغا مواصي الوفا ويكفون في سبيل صفوا وهو ما اختم بذكرهم القبر وشربهم  
 الشرايع وبمنهم الاديان فمن اذركم فلم يبق بكتاهم ويخلف في بينهم وشربهم فليس مني وهو مني برك  
 واجعلهم افضل الامم واجعلهم لغة وسما شهدا على الناس اذا اعضاء اهللوني واذا اقبصوا كبروني واذا  
 تنازعوا اسحقوني يظهر من الوجوه والاطراف ويشدون الثياب على الاصناف ويملكون على الاطلاق الاطراف  
 من رايهم وما هم وانا جليل صدورهم رها بالليل لونا انهار منادهم منا ديه من حوالهم وفيه كدوي النخل  
 طوي لم كان معهم وعلى دينهم وصانهم وشربهم تلك فضل او تيه من اشل وانا ذو الفضل العظيم واج  
 البصير من عباس قال قدم الحارور بن عبد الله قاسم وقال والذي بعثك بالحق لقد وجدت وصنك في الدنيا  
 ولقد مضى لك من الدنيا ابو نعيم عن سعيد بن المسيب ان العباس قال كذبت لاجل ما منعك ان تنزل  
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واي برحق اسلمت لان في عهدك قال ان اكنس لي كتابا من الخزائن ورفعه  
 الى وقال في عهدك ما نفعه واضر على عوار الدان لا اظهدا القام وضع على سائر كنهه فلما رايته الاسلام قد ظهر  
 ولها الخبر قالت ابني لداك فذهب عنك فلما فضيت الحارور فاداه صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وامته خيت ان فاسلت واخرج ابراهيم من طويق شهر من عوشب عن كعب قال ان لي كان من ايام الناس  
 بما انزل الله على موسى وكان لم يدر عن شي ما كان يعلم فلما حضره الموت دعا في فقال لي يا بني اكتب علي ما اريد  
 عنك شيك ما كنت اعلمه الا اني قد حبست عنك ورقت فيهما نبي يعيت قد اكل زماه فكرهت ان اكتب  
 بذلك فلما امن عليك ان يخرج بعض هؤلاء الكاذبين فطبعه وقد جعلتها في هذه الكوة التي ترى ولطيفت  
 فلو تعرف لهم لا تظنر فيهما حبست هذا فان الله يردك خيرا ويخرج ذلك الذي تتبعه ثوابه نعمات قد فاته  
 فلم يبق شي احب الي من ان تظنر في الورقين فذمت الكوة فاستخرجت الورقين فاذا فيهما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يبره من مولده بكنه ما حره بطيحه لا تظنر ولا غلبا ولا محراب في الاسواق وتخرجي بالسبي طسنة واعط  
 في عهد الخوادم الذين يخدمون الله على كل حال تدل المستقيم بالتيه ويصرونهم على كل من ناداه  
 عتقون فروعهم رزاقا ورون على اساطيرهم انجيلهم صدورهم وراحمهم بينهم تراحم بني ادم وهم اول الخريص  
 الجنة يوم الجنة من الامم فكتبت ما كتبه الله في قلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج بكه فاقوت حق  
 اسبست لم يخلل نفا في ولا تظنر فقام مقامه وجاءت جنوده فقلت لا ادخل في عهد الدين حتى  
 انظر سيرةهم واعمالهم فلم ازل اذبح ذلك واؤخره واستقيت حتى قدم عليا تمرين الخطاب فلما رايته وقام  
 بالعهد وما صنع الله لهم على الحقوا اصلهم هم الذين كتب الله في قلبي ان الله اوفى علي فاذا دخلت الجنة  
 يقولون لله يا ايها الذين آمنوا اكتب اسموا لينا بسم الله فاعلمهم من قبل ان يمس وجوها لينة فلما

بلغ



فلما سمعت هذه الملائكة خشيت ان لا اوضح حتى يحول وجهي في قفاي فما كان شئ احب الي من الصبح فوثقت  
 على السنين واخرج اليه حتى من وهب ان مشيه قال ان الله ادعى في الزبور ما دأود انه سياتي من بعدك  
 بنو اسحق احمد ومحمد قانيا لا اغضب عليه ابدا ولا يعصيني ابدا وقد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
 واعنه امه مرحومة اعطيتهم من النواقل مثل ما اعطيت الانبيا واقرضت عليهم التراب لئلا يفتروا  
 على الانبيا والرسول حتى لا يوفى يوم القيمة ونورهم مثل نور الانبيا وذلك لئلا يفتروا عليهم ان منظرهم في كل  
 صلاة كما اقرضت على الانبياء وامرهم بالغسل من تلك بكة كما امرت الانبياء وامرهم بالجمعة كما امرت الانبياء وامرهم  
 بالجمعة كما امرت الانبياء يا دأود اني فضلت محمد واعنه على الامم كلهم اعطيتهم من خصال امر اعظم انهم  
 من الامم اذا اخدموا بالخطا والذين نهى الحديث وسبوا فيهم  
 واليهي واوليهم من العتق بن عام قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم فاجزى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 انقول التوراة قال نعم قال والانجيل قال نعم فاشهد على يدي التوراة والانجيل قال بعد نعم ما مثل  
 نورك ومثل هيكل وعزتك وكنا نجو ان نكون منا فلما خرجت تخوفنا ان تكونت هو فتعزنا فلما  
 فاد انت ليس هو قال ولما ذاك قال انت معه من امته سبعين لغيرك علم حساب ولا عذاب وانما  
 مثل خمسين قال والدي شفي بيده لا ناهواهم لافق وانهم لا يكون سبعين لغيرك علم حساب ولا عذاب وانما  
 الطير لي والبعير والطائر واليهي واوليهم من عبد الله بن سلام قال الله له لما اراد هذب زيد بن حنيفة  
 قال زيد بن حنيفة انه ليس من علامات النبوة شئ لا وقد عرفتها في وجه محمد حين نظرت اليه الا انتم  
 لم اخبرها منه سبق حله حمله ولا تزيده شدة لجهل عليه الاحكام فقلت تلطف له لاننا ناله  
 فامرني وحمله ما يلق منه ثم امعلوا الى اجل فاعطيتكم النعم فلما كان قبل حمل الحمل يومين اوتلنا  
 ابيته فاحدثت بجامع قبضه ورداه ونظرت اليه بوجه عظيم فقلت انما تقضي يا محمد حق فوالله اني  
 بنى عبد المطلب لطل ولقد كان في محال الطمخ علم فقال عمر بن الخطاب اي عدد والله انقول لرسول الله ما  
 اسمع قوله لو لا ما اعاد زفوتته لضربت بسفي راسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه من كونه  
 وتودع وتبسم ثم قال اني وهو كذا اخرج الي غيره هذا منك يا عمر ان تامرني بحسن الاذا وتامرني بحسن التماسك  
 اذهب يا عمر فاقضه حنة ورده عشرين صاعا ما كان ما وعنه ففعل فقلت يا محمد كل علامات النبوة قد عرفتها  
 في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا انتم لم اخبرها منه سبق حله حمله ولا تزيده  
 شدة لجهل عليه الاحكام ففد خبرهما فاشهد اني رصيت بالله ربنا ولا سلام ديني ولا ديني واوضح بين  
 سعد عن الزهري ان يهوديا قال ما كان في شئ من نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة الا رايته الله  
 اعظم والى سلطته ثلاثين دينيا رايته لاسل معلوم وذكر نحوه وفي نحوه فقال يا عمر ما علمني على ما صنعت  
 الا اني قد كنت رايته في رسول الله صلى الله عليه وسلم منته في التوراة كلها الا اللهم فاحتمرت حله اليوم

فوجهته على ما وصف في التوراة فاسلم اليهودي واهل بيته واخرج ابو نعيم من طريق نوسين عبد الله رسول الله عن  
نبيه كالي في الجديما اقرا من الكتاب انه ترفع رايه بكه الله مع صاحبها وصاحبها مع الله يظهر على وجه النبي  
بن سعيد وزعناكر من طريق موسى بن يعقوب الذي عن سهل بن عيسى انه كان نزيل من اهل موسى  
ان في حجة بياحه قال فمضت الانجيل فقرأت حتى مرت بي ورقة ملصقة بغرافتها فوجعت فيها  
فقلت محمد صلى الله عليه وسلم انه لا قصير ولا طويل بيني وبينكم حاتم بن الحسن ولا يقبل الله  
وغيره الطار والبعير ويحلب لثا وليس ليصا موقوعا ومن فعل ذلك فقد ترك من الكبر وهو يفعل ذلك وهو  
وهو من قرية اسعيل سه احمد قال سهل فلما انتهيت الى هذا من دوحه صلى الله عليه وسلم جاءني فلما راني الوقت  
ضيق وقال كذا في هذا الوقت وقرأتها فقلت فيها نعت احمد النبي فقال انه لم يأت بعد واخرج اليه من طريق  
عمرو الحكم بن رافع بن سنان قال حدثني بعض عروني وابائي انه كانت عندهم ورقة يتوارثونها في الجاهلية حتى جاء  
الاسلام فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ائتم بها ما كتب فيها وتوله لحن وقول الظالمين في باب  
هذا الذكر لانه ياتي في حوزان يسلمون اطرافهم ويامررون على وسطهم وتغضون البحار الى اعدائهم فيهم صلاة  
لو كانت في قوم فوج ما اهلكوا بالطوفان وفي عاد ما اهلكوا بالريح وفي ثمود ما اهلكوا بالصيحة فبقي النبي صلى الله عليه  
وسلم لا فيها لما قرئت عليه واخرج اليه من طريق ابو نعيم عن عبد الله بن سفيان قال سمع رجلا يقول راي في المنام كالمناجاة  
جوه الحساب فدعي الابي فامع كل خير لئلا يراي اهل في ثورين ولكل من ائتمه نوا مشي به فدعي محمد صلى الله  
عليه وسلم فاد الكثر شجرة في راسه نور ولكل من ائتمه نوران مشي بها فقال كعب بن جندب لاله الا هو  
لقد رايت هذا في منامك قال نعم قال والذي نفسي بيده انها صفة محمد وامنه وصفة الانبياء واصحابها في كتاب  
الله لكانا فراه من التوراة واخرج بن عساكر عن ابن مسعود قال خمسة بشر هم قبل ان يكونوا اساق ويعتوب  
فبشرناها باحاث ومن رايها مات يعقوب وعيسى بن مريم يشرك عيسى بن الله يشرك كل من منه ومحمد صلى الله  
عليه وسلم ومبشر رسول ياتي من بعدك اسمه احمد فهو لا يخبرهم من قبل ان يكونوا واخرج ابو نعيم في الحديث  
من وجب قال طعان في بني اسرائيل رجل على الله ما ياتي منه ثمرات فاحدوه بالقوة على من يله فاجابوا انهم  
ان اخرج صل عليه قال يا رب بنو اسرائيل شهدوا انه عصاك ما ياتي سنة فاجاب الله اليه هكذا كان الا انه  
كان على انشر التوراة ونظر الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضع على عينييه وصلى عليه فقتلوه له ذلك  
وغفرت ذنوبه وزوجته سبحة حوزا واخرج بن سعيد عن ابي هريرة قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيت المدراس فقال اخرجوا اليكم فقال عبد الله بصورا بخلافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشده  
بدينه وما ائتم الله به عليهم واظهرهم من المن والسلوى وظلمهم به من الخيام انعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اللهم وان تقوم ليبرون ما اعرف وان صفك ونعمتك لبيد في التوراة ولهم حسدوك قال فما  
يمنعك انت قال انه خلاف قومي وعبي ان يلعنوك ويلوا فاسلم واخرج احمد بن سعد عن ابي

العقيلي قال حدثني رجل من العرب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي معه سحر فنيه من التوراة  
يقولها على يده موهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا يهودي أشد ذلك بالذي أنزل التوراة على موسى لقد  
وصفتي بوهن فها هي راسه أن لا فقال ابنه الذي أشهد بالذي أنزل التوراة على موسى إنه يهودي نعمتك في ذلك  
وتخونك في كتابه وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأكمل رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتروا اليهود  
وقبح الفتور أصلي النبي صلى الله عليه وسلم **باب** النبي في أخوة من حديث أسير بن مسعود وأخرج من مسند  
الطبري عن أبي صالح عن ابن عباس قال بعثت قريش أنظرون للمحدث وعنده ابن أبي معيط وشجر بن أبي وهب  
وقالوا لهم سلوهم عن محمد فقد موالدنيه فقالوا أتيتكم لا موهن فيه فبينا منا ظلم يتيم حقيق يقول قولا عجبا يرمي  
رسول الرحمن قالوا أصفوا لنا صفته فوصفوا لهم قالوا من نكح منكم قالوا لم نكحنا فصل خبر منهم وقال هذا النبي الذي  
يحدثهم وعنده قومه أشد لنا سله عداوه وأخرج لنا في أبيه عن علي بن أبي طالب أن يهوديا كان له على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دينان فأتاه ففكهما في اليوم صلى الله عليه وسلم فقال له ما عهدي ما أصطبك قال قال في لا أفارقك يا محمد حتى  
تطعن في قال أفنظر لحكمك فجلس معه فجلس النبي صلى الله عليه وسلم القوم والعصر والمغرب والمشرق والعداء وكان  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يترددون اليهودي ويتوعدونه فقالوا يا رسول الله يهودي يحبك قال منحي ذلك  
أن لا أظلم معاهدا ولا غيره فلما تمجد المنار أسلم اليهودي وقال شطروما لي في سبيل الله أما والله ما فعلت  
الذي فعلت بك لا أنظروا في نفسك في التوراة يهودي مولده بمكة ومهاجرة بطيبة ومكة بالثام ليس يظن  
ولا غلب ولا مطلب في السوفان ولا من ينال الخصال ولا قول الخصال **باب** الترمذي وحسنه عن عبد الله بن سلام  
قال كتب في التوراة صفة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم يد في صحبه **باب** أبو الشيخ في تفسيره عن حميد  
بن جبير قال قال الدين من أن أصحاب النجاشي الذين في المدينة هذا النبي الذي كان يهودي في الكتاب قالوا فأنزل  
أحد الروم بن جبار في أخبار المدينة عن كعب قال أن في كتاب الذي أنزل على موسى راسه قال الدين صافية  
الطامة بأسكنه لا تقبل الكفر زارفع أصابعك على أصحاب القري وأخرج عن الثمام بن محمد قال طعن في المدينة في التوراة  
أربعين أسما **باب** أخبار الأخبار والرهبان قبل بعثته أخرج الحاكم والبيهقي عن سلمان الفارسي أنه سأل كيف  
كان أول سالك قال كنت في زمان رام هرمز وكان بره هتاف رام هرمز من خلف إلى محله ليرميه لاثون في كتمان  
وكان لي أخ أكبر مني فكان إذا قام من مجلس خرج فتبعه يتوبه ثم صعد الجبل فكان ينزل ذلك يومه منتكرا فقلت  
لما كنت فتعل كرا وكذا فلم لا تنهني عنك قال سلام وأما إن طهر منك شيء قلت لا تحف قال إن في هذا  
الجبل لقولهم لم يمدوه وصلاحي يذكرون الله ويذكرون الآخرة فيقولون يا عبدة النيران وعبدة الآوات وإن على غير  
دين قلت فادعيني على الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمرهم فقالوا لا نجيبه فذهبت معه فأنشأ النبي صلى الله عليه وسلم فادعهم  
سته أو سبعة وكان الروح فخرجت منهم من العباد يهودي من النصارى وبنو من الجليل والكور النجاشي وما وجدوا في  
البحر واليه واثنا عليه ودرروا من مضي من الرسل والذين سخطوا اليه ليس من مريم قالوا الله ورسله يغير الله

باب أخبار الأخبار

بعث الله رسوله وبعثه ما كان يفعل من حيا وخلق الطين ولبرا الاعمي والابرص فثوبه قوم وثلبه قوم وقالوا  
ما هذا الا رجل ياتيكم بالباطل وان كان معكم اوان بين يديكم جهنم وثار اليها فتبهم وان هؤلاء القوم الذين يجيدون النيران اهل كثر  
ومشاكل لا يرضي الله بها صنفون وليسوا على دين ترانهم فثوبوا هؤلاء اليهم فقالوا مثل ذلك واحسن فلما تبهم ثوب  
جسد الملك فامرهم بالخروج من بلاده فقالت ما انا بملك فخرجت معهم حتى قدموا الرسل فلما دخلوا احتضروهم براغم  
وعلى من كبريت فسلم وجلس فثوبه وعظمه فقال لهم اين كنتم فاجابوه قال ما هذا الغلام معكم فانتوا على خير  
والخير مني فانتوا في باعهم ولما ارسلوا مقامهم اياه فخرانه واغنى عليه ثم ذكر من ارسل الله من رسله وانبياءه وما لقوا وما  
ملح بهم حتى ذكر عيسى ابن مريم ثم وعظهم وقال اتقوا الله والزموا ما جاء به عيسى ولا تخالفوا انما الفتكم لئلا تاراد ان تقوم فقلت  
ما انا بملك قال فاعلم انك لا تستطيع ان تكون معي في لا تخرج من كني هذا الاكل يوم احد قلت ما انا بملك  
فقلت حتى وصل الكهف لما رايتهم انا واطاموا الاراكما وساعدوا لي لاجد الاخر فلما خرجنا واحضروا اليه فسلموا  
المرء الاول فخرجهم الى كنفه ورجعت معه فلبثت حاشا الله خرج كل يوم احد فخرجوا اليه ويعظم ويوصيهم فخرج  
في احد فالت مثل ذلك ما كان يقول ثم قال يا هؤلاء اني قد كبر سني وورق عظمي واقرب لجلي وانه لا عهد لي بعد اليك  
بهذا البيت منذ كذا وكذا ولا بد لي من اني انه قلت ما انا بملك فخرجت معهم حتى انتهيت الى بيت المقدس  
فدخلت وجعلت على وكان فيما ينزل لي يا سلمان ان الله سوف يبعث رسولا اسمه احمد يخرج تهكمه علامته انه  
ياكل الدية ولا ياكل الصدقة بين كتيبتين عام وهذا ما به الذي يخرج فيه قد تكارب فاما انا فاني شج كبير الجعبي  
اذركم فان ادركه انت فصدقته واتبعه قلت وان امرني بترك دينك وما انت عليه قال ولا امر بترك ديني  
من بيت المقدس وعلى اية منعد فقال تا وولي يدك فنا وله فقال قد قسم الله فقام كانهات طعن فقال  
طعن من يده فانطق ذاهبا وكان لا يلوي على احد ما لا يعتمد يا غلام احمل على يدي حتى لا نطق فقلت عليه  
شابه وانطق الراهب لا يلوي على فقلت في اثره اطلبه وطلبته عنه قالوا اما لك حتى اخبرني ركب من كلب فاسألهم  
فلما سمعوا الغتي اخرج رجل منهم بغيره فخلني فخلني خلفه حتى اتوني لادع فبا عوني فاشترقت امواه من الاسعار  
فجعلتني في حيايط وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترت به فاحدث شيئا من شرها يطع ثم اتيته فوجدته  
انا سا فوضعت بين يديه فقال ما هذا قلت صدقة قال القوم كلوا ولم ياكل هو ثم اتيته ما شاء الله ثم اخذت مثل  
ذلك ثم اتيته فوجدت عنده انا سا فوضعت بين يديه فقال ما هذا قلت هدية قال ليتم الله فاكلوا القوم  
فقلت في نفسي هذه من اياته فدرت حلقه فظن لي فارحمي نوبه فاذا القاتل في ناحية كنفه الا يسرفه  
ثم درت حتى جلست بين يديه فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واخرج ابن سعد والبيهقي يورج  
من الحديث ان الحق قال حدثني علي بن عمر بن قتادة عن محمود بن ابيد عن جابر بن عبد الله قال حدثني سلمان التماري قال قلت  
رجلا من اهل فارس وكان ابي دهقان ارضه وكان يهني جبا شديدا لحق جعبي في بيت كما يحسن الحاربة  
واجتهدت في الجوسية حتى كنت قطن الى رادي فوجدتها فقلت لا تعلم من مر الى سر شيئا الا ما انا فيه وكان

لا يرضعها فيها بعض الفل قد عاني فقال اي بني اى قد شئت عن ضيق هذه ولا بد لي من اطلاقها فانطلق اليهم  
 فامرهم بكرا وكذا واختبرني فاني لم ازل احببت عن شغلتي عن كل شي فخرجت اريد ضيقه فمررت بكين  
 النصارى فسمعت صواتهم فيها فقلت ما هذا فقالوا هم النصارى يقولون قد حلت انطوقا يعني ما رايت من ظلم  
 فرائده ما زلت جالساً عندهم حتى مرت الشمس وبعث الي في ظلي في كل وجه حتى حبيته حين استيقظت ولم اجد  
 الي صبيته فقال اي بني ان كنت المرأى فقلت لك فقلت يا ابنة مورت ناس من ناس النصارى فاعجبني صلاتهم وطقم  
 فحسنت انظر كيف يقولون فقال اي بني حيل ودين يا ابنة خبير من دينهم فقلت لا والله ما هو غير من دينهم ولا قوم  
 الله ويؤمنونه ويهلون له ونحن ايضا نجد نارا نو قد بها يا ابنة اذ انك هات ما مات غافني فعمل في وحيته  
 وحيثي في بيت عنده فبعث الي النصارى فقلت لهم اين اصل هذا الدين الذي اكرم عليه فقالوا اننا نتم فقلنا لعلكم  
 عليكم من هناكى ناس فاذ بوني فقالوا انهم فقدم عليهم ناس من نصارى فبعثوا اليه قد قدم عليه عار من ناس  
 فبعث اليهم فافانضوا حولهم واراوا للظرويع فاذ بوني فقالوا انهم فقلنا فاضوا حولهم واراوا للظرويع  
 الي ذلك فطرحوا الحديد الذي في رجلي وطلعت بهم فاطلعت معهم من قدمت انتم فقلنا فذمتها فقلت ما فعله  
 اهل هذا الدين فقالوا الاستقف صاحب الكنيسة فبعثته فقلت له اني احببت ان اكون معك في كنيسةك ولعلكم  
 فيها معك واعلم منك لا خير قال فلن معي قال فقلت معه وكان رجل سوكا كان يامرهم بالصدق ويرفعهم في تلك  
 جمع اليه اكثرها ولم يعطها الا كس فامضت به فبعثت شديدا لما رايت من حاله فلم يبق ان مات في بيتها  
 ليدفنوه فقلت لهم ان هذا رجل سوكا كان يامرهم بالصدق ويرفعهم في تلك فامضت به فبعثت شديدا لما رايت من حاله فلم يبق ان مات في بيتها  
 للسكينة فذا و ما علامة ذلك فقلت ان اخرج لكم فخره فقالوا نعم فخرجت لهم سبع فلال ملوكة ذهباً وورقاً  
 رلو ذلك قالوا والله لا يدفن ابداً فصبوه على خشبة ورموه بالحجارة وجاء رجل لمرطع ملوكة مكانه فذلاوا  
 رايت رجلاً يصلي للئس را انه افضل منه اشتد اجتهاداً ولا زهادة في الدنيا ولا اذاب لئلا يها راضه ما  
 اعطني احببت شياً فقله عليه فلم ازل معه حتى حضرته الوفاة فقلت يا فلان قد حضرك ما ترك من امر الله  
 واي والله ما احببت شياً فطاحبك فاذ ما مررت والي من توصيني فقال اي بني والله ما اعلم الا اني اوصي  
 فانه فاني متخذه على مثل حالتي فلما مات طمعت بالموصل فاني صاحبها فوجدته على مثل حاله في الاحياء والي  
 والزهادة في الدنيا فقلت له ان فلان وصي في اليك والي في اليك والي في اليك فافترى اي بني فافترى عنده على  
 امر صاحب حتى حضرته الوفاة فقلت له ان فلان اوصي اوصي في اليك وقد حضرك من امر الله ما ترك من امر الله  
 توصيني قال والله ما اعلم اي بني الا رجل بنصيبين وهو على مثل ما نحن عليه فلما دفن طمعت بالوصي  
 فقلت له يا فلان ان فلان اوصي في اليك وفلان اوصي في اليك قال فاني اي فافترى عنده على مثل حاله  
 حتى حضرته الوفاة فقلت له يا فلان انه قد حضرك من امر الله ما ترك وقد كان فلان اوصي في اليك وفلان  
 فلان اي فلان واوصي في اليك فاني من توصيني قال اي بني ما اعلم احد اعلى من ما نحن عليه

قطعة

الاجل

لما دخل بخور رتبة من ارجل الموم فائده فانك ستجده على مثل ما كان عليه فلما دارسته خرجت حتى قدمت  
 الى صاحب غنوميه فوجدته على جبل عال لم يلبس ثيابا واكتسبت حتى كانت بي غنيمه وبقراهم حمرته  
 فقلت يا املا وان فلانا الوصافي الى فلان وفلان الى فلان وفلان اليك وقد ما ترك من امر الله قال  
 ومن يصيب قال لي بني والله ما اعلم شي احد على مثل ما كان عليه امرك ان تاتيته ولكنه قد انطلق زمار بني  
 من الحرم مهاجرة يجر ثوبين الى ارض بطنه واستخيل وان فيه علامات لا تحصى من كنفه فقام النبوه  
 وكما لديه ولا ياكل الصدقة فاراستطعت ان تخلص الى تلك البلاد فافعل فانه قد اطلق زمانه فلما دارسا  
 في بني مرسان من اهل العرب من طلب فقلت لهم اتاكم في صلح حتى تقدموا الى ارض العرب ولعلكم  
 عني هذه وتزول قالوا نعم فاعطيتهم اياها وحملوني حتى اذ اجاؤ في ولدي القوي ظلموني فاجاؤني عبد الله  
 وجعل يهردي بولدي القوي فوالله لانه رايت الخيل فطعمت ان يكون للبلد الذي نحت في صلحي وما نحت  
 في صلحي فقدم رجل من بني قريظه من يهود وادعني القوي فابتن عني من صاحبي الذي كنت عنده في صلحي حتى قدم  
 الى المدينة فوالله ما هرا لان رايت ففكرت فاعتته فاقف في رقي مع صاحبي وبعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بمكة لا بد كولي شي من امره مع ما انا فيه من الرق حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا  
 لصاحبي في بخلة فوالله اني لفيها ادجا بخرقه فقلت فلان قال تراه بني قريظه والله الان لبي فبايعوني  
 في رجل من مكة بنعمون انه بني فوالله ما هرا لکن سمعتها فاخذتني العروا يقول المرعد حتى نلت  
 سقطن على صاحبي ونلت قول ما لغير ما هو فرجع مولاي يده فلكمني لكمة شديده وقال ما لك ولذا اقدتني هكذا  
 فقلت لاشي انما سمعت خبرا فاحسبت ان اعلمه فلما امسيت وكان عندي شيء من طعام فاكلته وذهبت به الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يقف فقلت له بلغني انك رجل صالح وان محلا لك عونا وقد كان عندي شيء من الهدية  
 فريقت لعمري من بعده البلا دبه فها هو ذا اكل منه فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال لا تأكلوا  
 ولما اكل فقلت في نفسي هذه خلة ما وصف لي صاحبي ثم رجعت وناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي  
 طمعت شي كان عندي فرجيت به فقلت ان قدر انك لا تأكل الصدقة وهذه هديه وذراعة لبيت الصدقة  
 ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والكل صانه فقلت هذه خلتان ثم رجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 عوتج جنازه وعلى شملتان لي وهو في اصحابه فاستدبرت به لانتظروني لما نزل في طهره فلما راى رسول الله صلى  
 عليه وسلم استدبرته عرف انني استفتيت شي قد وصف لي فوضع رداءه عن ظهره فنظرت الى الناس فبين  
 لي وصلي صاحبي فاكبت عليه اقبله واكلم فقال يقول يا سلمان هكذا فتحوست فجلست بين يديه وأب  
 ان يسمع اصحابه حديثي عنه فلما حدثته وفرغت قال كاتب يا سلمان فكاكتبت ما احب علي عليه خلة  
 واربعين اوقيه واعانني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحل ثلاث ودية وعشرين ودية وعشر  
 كل رجل منهم على قدر ما عنده فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقر لها فاذا فرغت فاذ لي

اكونا نالدي اضعا يدي في فقرتها واعانني احماني يقول حضرت لما حيت بوضع حني فرغنا منها فقام رسول الله عليه وسلم فدخل اليه وبيعه بيده ويسوى عليها فوالذي بعته بالحق ما كانت منها وفيه و علي الدراع فانه رجل من بعض الحان مثل بعض الحامه من خب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه بالسلطان فاذها ما عليك فقلت يا رسول الله وابن نفع هذه ما علي قال فان الله سيؤدي بها عنك فولدت بيده لوزنت لهم منها اربعين اوقيه فاذ بها اليهم ونبي عدي مثلها اعطيتهم واخرج ابو نعيم عن طريقه بن عبد الرحمن بن سلمان قال قلت فيمن ولد بوايم فقلت نعلق مع عثمان بن عفان وكان رجلا فبدا يلبس فبرر وحدي وادنا فيه برجل طويل عليه ثياب شعر نعله شعر فاشار الي قد نزلت منه ثياب في اعظم شعره بن من فقلت لا واسعت به قال تدري من عيسى ابن مريم هو رسول الله من من عيسى انه رسول الله ورسول من بعده اسمعده اخبره الله من غم الدنيا الي روح الاخرة ونعيمها فرايت الحادوه والنور يخرج من شفطها فزاد في كل اول ما علي شهاده ان لا اله الا الله وان عيسى بن مريم رسول الله ومحمد بعده رسول الله والبعثه وعلي العيام في الصلاة وقال ادافتم الي الصلاة فاستقبلت القبلة فالحسنه فقلت ان رملت فقلت وان رملت وابل وانتم في صلاة العريضة فلا تلتفت الا ان يدعوك رسول من رسل الله فان دعاء وانت في عريضة فاقطعوا لا يدعوك الا بوجه من الله ثم قال ان ادركت محمد بن عبد الله الذي يخرج من جبال بقمه فامنه واقرب عليه السلام مني منه في قال انه نبي يقال له نبي الرحمة محمد بن عبد الله يخرج من ناهيه وركب الجمل والحمار والفوس والبخله ويكون الحمار عنده سواكون الرحمة في قلبه وجوارحه بين كتفيه بيضة كبيضه للامة عليها مكتوب بالخط الاصمعيدي لا شريك له محمد رسول الله وظاهر ما ترجمه حيث ثبتت فاما الصور لكل الهدية ولا ياكل الصدقة ليس يحرم والحصول ولا يقيم معا هذا ولا سيما والرحم الطبراني وابو نعيم عن طريق شرجيل بن الشها عن سلمان قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرجل الكذاب فكانوا يقولون هذا رمان نبي قد اطلق يخرج من ارض الم له علامات من ذلك شامه مدورة بين كتفيه خاتمة النبوة فقلت يا رضى العرب وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فرايت ما قالوا اكله ورايت لما شهدته ان لا اله الا الله محمد رسول الله والرحم اليهم في طريقهم من طريقه ان سلمان كان يعلو كذا وكذا وديده خلفه يعرسيها ويقوم عليها حتى تنظم في النبي صلى الله عليه وسلم ففوس الخلق كما خلفه واحده نثر شها عن فاطم الخو كله من سنته الا اكل الخلفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرسها قال فزعمها وغرسها بيده خلت من عامها واخرج بن سعد وابو نعيم عن طريق عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان نبي اهل على خمسينه فاذ علفت فانا حبها النبي صلى الله عليه وسلم فحمل يعرسيه عند الا وخرج عن رستها يدي فقلت ان الواحدة والرحم لكانم واليه من طريقنا والطبل عن سلمان قال اعطاني النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه من خب وحصلوا بصعبه السباية على الاربع مثل الدرهم قال خلو وضع له في كفه ووضع في عريها رجمه وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من وجه اخر عن سلمان قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يكن الذهب فقال اخبر به قلت يا رسول الله واين يقع هذه مما على قلبك على لسانه ثم قد نال الي ثم قال انطلق  
معه يدي بها عنك فانطلقت فوزيت منها حتى اوفيتهم منها اربعة اوقية واخرج براهمون  
منه واليهوي و ابو نعيم من طريقه قال حدثني عامر بن عمر بن قنار حدثني من سمع عمر بن عبد العزيز قال حدثني  
فلان ان صاحب حورية قال لسلطان حين حضرته الوفاة اريدت من فضلك من ارض الشام فان رجلا خرج من  
بها الى الخرج في كل سنة ليله بغير مدد والاسقام فلا يدعوا الاصدية مرض الاشفي فاسالته عن  
الدين الذي سالي عليه فخرجت حتى اقيمت بها سنة حتى خرجت كذا الدبلة فاخذت منكبه فقلت  
بكت الله الحسينية دين ابراهيم قال قد اظلم لي خرج عند هذا البيت عند محمد المظلم طويته كذا الدين فلما  
ذكر ذلك لسلطان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كنت حدثتني يا سلمان لقد رايت علي بن ابي طالب و اخرج  
من ابياتي واليهوي من طريقه قال حدثني عامر بن عمر بن قنار قال حدثني اشياخ من اهل الشام قالوا لرجل احضر العرب  
عمر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معنا بعرفة وكانوا اهل عتبات وكنا اصحاب وشه  
كانوا اظلمنا منهم ما يكونون قالوا اني سمعنا الان قد اظلم زمانه فنبهه فنتكلم قبل ما دام فلما بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعناه وكفوا به فبينهم لؤلؤ الله وكانوا من قبل يستحقون على الدين كبر والاية  
اصحح ابياتي و ابو نعيم عن علي الارزدي قال كانت اليهود تقول اللهم اجعل لنا هذا النبي يحكم بيننا وبين الناس  
اصحح لما ذكره واليهوي عن عباس قال كانت اليهود تقول اللهم اجعل لنا هذا النبي يحكم بيننا وبين الناس  
فقد ادعوا الله اناسا الذين هم النبي لا يدي وعدنا ان يخرجوه لنا في اخر الزمان الا نصرته عليهم فكانوا  
وا التفتوا دعواهم الله فاجابهم فخطبوا فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفوا به فانزل الله وكانوا من قبل  
يستحقون لاية واصحح براهمون واحمد والمالك واليهوي والطبراني وابو نعيم من طريق محمود بن ابيد عن سلمة بن  
سلامة بن دقش قال كان بين يهودي فخر علي بن ابي نعيم بن عبد الله بن قيس فادعاه فادعاه فادعاه فادعاه  
ولطيفة والنازل واللباب فقال فكل اصحاب وشه لا يورون ان رجلا كان يحد موت وذلك قبل بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لولا ان هذا كان من الناس لم يكونوا يحد موتهم الى دار فاجده  
حضره وناوهم من اهلهم قال نعم والدي يحلق به لو دوت ان حطلي من كل الناس ان توفدوا اعظم تفر  
في داركم فخره ثم قد فوفيه ثم تطفون علي وان اخبروا من الناس فقل يا فلان فاعلامه ذلك  
قال رضي بعث من ابيه هذه البلاد واشاء ربيد مومك والهم فقالوا اني نراه فرما بطرفه الي وانا  
احدث القوم فقال اني سمعت هذا القلام عمره يوركه فما ذهب الليل والناس رجعوا الى الله رسوله  
صلى الله عليه وسلم وانه لم يبق من اهلها فامناه وحدقناه وكفوا به بغيرا وحسدا فمك له يا فلان  
الديني قلت لنا فيه ما كنت واخبرتنا به قال ليس به واصحح ابياتي والطبراني وابو نعيم والغازي في  
الروافد عن خليفة بن عتبة قال سألت محمد بن عدي بن ربيعة كيف سأل ابا في الجاهلية محمد قال ايا

و البخاري عن علي بن ابي طالب

بلغ

اني سمعت ابي عن ابي النبي محمد فقال خرجت في جميع القبضة من بني قيس انما اجددم وسميت من محاسن بني قيس  
من محاسن دبيعة وامامه بن مالك بن خندق فلما ورد الشام نزله على عتبة بن ربيعة شجوان فاشرف عليه  
فقال فلما خرج فلما خرج من حضر قال اما انتم سوف يبعث عليكم وشيكا بني قيس ووالده وسجدوا  
عنه ثم نزلوا واما خاتم النبیین فلما ما اسبه قال محمد فلما اصروا الى اهل الشام ولد لكل واحد منهم  
فسماه محمد او اسرح بن سعد بن محمد بن السيب قال كانت العرب تنسج من اهل الكتاب ومن الكفار  
بعثت من العرب اسبه محمد فسمي من ابناء ذلك من العرب ولده محمد اطلقا في ابيه و اسرح بن سعد  
عقادة ليل الكزن العزبي قال كان في بني قيس محمد بن سفيان بن محاسن وكان سفيان قال لايه انه يكره  
للعرب بنو اسد محمد فسماه محمد او اسرح البهيقي من طريق مروان بن الحكم عن معاوية بن ابي سفيان قال  
حدثني ابو سفيان بن حرب قال خرجت انا واميه ابن ابي الصلت الى الشام فمرنا بقريه فبينا نحن  
عاطوه واكرموا واداروا على ان يطلق معهم فقال لي اميد يا سفيان انطلق معي فقلت نعم الى وجه قد  
النصرانية فقلت استطلق معك فذهب ورجع قال كنتم على ما حدثتكم قال نعم قال حدثني هذا الرجل  
الذي انتهى اليه علم الكتاب ان نبيا لم يبعث وتلفت اينا هو قال ليس علم هو من اهل مكة قلت ما اسبه قال  
وسطن قومه فقال لي ايه ذلك ان الشام قد بعثت بعد عيسى بن مريم قريتين رجلة وبقية من بني  
يحيى على الشام منها شمر ومصيبة فلما صرنا قريبا من بنية اذ اركب قلنا من اين قال من الشام قلت  
هل كان من حيث قال نعم رجعت الشام رجلة دخل على الشام منها شمر ومصيبة واخرج ابو قيس من  
كعب ووهب ابن منه قال اراي عنت شمر في منامه روبا عطيفة الفرقة فلما استيقظت فبها فذكرى شمر  
وحجته فليخبرهم ما اصابه من الكروب في رؤياه وسالهم ان يخبروه حاله فقالوا قصه ما حدثنا قال ان  
الشيء قالوا فانا لا نقدر على ان نعلم ما في قلبك فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم  
رجلاه في الارض ورأسه في السماء اعلاه من ذهب ورجلاه من فضة واسنانه من نحاس ورأسه من حديد  
ورجله من فخر فبينما انت تنظر اليه قد اعجبك حسبه وانك انتظر اليه فاذكركم فاذكركم فاذكركم  
على قبة رأسه فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم  
جميع الناس الذين على الارض والبعض من بعض لم يقدروا على ذلك ولربيت زعم لا ذرته ونظر الى  
الحجر الذي قد دفن به ربوا ويظلم ويتشبه ملا الارض لما نصرت لا ترى الا السماء والحجر فقال خذ  
صدقت هذه الرواية التي رايتها فانا اولها قال نعم الصم فامم مختلف في اول الزمان وفي اوسطه وفي آخره  
واما الحجر الذي قد دفن به الصم فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم فاذكركم  
من العرب فيدع الله به الصم والاديان كما رايت الحجر دوح اصناف الصم ويظهر على الاديان في الامم كما رايت الحجر  
ظاهر على الارض واخرج من عساكر في تاريخ دمشق عن عمرو بن ابي قال قال ابو بكر الصديق كرم الله

بنا الكرم

في الكعبة وزيد بن عمرو بن نفيل فاعده فيه اسمه ابن ابي العيص فلما ابلان هذا النبي ينظر من اوتنم اوتن  
اهل فلسطين قال ولما كان سمعت قبل ذلك في ينظر ولا يبعث فخرجت اريد ورفقه من نوفل فقصت  
عليه الخبر فقال نعم يا ابي اخبرنا اهل تلك والمقاتل هذا النبي ينظر من اوسط العرب يساوي علم بالليل  
وفي تلك اوسط العرب يساوي باع وما يقول النبي قال يقول ما قيل له الا انه لا يعلم ولا يظن الا انما  
في رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت وصدقت واخرج الطيالي والبيهي وابو نعيم عن سعيد بن زود بن عمرو  
بن نفيل ان زيدا بن عمرو بن نفيل وورقه بن نوفل خرجا لقتال اذ خرجوا الى ارض راحب بالموصل قال زيد  
عن ابي ابيات قال سمعت ابا نعيم عليه السلام قال وما علمت قال النصر الدين قال اجمع فانه يوحى اليه  
الذي يطلب في رصك واخرج ابو يعلى والنوفلي في معجم والطبراني والمؤتم رحمه والبيهي وابو نعيم عن طريق  
ابو نعيم زيدا بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر زيدا بن عمرو بن نفيل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا  
ابن ابي نعيم قد سمعتك قال انا والله ان ديدا بن عمرو كان من اهلهم ولكن اراهم على ضلالة فخرجت النبي هذا  
الذي من حبي لبيت على شيخ بلخيرة فاشهرته بالذي خرجت له فقال من كنت قلت من اهل بيت الله قال فانه قد  
خرج في بلدك بني اوهو خارج قد طلع نجم فارجع فصدقه وامر به فوجعت فلم احسن شيئا بعد قالوا  
زيد بن عمرو قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج بن سعد وابو نعيم عن عامر بن سعد  
قال سمعت زيدا بن عمرو بن نفيل وهو خارج من مكة يريد حرا او ادا هو قد كان بينه وبين قومه شوقي صدر  
النهار فما اظهر من خلاهم واهتال الهنم وما كان يجهد باهم فقال زيد يا عامر اني خائف مني في  
حلم ابراهيم وما كان يجهد فانا انظر نبيانا من ولد اسعيل ثم من بني عبد المطلب اسمعده ولا ارا اذ  
فانا ابراهيم واحدة واشهد انه نبي فان طالب بك عدة قرابة قافروني الاسلام وساخروني عامر  
لعتقي لا تخفي عليك هو رجل ليس بالقصير ولا بالطويل ولا كثير الشعر ولا قليله وليس ثاقف عجميه  
جمرة وحار الثوب من كفيه واسمه احمد وهذا البلد مولده ومبعثه ثم خرج قومه منها ويكرهون ملطبه  
حتى ما جرد الى يرب فيظهر امره فايا لا نخدم عنه فاني ملحت البلاد كلها المطلب دين ابراهيم فكل من اسال  
من اليهود والنصارى والمجوس يقول هذا الدين وراك ويذهبونه مثل ما فعلته لك ويقولون لو بين يدي  
خبره قال عامر فلما انتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته فترحم عليه وقال قد رايته في الجنة صحبه به  
واخرج بن سعد عن طريق الشعبي عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال قال زيد بن عمرو بن نفيل كنت  
ساجدا فاتي راحيا فذكرت له تراها في عبادة الاوثان واليهودية والنصرانية فقال كذا الذي يروى  
في ابراهيم يا اخا اهل مكة انك تطلب دين ما يوجد اليوم فلو لم يدرك فان يبيدحت من قومك  
في بلدك يا بني ابراهيم بالحقيقة وهو اكرم الملقن نبي الله واخرج  
عن طريق الامامة الباهلي عن عمرو بن عبسة السلمي قال رعت عن آله قومي في الجاهلية طرب انما

الباطل بعيد من الحارة فقلت رجل من أهل الكتاب قال له عن أفضل الدين فقال يخرج وجهه من مكة وعن  
عن الاله قومه ويدعوا الي غيرها وهو با في بافضل الدين فاد است به فاقبله فليكن لي مع الاله  
ايها فاسئل هل حدث فيها امر فيقولون لا فاسير في الاله فاد اعترض الركبان خارجت من مكة فاسئل  
هل حدث فيها امر فيقولون لا فاقبله على الطريق اذ مر في راك فلت من ايرجيت فلت من مكة فاسئل  
هل حدث فيها خبر قال نعم رجل غيب عن الاله قومه ودعا الي غيرها فقلت ما جوي الديك يريد فاسئل  
فوجدته مستقيا قلت ما انت قال نبي فلت وما النبي قال رسول قلت ومن ارسلك قال الله فاسئل  
بما اذ ارسلك قال لن توصل الارحام وتحقق الدماء وتامن السبل وتكسر الاوثان وتعبد الله  
لا شريك به خيا قلت نعم ما ارسلك به اسئله فاسئل فاسئلتك وصدقت اقامت حكاك اذ ما نيك  
قال قد نرى كراهية ان س لم احب به فامك في اهلك فاد است في خرجت فاسئل فاسئل فاسئل  
به خرج الي المدينة سرت حتى قدمت عليه فاسئل فاسئل فاسئل فاسئل فاسئل فاسئل فاسئل فاسئل  
به وخرج ابو نعيم ومن عسكر عن ابو هريرة قال بلغني ان بني اسرائيل لما اصابهم ما اصابهم من ظهورهم  
عليهم وقوتهم ولهم تقربوا وكانوا يعبدون محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثوا في ايامهم ولهم  
يظهر في بعض هذه القربى في قريه ذات غل ولها خرجوا من ارض الشام جعلوا يفترون في كل قرية من اهل  
القري العربيه بين الشام واليمن يعبدون نعتا نعت يثرب فيقول بها طايه منهم ويرجون ان ياتوا احد فينبغوا  
حتى يزل من بني هارون من حلال التوراه بغير منهم طايه فمات وليل الايام وهم مومنون محمد صلى الله عليه وسلم  
حاشا ويحشون ايمانهم على اتياعه اذا جاء فادركه من اتياعهم ففروا به وهم يعفون فخرج ابو نعيم عن حسان  
بن ثابت انه قال والله افي افي منزله من مع سنيب وانا احضطما الرب واعي ما اسبح وانا في افي افي طايه فمات  
ليقال له ثابت بن الضحاك فحدثت ثبات بن عمر بن مكي في قريظه انبا عه وهو يحيي قد اظلم فخرج نبي ياتي كتاب  
مثل كتابك يقتلكم قتل عاد قال حسان فوالله افي افي قارع يعني كاستانه في المجراد سمعت حسان في افي افي  
صوتا الله منه فاد افي افي على ظهر افي من افي المدينه معه شعله من نار فاستمع اليه الناس فقالوا ما لك وما لك  
قال حسان فاسمعه يقول هذا كوكب قد طلع هذا كوكب لا يطلع الا بالنور وليرى من الدنيا الا اجد قال افي  
الناس فيكون منه ويحيون لها فاسئله وكان حسان عاشر مائة سنه وعشر مائة سنه سنه في المدينه  
وسنن سنه في الاسلام واحم هو الحق والواقي وابو نعيم عن جويته بن مسعود قال كنا في افي افي افي  
يذكرون نبي افي افي بمكة اسم احمد وليرى من الدنيا غيره وهو في كتيبا وما اخذ طايه منه صفه كذا واذ افي  
يا فوا على نعتة قال وانا فلام وما افي افي افي وما افي افي افي افي افي افي افي افي افي افي افي  
فزعوا وخافوا ان يكون من احدث فخرج الصوت ليرى افي افي افي افي افي افي افي افي افي افي افي افي  
الديك فاد افي افي من ذلك فاسئله فاسئله فاسئله فاسئله فاسئله فاسئله فاسئله فاسئله فاسئله

ابو



بينهم وبينهم قد خرج منكم جد الى خذنا منكم فلهذا وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم وقال في حقه ولما جاءهم  
عن بعد من قاتل كان الجاهل وهو من قريظة والنضير ويذكر من صفته النبي صلى الله عليه وسلم فلما طلع الكوكب  
المنير واخبروا انه نبي وانه لا نبي بعده اسلمه محمد مهاجرة الي يثرب فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونزلوا  
المنكر والوجد واوجوا لرحم ابو النعمان زيد بن حارثة لانه كان على اطم من اطم المدينة سرح بالاعلى حب  
نبيهم وولد نبوه نبي سليل هذا فتح قد طلع بولاد محمد وهو نبي اخوان الانبياء ومهاجرة الي يثرب وفتح  
بمكة فأتى بهم عن عارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيهم قال كان في مكة وسروا لخروج رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم من ابرعاهم الراهب كان بالقبور وسياطهم عن الذين يتخبرونه بصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولكن هذه دارهم فخرج الي يهوديها فاحبروه بمثل ذلك فخرج الي الشام فقال النصارى فاحبروه بصفه  
النبي عليه السلام ولما مهاجرة يثرب فوجع ابرعاهم وهو يقول انا على دين الخنثية فاقام مقربها والمخرج  
وزعم انه على دينها اجمع عليه السلام وانه يقتل فخرج النبي عليه السلام فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة  
لخرج اليه واكام على ما كان عليه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حصدوني وناقني واتي النبي  
الله عليه وسلم فقال لا محمد يرعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا خنثية فقال انت تخططها بغيرها فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم انت بها بيضا نبي ابن ما كان يحول الحسار من اليهود والنصارى من صفتي قالت است بالكذب  
وصفوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت فقال ما كذبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكاتب  
امانة الله وحيد الطريد فقال امين ثم رجع الي مكة فكان مع قريش يتبع دينهم وتك ما كان عليه واخرجهم ابرعاهم  
من طريق بني النضير عن جعفر بن عبد الله بن ابي الحارث بن زاذم فخرج الي مكة فلما فلت مكة خرج الي الطائفة فسلم  
اهل الطائفة بالنام فأتى بها طريقا غريبا وحيدا او سراجا بونعيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال  
كان كعب بن مالك بن ابي لهب جمع قومه يوم الجمعة فيصطليهم فيقول ما بعد فاسمعوا وانصتوا وانهم اواطوا اليه فخرج  
ونزلوا راح والارض مهلدا والسكينة واللبال او نادوا النجوم اعلم والاولون كالآخرين والاولون كالآخرين والاولون كالآخرين  
الي بلا فصلوا الاحكامك واحفظوا اصهارك وثمروا اموالك فلما رايهم من هالك رجع اوميت بشر الدار لما كان  
والظن غير ما تقولون حبيبكم زينوه وعظموه وشكوا به فسيافى له نيا عظيم وسجود منه بني كريمة فربول  
نهار وليل كل اربع عادت سوا عليا لها ونهارها على غنله باقيا النبي صلى الله عليه وسلم عن اخبارهم وخبرها  
والله لو كنت واسمع دهر قدي وجل لقصيت فيها تنصب الجبل ولأرقلت فيها ارقال الجبل ثم يقول  
بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا كعب بن مالك بن ابي لهب حين المشيرة فيقول خذ لانا وكان يفرحون حب بن لوي وميت النبي صلى الله  
عليه وسلم خمسماية سنة وستون سنة واخرج ابو نعيم عن طريق بن النضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي سلمة  
ان قيس بن سعد كان يخطب قومه في سوق عكاظ فقال في خطبته سمعتمكم حتى من هذا الوجه وانما ربه  
خوذة قالوا له وما هذا الخن قال رجل لي من لوري من قال يدعوكم الي كلمة الخلاص وعيش الخلد وجمع

لا ينتم



يسلم من قبله فلما سمع من بعد ذلك ان لا رسل ياتون بها ولا رسل ياتون بها ولا رسل ياتون بها  
 الى مكة الصديق خرجت الى اليمن فقل ان ياتوا اليه صلى الله عليه وسلم فقل ان ياتوا اليه صلى الله عليه وسلم  
 عليه اربعة سنين فقل ان ياتوا اليه صلى الله عليه وسلم فقل ان ياتوا اليه صلى الله عليه وسلم فقل ان ياتوا اليه صلى الله عليه وسلم  
 قلت نعم قال نعم لي مكان واحدة قلت ما هي قال كنف في عن بطرك فقلت له ذلك قال لجد في العلم الصادق ان  
 بعثت في الخيم بها على امره اسره في وكل فاما الفتى فماتت ودفن في حفرة واحدة واما الكمل فابيضت  
 على بطنه شامة وعلى يده اصبع علامة وما عليك مني فقلت كما قلت لي فيك العفة الا ما خفي علي قال  
 لو بكر فقلت له عن بطني فرائ شامة سورا فوق سري فقال انت هو ورب الكعبة ولعمري ابن عت كبر  
 عن المديح بن نضر قال مكتوب في الكفا بالاول مثل ابي بكر الصديق مثل لفظ ابن عباس ففتح له في ذلك  
 الثالثة وبرز عاكوف طريق ريد بن اسلم قال اخبرنا محمد بن الخطاب قال خرجت مع ناس من قريش ليخبروا الى الشام  
 في الجاهلية فلما خرجنا الى مكة سمعنا فضا حجة فخرجت فقلت لا محلي الحكم فوالله اني لو شئت من امرنا انما  
 بطريق قدجا فاخذتني فذهبت انا زعمنا فدخلت كنيته فاذا انواب متراب بعثت على بعض قوم في الجوف  
 وقاسوا زيدا وقالوا ان مثل هذا الثواب قلت اشكر في امر كنيته فاصنع فلتاني في الهاجرة فقال لي لمارك اخرج  
 شيئا ثم لما بعده فغضب بها وسع رأيي ففتت بالجوفه فغضبت بها هامة فاذا دماعه قد انشرب فخرجت  
 وجهي بالورق ايسر سكت شيت بنية لومي ولبني حني اصحبه فانهيت على دير فاستظلمت في ظلمة من الليل  
 فقال لا عمن الله ما يطبك ههنا قلت اظلمت عن احوالي فاني مطعوم وشرب وحفظ في النظر ومخضفة  
 قال يا هذا قد علم اهل الكفا ما نه ليرين علي وجما لا رسل احد اعلم فقلت بالكتاب واني لجد صنتك الذي  
 تخرجنا من هذا الدير وتقلب على هذا البلد فقلت له ايها الرجل قد ذهبت في غير مذهب قال ما اسأل  
 قلت عمر بن الخطاب قال انت والله صاحبنا غير شك فقلت لي على ديري وما نيه قلت ايها الرجل قد صنعت  
 فلا تذكره فقال كنيته كتابا في رقب ليرينك فيه شي فان بك صاحبنا فهو ما نريد وان نكر المخبري فليس  
 بغيرك قلت هات فكتبت له فخرجت عليه فلما قدم عمر الشام في خلافة ائاه ذلك المراهب وهو صاحب  
 دير القدر من الكفا فثار امره فحجب منه وانما عهدنا فقال اوف لي بشرطي فقال عمر ليس لغيري  
 ليرين عمر منه شيئا ليرين ابو نعيم من طريق شهر بن حوشب عن كعب قال قلت لعمر بالشام انه مكتوب في عهد الله  
 ان هذه البلاد مفتوحة على رجل من الصالحين وجميع المؤمنين شديدا على الكافرين بسورة مثل لا تظفروا  
 وقوله لا تظفروا قوله القوي والبعيد سواي لئن عنده اتباعهم رهبان بالليل واسد الباب فتوا حروب  
 متواصلون متبارون قال عمر احسن ما تقول قال اي والله الذي اعزنا واكرمنا وشرقنا ورحنا ببيتنا  
 محمد صلى الله عليه وسلم واجر من عاكوف عن عبد الله بن ادم والوزيري ابي شعيب عن عمرو بن الخطاب كان  
 تقدم خالد بن الوليد الي بيت المقدس فقالوا له ما اسأل قال خالد بن الوليد قالوا والله ما جلدك

قال ابن عاكوف عن ابي بكر  
 قال ابن عاكوف عن ابي بكر  
 قال ابن عاكوف عن ابي بكر  
 قال ابن عاكوف عن ابي بكر

واخر ما بين حديق ابن مسعود قال ركبوا قريشا فاكلف نوب  
 عن اخذ فرائ اهل غير ان يخذوا منه سورا فاشاوا اخذوا  
 الذي يخذون في كتابا من غير خاض ارضا واخرج عبد الله  
 ابن ابي رويان الزهر من طريق ابن اسحاق عن ابن مسعود  
 قال ركبنا قريشا على عبد الله بن مسعود فاكلف نوب  
 فخذ منه سورا فاشاوا اخذوا منه سورا فاشاوا اخذوا

عمر بن الخطاب





يقع الارض انما كانت على قعر الفاصه يظهر علامه يموت موت السلامة ثم يلى قليل ما كثر ثم المالك على  
يا من قبل اخوه بسندته سائر من الاموال والمنازل ثم يلى امره من بعده اخرج صاحب دينه وتبعه على ما يراه  
نفسه وذكروا فيهم من الاموال والمنازل ثم يلى امره من بعده السابغ فيترك المالك على ما يراه  
التي في هذه سورة جامع عند ذلك يطلع في الملك كل من في الاموال والمنازل ثم يلى امره من بعده  
التي في مشق جحمان بين مصايفه وبينان بصنف العيون ثم يلى امره من بعده صنف مشوه وصنف مخدول لا تزا  
الاخبار على ولا ولا على ولا واسير اسفل ولا بين العوات والمختل عند ذلك يترك المالك على ما يراه  
ويظهر الزوال على يملكه ولا يلى عند ذلك يصبغ زار ويغني العبد والاشرار وبعض الشاك والاضيق  
ثم يلى امره من بعده في صفر من الصفار فيقتل كل جبار من بشر في الدنيا والآخرة وانما راد انما  
ثم يلى امره من بعده في صفر من الصفار فيقتل كل جبار من بشر في الدنيا والآخرة وانما راد انما  
الملك والافاء في رعي الرماه برحمت مشاه وتقتل الكاه واسر الكاه ومهل العوات هناك يلى امره من بعده  
ثم يلى امره من بعده في صفر من الصفار فيقتل كل جبار من بشر في الدنيا والآخرة وانما راد انما  
ويظهر الاعراب ليس فيهم معين على اهل السوق والاعراب في زمان مصوب لو كان يقوم حيا وما يلى  
قالوا ثم ما ذا يا ساطع قال ثم يظهر رجل من العز لا يضره كاشطن يخرج من بين صنعاء وحدث سبي حيدر اوس  
يذهب على رأسه العتق الوضوح كل شئ على عليه اللحم من خشب او باربع والصحة الفناء الشريفة  
ورد بنية اسم امره كانت تقوم الفناء فنبهت الهال الروحانيه والقرع بلم الفناء دفع الولا الشده جمع  
قارح وهو الفرس اذا استكمل خمس سنين وانتهت اسنانه والاطم من الخيل الذي سالت فخرته في احد  
نجمه والذوق في الدال وسكون الهال العدد الكثير والمزجع بواين فحينئذ الحرك والحد ومن اسم البحر  
والفرق مع الفاضل الرفق والفرق بين الرأفة والطيش والرفق منها بكسر الراء والزاي والظريف  
بكثر الخيل المحم والوا السعيد والمذكور بجم الفال الهله والرائع من البطا ومطعمها بهله لحوه جميع من  
المحبة وهي صارة حي والذين انفق فيه ثم اخرج من حاكم من طريق من اسحق عن بعض اهل الدراية ان  
من مضى النبي راي روبا حالته وقطع لها فبعث الي اهل المرأة من اهل ملكته فلم يدع كلفها ولا سحر اولاه  
عاشروا لانيها لاجلهم اليه فقال لهم اني قد رايت روبا حالتي فاجروا لي بها قالوا انهم ما طيعوا غيرك  
بها وبها قال الذين لم يسمعوا بها لم يملن الي ناوولها انه لا يعرف ناوولها الامن بعدتها قبل ان اخبره بها فقال  
رجل من القوم ان كان الكلد يريد هذا فليبحث الي ساطع وشق فانه ليس احد اعلم منها فمها خبر كل قدم  
عليه ساطع قبل شق ولم يكن في زمانها من الكهان فقال له يا ساطع اني رايت روبا حالتي فاجروا لي بها  
فما قال دايت حمزة فخرجت من طلة فو قصب في امره فاكلت منها كرافات حمزة قال الملك ما اخطأت  
تتمها عيا فاعندك من ناوولها قال خلفها بين القريين من جنس لبيطار وضعك الفيش فليملك ما بيننا وبين  
شترس قال الملك ان ذلك لنا فليط موجه فمنا هو كالم في زماننا وبعده قال بل بعده عجب الكثر من عياله

او سبعين من النبي قال فهل يدوم ذلك من كلهم او ينقطع قال ينقطع لجميع وسبعين من النبي من السبعين من السبعين  
 بها الجعنين ويخرجون هاردين قال الملك ومن الذي يلي هذا من قتلهم واخر لجهنم قال عليه ارم دي بوز  
 يخرج عليهم من عدون فلا يترك منهم احدا بالجن قال فيدوم ذلك من سلطانه او ينقطع قال ينقطع لجميع  
 وسبعين من النبي قال ومن يقطعه قال نبي ربي يا بيه الوحي من قبل العلي قاله من هذا النبي قال في ذلك  
 عا لبا بن فهر بن مالك بن النضر بن العرفي فومه في اخواله هو قال وهل لا هو من اخو باسلج قال نعم  
 يوترجح فيه الاولون والاخرون يسعد فيه المحزون ويبقي فيه السيوف قال حق ما تحبوني يا سلج قال  
 نعم والسحق والعشق والخلق ان ما بنا لك به طلق فلما افرج سلج من قوله قدم عليه شق فقال يا شق ربي  
 ها انتي وكنت ما قاله سلج في نظر فتدنان لم يختلفان قال نعم رايت حمة شجوت من طلة فوضعت من روضة  
 واكنه فاكلت منها كل اكلات شمة قال ما عدل في تاويلها قال اخطف ما بين الحرفين من انسان لغردن ارضهم  
 السودان فليعلب على كل ذي طغلة النار وليكن ما بين ابي الهيثم قال الملك ان هذا الفاعل ما يجمع  
 حتى هو كائن في رما في ام بعده قال بعد من زمان ثم يستغفركم منه عظيم دوشان فيدفعهم الله الهول قال  
 ومن هذا العظم الشان قال علام ليس يدي ولا عدب يخرج من تحت دي بوز قال فهل يدوم سلج في  
 ينقطع قال بل ينقطع برسل برسل باي بالحق والعدل من اهل الدين والفضل يكون الملك في فومه في  
 يوم الفضل قال وما يوم الفضل قال يوم محراب فيه الولا يدعي من السما دعوات يسع منها الاخبار والادوات  
 وتجمع فيه الناس للحيات يكون فيه لمن اتى الله الفوز والخيرات قال من عساكر طغى ان يطلعوا له  
 في ايام سبل الحرم وتوفي في العام الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه عاش خمسين سنة  
 واخرج ابو موسى المديني في الخبر عن النبي عن عوانه قال قال عمر الخطاب هل فيم احد وقع لحيو  
 من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهاهلية فقال طفيل بن زيد المازني وكان قد استشهد سنة  
 ومائة سنة ثم يا امير المؤمنين كان المامون حيا ويقع على ما يلقاه من كذا كذا فنه فذكر له في الزلوة  
 بالني صلى الله عليه وسلم وقوله يا ابيت ابي الحقة وليتي لا اسيفه قال طفيل فانا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 ونحن بنهامة فقلت يا نفس هذا اكل الذي اندر به المامون قال وثر لخت لا يام لان قدمت فاست  
 يا بسم ما وجد على الحارة القديمة من قديمه اخرج بن عساكر من طريق الحسن عن سلمان  
 قال قال عمر بن الخطاب لكتب اخبرنا عن قتاد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مولده قال نعم يا امير  
 المؤمنين قرأت فيما قرأت ان ابراهيم الخليل محمد مجرا مكتوبا عليه اربعة الميطر الاول انا الله لا اله الا  
 انا قاعد في والثاني انا الله لا اله الا انا محمد رسول الله في ابن امية وابنه والثالث انا الله لا اله الا  
 الا انا من اعظم عرجا والرابع انا الله لا اله الا انا الحرم لي والكعبة بيتي من حطت بيتي من حطت  
 واخرج البخاري في التاريخ والبيهقي من طريق محمد بن الاسود بن خلف بن عبد الله بن محمد بن ابيهم  
 كتابا في اسفل الخاتم قدمت فريش رجلا من عبيد فقال في حقه قال في حقه فقلت في حقه فقلت في حقه

ذكر محمد





النطق وانت لما ولدت اشرفت على الارض وضلت بنورك الالقي فخر في ذلك الصبا وفي النور ورسول  
 الرشاد غفر لك والشرح السهي وبزعمك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله  
 ادم اراه منه فجعل يركض فيلحقه على بعض فرائ نورا ساطعا في اسفلهم فقال ارب من هذا قال هذا النك  
 احد وهو اول وهو اخر وهو اول شافع قال ابو نعيم وجه الدلالة على نبوته من هذه الفضيلة ان النبوة  
 ملك من سياسة عامة والملك في دي الحساب والاختلاف من الناس لان ذلكا دليلا على ان النبوة  
 والشرح الى طاعته ولذلك سأل هرقل اباسميين كيف نسب فيكم قال حينئذ ونسب قال هرقل وكذلك الرسل  
 بعثت في سبقرها باسم روي عبد المطلب اخرج ابو نعيم عن طريق ابي بكر بن عبد الله ابن ابي الميم  
 عن ابيه عن جده قال سمعت ابا طالب يحدث عن المطلب قال بينا الانا نأمر في الحج رايته رويها النبي ففرحت منها  
 فرعاشه بها فاجبت كاهنه فربش فقلت لا ابي رايته المولى كان شجرة قد نبتت فقال راسها السما وضربت اغصانها  
 للشرق والغرب وملايت نور انوارها منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب والهم ساجدين في  
 قعرها وكل ساجدة عظما ونورا وارثا فاساعت حتى وساعة تكلمت ورايت قطعا من فريش قد قطعوا اباضها  
 ورايت قوما من قريش يريدون قطعها فاذا فروا منها اخذهم شاب لم ارقط احسن منه وجها ولا احب منه  
 رعا فبكسر الحزم ورفيع العيتم فرفف يدي لا تقول منها نصيبا فقلت من النسيب فقال النسيب لمركلا الدين  
 تعلفوا بها وسبقوا اليها فانهت عن مدحها فزيت وجه الكاهنة قد تغير ثم قالت ان حدثت رويك الحزن  
 من حركت رجل يركب الشرق والغرب وتدين له الناس ثم قال لا يا طالب لو كان يكره هذا المولد فكان ابراهيم  
 يحدث هذا الحديث والي صلى الله عليه وسلم قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القاسم الامين فقال له الا  
 تو من من يقول الشجرة العاقب ما وقع في جملة من الايات اخرج للناظر واليهي والطرا في الميم  
 من طريق ابي حنن مولى السورين مخرومة عن السورين مخرومة عن ابي عيسى عن ابيه قال قال عبد المطلب  
 قد مضى الامين في رحلة الشتاء فقلت على جبر من اليهود فقال رجل من اهل الزبور يعني الكتاب من الرجل قلت  
 من قريش قال من اهلهم قلت من بني هاشم قال انا قد لي ان انظر الى بعضك قلت نعم ما الذي يريه قال فخرج  
 احدي مخزي فظهر فيه ثم نظرت في اخر فقال اشهد ان في احدي يدك ملكا وفي الاخر نبوة وارضى بذلك لي  
 لفظا واناجد نكدي في زهرة فكيف اكل قلت لا ادري قال هل لك من غلامه قلت وما الشجرة قال الزوجة  
 قلت ما اليوم فلا قال فاذا اجعت فتزوج منهم فرجع عبد المطلب الى مكة فتزوج عاتكة بنت وهب  
 عبد مناف فولدت له حمزة وصفيه وتزوج ابنة عبد الله اسمه بنت وهب فولدت له رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت فريش الم عبد الله علي ابيه واخرج ابو نعيم عن طريق حميد بن عبد الرحمن عن ابيه ان عبد المطلب  
 قد لوه واخره بن محمد في الطبقات من طريق جعفر بن عبد الرحمن بن السورين مخرومة عن ابيه عن جده  
 قال ان عبد المطلب فذكره وفيه منظر الى الشعر في مخزبه فقال ارب نبوة واري فطبا واري لاجدها

روي  
 بفتح

روي

في يوم هرة وفي اخره جعل الله في بني عبد المطلب النبوة والمخلوفة واحرج ابو نعيم عن سعد بن الجهم قال قال ابو عبد الله  
 بن عبد المطلب بوسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته وعليه اثر الطين والمخاريف لم يلبس احد من بني عبد المطلب ثوبا من ثوبه الا رآته ورات ما بين  
 عينيه دعه الى نفسها وقالت له ان وقتي فلك مائة من الايل فقال لها عبد الله بن عبد المطلب حتى اصل عن هذا  
 الطين فارجع اليك فدخل عبد المطلب على امه بنت وهب فوقع بها فمكت برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجع الى الابد  
 فقال لها هل لك فيما قلت قالت لا قال ولما قالت لا بك مورث في بيت عيشة نور فمكت الي وقد اترعتا من عيشة  
 وفي ليلة لم تدرى من نور ما خرجت به والبركت الميت فامنه لتكن ملكا واحرج ابو نعيم والمراييل ومن عاكس من طريق  
 عكا عن بن عباس قال لما خرج عبد المطلب بامه ليزوجه مريه على كاهنه من اهل تالة متهمدة قد فرات الكلب فقال  
 لها غاطه فت مكر الخنفة فزات نور النبوة في وجهه عبد الله فقال له يا فتي هل لك ان تخرج علي الان واعطيك مائة من  
 الايل فقال عبد الله اما ان اخرج فمكت دونه والحل لا حل فاستبجيه ففعل في الامر الذي بعينه ثم خرج مع امه ووجه  
 امه بنت وهب فاقام عندها ثلاثا ثم انفسه منته الى مادعته اليه المختصية فانما فمكت ما صنعت بعد ذلك  
 روي عن ابي امه بنت وهب فمكت عندها ثلثا قالت لي والله ما انا بصاحبة ربي ولا ربي في وجهك نور اذ كنت  
 ان يكون في اوليها لان يصير محيا حيث ثم قال في فمكت في رايته عيشة نور فمكت في رايته  
 فمكت بها نور في فمكت ما حوله كاضاة للهدى وبعثوا لخرافته ما كل فمكت فمكت في رايته نور في فمكت ما حوله سلبت فمكت  
 ما سلبت وما تهريج وقال لي يا بني هاشم قد فمكت من خنكم امينة اذ لبا بطلان كل ما في الصباح بعد  
 قبيل قد ميت له بذهان وما كل ما عكر النبي من تولده يحسن ولا ما فمكت في رايته فمكت في رايته امر الله  
 سكتيه حيدا ان سطره من سكتيه اما يد منفعلة واما يد منسوبة ببيان ولما فمكت في رايته فمكت في رايته  
 صري عنه وكل نساءه واخرجه من سعد من هشام بن الكلابي عن ابي النضر الطنجي مذكرا وفيه اخبار راجع اليها  
 هل لك فيما قلت قالت قد كان ذا مرة فاليوم لا قد هبت حنلا وفي اخره وبلغ شباب فمكت في رايته فمكت في رايته  
 لها ذلك فمكت في رايته وفيه بعد فمكت اقام عندها ثلثا وكانت تلك السنة عديم او لدخل الرجل على امرائه  
 اهله وقال من سعد احبها وهب من بن جازم حديثا اني سمعت ابا عبد الله يقول قال طيب ان عبد الله ان علي  
 امراء من محنت فمكت في عينيه نور اساطعها اليها فقال هل لك في قال نعم حتى اري طيرة فانطلق في طيرة فمكت في رايته  
 لم تله امه ثم ذكر المختصية فانما فمكت في رايته فمكت في رايته فمكت في رايته فمكت في رايته فمكت في رايته  
 وبن عبيد بن جهم عن ابي النضر الطنجي مذكرا وفيه اخبار راجع اليها فمكت في رايته فمكت في رايته فمكت في رايته  
 واحرج البيهقي ابو نعيم وبن عاكس من طريق عكرمة عن بن عباس قال كانت امراء من خنكم تعرضن في حرم النبي  
 وكانت دلت حال ومعهما الخنم نظوف به كانها تبيعه فمكت في رايته فمكت في رايته فمكت في رايته فمكت في رايته  
 نفسها عليه فقال لها ما كان علي راجع اليك فانطلق الي اهله فمكت في رايته فمكت في رايته فمكت في رايته فمكت في رايته  
 راجع اليها قالت ومن انت قلنا الذي وعدتك قالت لا ما لنت هو ولبس كندة اكل فمكت في رايته فمكت في رايته فمكت في رايته

في رايته

والخروج من بيتهم من بيت شهاب قال كان عبد الله احسن رجل رى قط خرج يوم ما علي ما فريش فقال انما امره من  
البيت من رجع هذا النبي فيصطب النور الذي بين عينيه فاني اري بين عينيه نورا فترجعت عنه فقلت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اخبرني بن سعد بن مسافر عن حمزة بن عبد المطلب قال قالوا ان فتيلة بيت نوح ائتت ورقه ابن نوح كان نضر ونضار  
فخرجت من بيت الله فدخلت من بيتها وخرجت من بيتها فدخلت على امه  
فوقعت على يدها فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى المرأة فوجدت نضره فقال لها هل لك في الذي عرضت علي قالت  
لا امرت في ذلك فقلت نورا سطع فخرجت وابصر فيه ذلك النور وفي لفظ مررت بين عينيك نورة مثل نورة القمر ورجعت  
واخبرني في وجهك اسرج بن سعد بن مسافر عن طريق الكلب عن الامام عن ابن عباس قال المرأة التي عرضت على عبد الله  
ما عرضت في ذلك وكذا بن نوح قال بن سعد اخبرنا الواقدي حدثني علي بن زيد بن عبد الله بن وهب بن زعم عن  
ابنه عن عمته قالت فنانس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلت به امته كانت تقول ما شعرت اني حلت به ولا  
وجدت ثقله كالثقل الذي قد انكرت رخصه وحيضه وما كانت ترفقني وتعود وانا في آت وانا بين الناس واليهما  
فقال هل شعرت انك حلت فقال ما اذكره فقال لك قد حلت مسد هذه الامة ونها وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع  
حي لادناه ولذي القعدة في قول ابن عبد الله بن شريك حاسد فقلت اقول فقلت فذكرت ذلك لابي فقلت  
لي علي بن زيد اني ضدك وفي عتقك قالت ففعلت فلم يكن يترك علي الا لما ما فاجدة قد قطع فقلت لا تعلقه واخرج  
بن سعد عن الواقدي قال قالت امته لته طقت به وما وجدت له مشقة حتى وضعته واحسن من ابي جعفر محمد بن علي قال  
ابن امية روي عن علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسيه احد واخرج ابو نعيم عن يريه وبن عباس قال لا رايته  
في مناسها فقلت انها قد حلت بخير البرية وسيد العالمين فاذا ولدته نسيه احد ومحمد علي عليه هذه فانتبهت منه  
راسها منبهة فريه ذهب حكوتوب عليها اعود يا لواحد من شر كل حاسد وكل خلق زايدة من قايرو فاعده من الجبل  
علا على النساء وجامد من فافت او عاقد وكل خلق مارد يا خذ بالمرصاد في طرق الوارد وانها من باهنا الاعلى واخر  
منهم في اليد العليا والكنز الذي لا يرك يد الله فوق ايديهم وحجاب الله دون عاديهم لا يبرد وهو لا يظفرو في يقود  
والشام ولا مبر ولا مقام اول الليالي ونحو الايام فابده اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب وغيره ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مات بالدينة مرجعه من الشام في بخارة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يرحل ولعبد الله يوم توفي خمس وعشرون  
سنة قال الواقدي هذا البيت لا قاييل والرواية في وثقة وسنه فابنده قال الواقدي المر وفعدنا عند أهل  
العلم ان امه وعبد الله لم يرها غير رسول الله صلى الله عليه وسلم باب كيف فعل ركب يا حجاب النبيل علم ولادته على  
الله عليه وسلم شرفه باله وبلده اخرج بن سعد وابن ابي الدنيا ومن سار عن ابي جعفر محمد بن علي قال كان قدوم  
احباب النبيل للنصف من الحرم فينب النبيل وبين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وخمسون ليلة واخرج الواقدي  
والنوعيم عن ابن عباس قال اقبل احباب النبيل حتى اذا دنو مكة استقبلهم عبد المطلب فقال اللهم ملكك الدنيا الابدت  
فنايك بكل شي اردت فقال اخبرت بعد البيت الذي لا يدخله احد الا من خربت له فقلت اهل فانا فانيك بكل شي

احباب النبيل  
بسم الله

فريد فاربع فاني اذ ان يتخطه ولنطلق سيرة غيره وتختلف عبد المطلب فقام على جبل فقال لا اله الا الله هذا البيت  
 واعلم ثم قال اللهم ان كان له خلا لا فامنع جلا كل لا يتبين عالم بما لك اللهم فقلت فامر ما بدا لك فافلت مثل الجارية  
 من غير الجرحي اظلم طير البابل فجعل الغيل في جبالهم كعصف ما كول واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن عكرمة في  
 قوله طير البابل قال فغاشت من قبل البحر لها مثل روم السباع لم ترفق ذلك ولا بعده فافرت في جلودم امثال المبد  
 واخرج عن سعيد بن عبد الله قال لما اراد الله ان يهلك اصحاب القيل بعث عليهم طرائث من البحر كانوا لها الخطا طير فلو  
 كل عام منها مائة ثلاثة اعمار في منقاره بحر وجوان في وجليه ثرجات حيتفت على رؤسهم ثم صاحت والقت ما في ارجلها  
 ومنا فترها فامرهم وقع منها على جبل الاخرج من الجانب الاخران وقع على راسه خرج من فيه وان وقع على راسه خرج  
 خرج من جانب اخر وبعث الله رجلا شديدا فضربت اصحابها فامطشدة فافلتو جميعا واخرج البيهقي والبرقي عن  
 عاصم قال لما اصحاب القيل حي من الزوال الصباح فقام عبد المطلب فقال ان هذا بيت الله لم يزل الله عليه احدا قالوا لا  
 حي فندعه قال وكانوا لا يسمعون فيه الا نأخر فدعا الله الطير الا بابل فاعطاها جوارحه سودا عليها الطير فلبس  
 حاد فظهر منكم فاني منهم احد الا اخوته لئلا كان لا يحل لسان منهم جلده الا انما فطلمه واخرج عن  
 قال كانت الفيلة معهم فخرج منها قيل فحصب فرجعت الفيلة بابا ما وقع في جوف عبد المطلب  
 من الايات اخرج من البحر واليهي عن علي بن ابي طالب قال بينا عبد المطلب نائم في البحر اتي فيل له احمر برة وقال ما  
 برة فذهب عن حبي اذا كان العذنام في محجبه ذلك فاني فقتل له احمر المضمونة قال وما مضونة فذهب عن حبي  
 اذا كان العذنام في محجبه فاني فقتل له احمر طيبة قال وما طيبة فذهب عنه فلما كان في القدر ما دخل محجبه فقام  
 فاني فقتل له احمر نمر قال وما نمر قال لا تفر ولا تفر فرفعت له موضعا فقام بحمر حيث فقتل له فقال  
 فرب ما هذا يا عبد المطلب قال ائتمرت بحمر ففر فاشموا عنه ونصر وانا الطير قالوا يا عبد المطلب اننا نرى  
 حنا مملك فاعلموا اننا اسمعيل قال ما لي لم لنفد خصصت بها دونكم قالوا نحن انا فاذنم قالوا اجبتا وبينا كما  
 بنى سعد بن هذيم وكلت باشر اول الشام فرب عبد المطلب في نفر من بني ابيه وركب من كل جن من اقفا فربش نصر  
 وكانت الارض مضا وز فيها بين الشام والبحر حي اذا كانوا ابنا نمة من كند البلاد فني ما عبد المطلب واصحابه  
 حي ايتوا بلطكم ثم استسقوا قالوا ما استطيع ان نسقيكم وانا غاف مثل الذي اصابكم فقال عبد المطلب لا حاجة  
 ما اذقون قالوا اننا الا نبع راكب قال فاني اري ان صفو كل رجل منكم حفرته فكل مات رجل منكم دفنوا  
 في حفرته حي يكون الخرم بين فوه صاحبه فشيعة رجل الهون من صبيحة حاكم ففعلوا ثم قالوا له ان الله نابل  
 هرت لا ضرب في الارض يتقي لعل الله يسقينا ليجر فقال لا حاجة ارجلوا فارجلوا وارجل فلما جلس على الله  
 فاجعت به الفخرت عيون غنت خفها بما عذب فاناخ واناح اصحابه فشرىوا واستقوا وسقوا ثم دعوا  
 اصحابهم فلو الى الله فندسقا الله فآوا واستقوا وسقوا ثم قالوا يا عبد المطلب قد والله نسقي الله لك ان  
 الذي سفاك الماء بعد ولا فله هو الذي سفاك زمزم لنطلق فني ك فاعزنا صاحبك واخرج البيهقي

مام

عن الزهري قال لما عاد كرم عبد المطلب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا خرجت من الحرم فارة من اهل القبيل  
ولم تزل عنه قريش فقال والله لا اخرج من حرم الله ابقي العز في غير مجلس مندا ليت فقال اللهم ان لم يجمع رطله  
ما منع حلاك فلم يزل تاجعا في الحرم حتى اهلك الله الغيل واجلبه فخرجت قريش وقد علم فيها بغيره وتعلمية  
تجادم الله بينا هو على ذلك في الشام فقتل له لعنوا زمزم خبيثه الشيخ الاعظم فاستنقط فقال اللهم يرحم قاتك  
في الشام مرة لخرب احقر بكم من الغرة والدم في مجيش العراب في قريه الحمل مستقبلة الانصاب للفرقة فقام عبد  
المطلب حتى جلس في المسجد للحرام فيتنظر ما سي له من الايات فخرجت بقرة بلطر ورة فانتظت من جازها  
بحاشية نفسها حتى عليها الموت في المسجد في موضع زمزم فخرجت تلك البقرة في مكانها حتى احمل لها  
فانزل عربيه يهودي حتى وقع على الميت فبحث عن قريه الحمل فقام عبد المطلب فخرها لك فبانه قريش فالت  
له ما هذا الصنيع قال لي هذا قريه الحيث حتى ادا الامن للفقرة لست له عليه الاذي ندران فخر احد ولده فخر  
حتى ليما انما شرنا عليه لحوضا ببلاده وبشرب منه الحاج فكسره اناس حسده من قريش بالليل فيعطى عبد المطلب  
حين سمع فلما كثر انقاده دعا عبد المطلب ربه فارى في المنام فقتل له قل اللهم لا احلها المختل ولحقني انما رجل  
ويل تركبهم فقام عبد المطلب فتدبى بالذي اري لم انصرف لم يكر بسد حوضه عليه احد الاذي في جسده بدل  
حتى مرقوا حوضه وسفاته ثم قال اللهم اني نذرت لك فخر احد اولادي واخي افرع بينهم فاصيب يدك من شئت فانفع  
بينهم فماتت القزعة على عبد الله وكان له ولد الله فقال عبد المطلب اللهم هو حب اليك ما اية من الابل فخرج  
بينه وبين الابل فكانت القزعة على مائة من الابل فخرها مكانه عبد الله واخرج بن سعد عن بن عباس قال  
ان اري عبد المطلب ثلة اعوانه في حفرة زمزم نذر لئن اكمل الله له عشرة ذكورا حتى يواقع ان يذبح احدهم فلما  
تكملا عشرة جميعهم ثم اخبرهم بنذره واجابوه وقالوا لا فبذرك واقبل ما شئت فضرب بينهم القزعة  
فخرجت على عبد الله فاحد بيده يعود الى اللعج ومعه المدينة فبني ميات عبد المطلب وقالت احداهن لعمرو  
ي ابل بان يضرب في ابلك السواير التي في الحرم فضرب عليه على عشرة من الابل وكانت الدية يومئذ  
عشرا من الابل فخرجت على عبد الله فاحد بيده عشرة كل ذلك يخرج على عبد الله حتى كانت المائة  
فخرجت على الابل فكلوا عبد المطلب والناس معه وقدم الابل فخرها وكان عبد المطلب اول من زبد القز  
ماية من الابل فخرجت في قريش والعرب واقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الحاقم وبن جبر والاذي  
في معاربه من طريق الصاع عن معاوية قال كما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه اعراي فقال رسول  
الله فقلت لابي اساء والسباع اساءت لعيال وضاع المال فقد علي بما آتاه الله عليك يا ابن النخيل فقبض  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك عليه فقال القوم من المدحج يا امير المؤمنين قال ان عبد المطلب  
امو يخر زمزم نذر ان سهل امرها ان يخر بعض غنم على افرع اسهم بينهم وكانوا عشرة فخرج السهم على عبد الله  
فاناد ان يخره فتمعه اخوه بنو مخزوم وقالوا ارض ربك وافدا بلك ففعله بمائة ناقة قال صاه يقره

الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً

واحد والاخر اصيل بابس ما لم يولد له من المحدثات وللمعاصير اخرج اليه من  
حسان بن ثابت قال اني اخلام نعمة بن سبيع بن سفيان وثان اعقل ما ريت وسعت اذانهم ودي تحير وانما  
يا معشر يهود فاحتموا اليه وانما نسمع قالوا وكنك كك قال طلع نجم بعد النيب ولده في هذه الليلة واخرج اليه  
ابو نعيم ومن عسكر عن عثمان بن ابي العاصي قال حدثني اي انها شهدت ولادة امته رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة  
ولده كانت فاشي انظر اليه في البيت لا نورا وان لا نظري في النجوم فلو لمحتني اني لا تقول ليقع علي فلما وضعت خرج راس  
نور اضاء له البيت والمار حتى جعلت لاري لا نورا واخرج احمد والبخاري والطبراني والمالك والبيهقي وابو نعيم عن ابي  
بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني عبد الله وخاتم النبيين وان آدم لم يجد في طينته وسليمان لم يجد  
دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى ورواي اي التي رات وكذلك امهات النبيين زين وانام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رأت حين وضعت نورا اضاء له قصور الشام واخرج ابن سعد واحمد والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن ابي امامة  
قال قيل يا رسول الله ما كان بدكوا امرك قال دعوة ابي ابراهيم وبشيرة عيسى ورواي اي انه خرج منها نورا اضاء  
له قصور الشام واخرج المالك ومحمد والبيهقي عن خالد بن حذاف عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم  
قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال دعوة ابي ابراهيم وبشيرة عيسى ورواي اي حين حملت كانه خرج من  
اصات له بصري من امر الشام قلت قوله حين حملت في رواية يوم وقفت في الحلق واما ليلة الولادة فانه  
ذلك رواية عن كادي قد برهن كانت امه قد نزلت انها ابنت حين حملت سبعة هذه الامه رواية ذلك انه  
يخرج معه نورا بلا قصور بصري من امر الشام فاذا وقع فسميه محمدا واخرج ابن سعد وابن عسك عن ابن  
عباس ان امه قالت لقد علمت به لما وجدته مشقة حتى وضعت فلما فصل مني خرج معه نورا اضاء  
له ما بين المشرق والمغرب ثم وقع علي الارض معتد اعلي يديه ثم اخذ قبضة من تراب فقبضها ورفق بها  
الي السماء واخرج ابن سعد عن طريق ثور بن يزيد عن ابي العاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأت اي حين  
وضعت سطع منها نورا اضاء له قصور بصري واخرج ابو نعيم عن عطاء بن سيار عن ام سلمة عن امه قالت لما  
ليلة وضعت نورا اضاء له قصور الشام حتى رايها واخرج ابو نعيم عن يزيد بن موهبة عن موهبة عن موهبة عن موهبة  
قالت رأت كانه خرج من فجي شهاب اضاء له الارض حتى رأت قصور الشام واخرج ابن سعد عن ابي  
عمر بن حاتم الكلبي حدثنا هاشم بن يحيى عن الحسن بن محمد الله ارام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما  
ولده خرج من فجي نورا اضاء له قصور الشام فولدته فطعنا ما به قدر وقع علي الارض وخرج اليه علي  
بيد عمر قال اخبرنا معاذ بن عمرو بن جندب عن ابن جندب عن ابي العاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال قالت امه رأت كان شهابا خرج مني اصات له الارض واخرج ابن سعد عن ابي العاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم لما ولد وقع علي كفه وركبته شهابا بصره الي السماء واخرج ابن سعد عن ابي العاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع الي الارض وقع علي يديه راقعا راسه الي السماء وقبض قبضة من التراب سيدم  
فيلج

خرج ذلك رجلا من الشعب فقال اصلحوا هذه القلاع ليخلص هذه الموالود اهل الارض واخرجهم  
ابو نعيم عن هذه الهمم يعرف من الله الشفايعت عمر بن عمرو قال لما ولدت امنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مكة على يدى فاستعمل فسمعت قايلا يقول رجل لله ورجل ركب قال سمعت للناس قايلا في ما بين المشرق والمغرب  
من بطون الى بعض قصور الروم قال ثر البنت والجمعة فلم انشبا ن عشرين غلظة ورعب وقشعرور في حناك  
من لبيح فسمعت قايلا يقول ابن زهير قال الى المغرب واسفره لدعي ثر علوه في الرعب والظلمة وان  
المنعمية عن ميارى فسمعت قايلا يقول ابن زهير قال الى المشرق قال ظهروا للحدث على  
من ارجى اهتكم الله فقلت في اول الناس اسلاما واخرج ابو نعيم عن عمرو بن قنينة قال سمعت ابي وكان من  
اوعية العلم قال لما حضرت ولادة امنه قال الله لى لا يكمه افقر الابواب السماكها وابواب جاني كلها وامر  
الله ملائكته بالمحور فزلت فيشرب بعضها بعضا ونظاوت جبال الدنيا وارفت الجار وشارها فلم يبق  
حكمة الا يحضر وخذ الشيطان فقل سبعين خلا والى منكوسا في لجة البحر لفترا وعلت الشياطين المردة  
والبيت الفتيس يوم نور اعطيا واقيم على اسمها سبعين الف حورا في السما ينظرون ولادة محمد صلى الله عليه  
وسلم وكان قد اذن الله تلك السنة لتساق الدنيا ان تهلن ذكورا كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم ولان بيتي شجرة  
الانكسرت ولا خوف الاعاد امتا قلا ولد النبي صلى الله عليه وسلم امتلات الدنيا كلانورا وتباشرت للملايكة  
وسميت في كل ما عود من زوجه وعمود من يافوت قد استنار به في معرفة في السما قد راها من الله عليه  
وسلم ليلة الاسر قبل هذا ما ضرب كل استنشا والولاد كمل وقد انبت الله ليله ولد علي شاطي نهر الكون سبعين الف  
الف شجرة من السما لا در جعلت ثمارها حورا اهل الجنة وكل اهل السموات يدعون الله بالسلمة وتكلم الصفا  
كلها ولما اكلت والمغربي فانها خرجا من خزانتهما وها يقولان ومع قريش حاتم الامير حاتم المديني لانهم  
قريش ماذا اصابها واما البيت فاما ما سمعوا من جوفه صوتا وهو يقول الان رب علي نوربي الان عجبني  
ونوربي الان اظهر من اجناس الجاهلية ايها الغريب هلك ولست تترك زلزلة البيت ثلاثة ايام ولما اهل هذا  
اول علامة رات قريش من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال كان من  
دلائل خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل دابة كانت لقريش فطقت تلك الليلة وقالت مثل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة وهو امان الدنيا وسراج اهلها ولربيع كاهنة في قريش ولا في قبيلة من قبائل  
العرب الا عجب من صلتها فانزع علم الكهنة منها ولربيع سمر ملك من ملوك الدنيا الا اجمع منكوسا والمكدر  
محمدا لا ينطق يومه دهر وموت وحشر المشرق الى وحشر المغرب بالبارك وذكر كل اهل الجار يشرب بعضها  
له كل شهر من شهره تد في الارض وتد في السما ان امشوا فخذ ان لذي القنم ان يخرج الى الارض سموا  
مباركا قال ولقي في بطرانه تسعة اشهر كلالا تشقوا وجمعا ولا حيا ولا ممخما ولما بعرض للناس من دول المحامل  
وهذا ابو عبد الله وهو في بطرانه فقلت للملايكة الهنا وسيدنا في نبيك هذا ايها فقال الله ان الله ولي حافظ

م

م







يسكن مشارق الشام يقال له سبط قال فانه فسا له مخرج عبد المسيح حتى اتى الى سبط وقد اشقي على المخرج  
فمن عليه فلما سمع سبط سلامه رفع راسه وقال عبد المسيح علي جعل سبط وقد اوفى في المخرج منك  
وملك في شامان لا يفسد الا يوان ومخود النيران وروا المودان راي ابلا صديا تقو فخيلا صرايا قد ملعت  
وجعلت في بلادها عبد المسيح لا اكثر من التلاوة وظهر صاحب البرادة وقاض وادي السارة وغاقت  
بحر وسأوه فوجدت قمارس فليس الهام لسبط شامان ملكه منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكلها هون  
فيهم قس سبط مكانه فاني عبد المسيح الى كسري فاخبره فقال اني ان يملك منا اربعة عشر ملكا كان طمر  
والمرور فملكه منهم عشرة في اربع سنين وملك له ثون في خلافة ثمان قال ابن سار جديت عبيد لا تفر  
الاسم جديت مخروم عن ابيه تفرد به ابواب المحلى هكذا قال في ترجمه سبط من تاريخه وقال في ترجمه  
عبد المسيح بعد ان اخرج من هذا الطريق ورواه معروف بن خربوذ بشر من تميم التي قال لها كانت الميعة التي  
ولر فصار من الله عليه وسلم فذكره مخروم فليس ومن هذا الطريق اخرج عبد الله في كتاب الحياه  
وقال في كتابه انهم سبط واخرج الحارثي في التاريخ عن عسكر عن عروة ان اخوه من قريش منهم قريش  
بن نوفل وزياد بن عمرو بن زبيل وعبيد الله بن عكر وعثمان بن الحويرث كانوا عند صفهم لمخروم اليه فدخلوا  
عليه ليلهم ورواه مكيو با على وجهه فالتفروا ذلك فاحدوه فردوه على حاله فلم يلبث ان اقبلت الغلات بعينها فز  
الحوط في تلك الايام الثالثة فقلنا عكر بن الحويرث ان هذا الامر قد حدث وذلك في الميعة التي ولد فيها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فتمتعهم هانت من الصم من تلك جهم وهو يقول تودي لولودنا نارت بوزره جميع فاجع الارض من الحرب  
والغرب وسوت له الاوقار طرا وارحدثه قلوب ملوك الارض طرا من الوعب وحدثت النجان بالنيب جهنم فافتر  
منهم حتى لا كتب في قس ارجعوا عن خلافة وهو الي الاسلام وللقول الوجع واخر المطايع من طرا من هم  
المرحور والخرامه من جدته اسلمت ابي بكر قالت كان زعيم من عمرو بن زبيل وورقة من نوفل تذكر انه لما اتى  
بعد خراج ابرهه من مكة فالتحقا دخلنا عليه قال اصدقا في ايها القريشيان هل ولد لكم مولود اراد ابو دحمة ضرب  
الخطبة بالندح فسم وغرب عن جمل شجرة قلنا نعم قال لعل لعل علم به ما فعل قلنا زوج امراته يقال لها عنة  
تزلها ما اخرج قال لعل عمن ولدت املا قال ورقة اخبرك ايها الملك في ليلة قدبت عند ونم لنا لو سمعت  
من جوفه هانت يقول ولدا النبي فركت الملاك وناي الضلال وادبر الامشراك ثم انكسر الصم على راسه فقال  
ابو دحمة كبره ايها الملك اني في مثل هذه الليلة خرجت حتى ليبتعيل ابي فنبير اذ رايت وجلا نزل من السما له  
مناحان اخضران فوقف على ابي فبوس ثم اشرق على مكة فقال ذل الشيطان وبطلت الاوثان وولد الامير ثم نشر  
بوامعه واهوى ببحر المشرق والمغرب فرايته قد جعل ما تحت السما وسطح نور كاد يخطف بصري وهاني  
لارابت وحقت العاقبة فمناحه حتى سقط على الكعبة وسطح له نور اشرق له قهامة وقال زيدا لا رضى لوت  
فيها وادلى الى الاصنام التي كانت على الكعبة فستطت كلها قال النباشي وعكلا اخبرك اعني اصابني ابي في ليلة





بعدوا فرعا وحينه يروح باكي ينادي باليه وباليه لثنا ابي محمد ارضا لثنا اله الميثاق وما قصته قال لي يا بني  
لو انك رجل فلتخطفه من اوساطنا وعلايه ذروه الجبل ونحن ننظر اليه حتى شق من صدره الى عاتقه واول ما  
فعل به فاقبلت انا وابوه سبي سبييا فاذا نحن به فاعدا على ذروه الجبل شاخصا بصره الى السماء فسمع بصوت  
فاكبت عليه وقلت بين يديه وقلت قد بكى نفسي ما الذي دهاك قال خيرا يا امه من انا الساعة قال لي  
رطبت لثمة بيد احدكم ابوتني فضة وفي يد الثاني لثمت من زمردة خضراء لثمتها فاحد يدك فانظروا  
الي ذروه الجبل فاجمعي على الجبل اجمعا لطيفا ترش من صدرى الى عاتقى وانا انظر اليه فلم اجعل لك  
ولا السما فدخل يده في جوفى فخرج احشا بطي ففسلها بذلك الخ فانه عليها ثم اعادها وقام الثاني فقال  
للاول تخ كنه الخبز ما امرك الله به فدنا مني فادخل يده في خوفي فانتزع قلبي فوضعه فخرج منه كنه  
حلو بلغم غرما بها وقال هذا خط السخطى مثل يا حبيب الله تر حشا بني كان معك ورده  
مكانه تر حشه مما ترس برقا الساعة اجدر بدالك في عروقي ومفاصلي وقام الثالث فقال كنه  
الخبز فما امر الله فيه ثم دنا مني فامس يده من مغرق صدرى الى منتهى عاتقى وقال لي  
بعشرة توزونوني فخرجت ثم قال دعوه فلو وزنتموه بامته كلها لوجعهم ثم اخذ يدي فالتفتي خلفا  
لطيفا فاكبوا على وقلوا ابي وما بين يدي وقالوا يا حبيب الله ان نزع ولو قدرك ما براد بل من الخبز  
عيناك وتكوني قاعدا في مكابي هذا ثم جعلوا يطيرون ثم دخلوا حيا الى السما قالت حليمه فانيت به  
منازل بني سعد فقال الناس اذ هو اليه الى الكاهن حتى ينظر اليه وروا في به فقال ما بيني وبينك  
فسي سلبية وفوادي صحيح فقال لي الناس اجابه لم او طائف من الحسن فخطبوني على راسي فانظروا  
فقصص عليه القصة قال عيني انا سمع منه فان الغلام ابصر باسره وسلم كل بالهلام فقصص قصته من يومها  
فونبأ لها من قبا على قدميه ونادي باهلا صوته بالعرب من شرى قد اقربا فقلوا هذا الغلام ولعنوني  
فأبكم ان تركتموه وادرك مدرك الوجال ليعب من اجلاكم وليكذبوا انكم ولعبت عنكم الى رب لا تعرفونه وروا  
فكروه قالت فلما سمعت مقالته انزعته من يده وقلت لانت اعنة منه ولعن ولعنات هذا يوم من قولك  
ما لي بك اطلب لنفسك من يهلك فانا لا نقتل محمدا فاحملت واثقت حزلي فالتفت حزلا من منازل بني سعد  
شينا منه ربح المسك وكان في كل يوم يزل عليه رجلا من ابيات فيخيان في ثيابه ولا يظهر ان قال الناس ربه  
يا حليمه على جده ولخرجي من اعنك قالت ففرست على ذلك فسمعت مناديا ينادي هنيئا لك يا حليمه  
يود عليك الخور والدين والجهاد والكمال فورا منت ان تقولين وتقولين ايا به من قال حليمه وحده  
تحدثته كله فقال حليمه ان بني شانا وود وستانا في درك ذلك النمان واخرج اليهم من الزمري  
علي الله عليه وسلم كان في حجر جده عبد اللطيف فاسترضعته امرأة من بني سعد فزلت به صوفى كما طغوا  
كاهن من الكهان فقال يا اهل عكاظ اقلوا هذا الغلام فلن له ملكا فورا عجبته امه التي ترضعه فاجابه له فورا

سعد

فبينما جازعني اذ اسي واخذه من الرضاة فحسنت جات احسنه فقلت يا لئله اني رايت بها لئله والى النور  
 انما فقهوا بطنه فكانت له فوهة حتى انك فلا امر جالس منتقم لونه لا يرى عنده لحد فارتبطت به حتى اقدمته  
 على امه فالت لها افخني على انك فاني قد خشيت عليه فكانت امه لا والله ما بابني ما غافرت لئله رايته وهو  
 في ابطني انه خرج معي على يد رافقار امه الى المسما فاحسنته امه وحده عبد للطلب ثم توفيت امه فبين  
 لي لئله فكان وصي غلام باي وساد مجده فيجلس عليه فيخرج مجده وقد كبر فتقول للمارية التي تقود جده انزل عن  
 لئله وما دمجدك فيقول عبد للطلب جوا البني فانه يجي بخير فتوفي جده فضله ابو طالب فلانا هو لئله وفضل  
 لئله ابو طالب ناجرا قبل الشام فلما نزل تباراه خبر من اليهود قال لا يطالب ما هذا الخدم مثل قال هو نزل على قال  
 في خفي انت عليه قال نعم قال نوايه لئله فقلت به الشام لئله لئله اليهود ان هذا عدوهم فخرج به ابو طالب الى مكة  
 في اخرج ابو طالب وابو نعيم وبن عساكو عن شواذ بن اسلم ورجلا من بني عامر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما حكمه في لئله فقلت به في شافي دعوه ابو نعيم وبشرى في عيسى واني كنت بطراي وانا جئت كاشف لئله لئله وقلت  
 فيكونوا لي حواجا فلما نزل لئله في رايته في منامها ان الذي في بطنه نور فالت فقلت يا نعيم في لئله نور شمين  
 في عيسى في اعات لي مشارقا لئله ومطربها ثم انما ولدني فقلت فلما شئت لئله في اوقات فريضة لئله  
 في لئله فقلت مستر ضا في بوليت بن بكر فبينما ذات يوم منبذ من اهل في بطن واد مع ابو طالب من الصبيان  
 اذ انا بوط ثلاثة معهم طشت من ذهب مثلي فاحسني من بين اهل في وانطلق الصبيان هربا مسرعين الى اهل فهد  
 في لئله فاستجبتني على الارض اجماعا لطيفا ثم شق ما بين يدي من حديد في منتهي عاني وانا انظر الى لئله اجد  
 في لئله لئله في اخرج فاحسنا بطني ثم غلبت في لئله فابعد منها ثم اعادها مكانها ثم قام الثاني في لئله لئله  
 ثم انما حليده في خوفي فاحسني فلي في لئله انظر اليه فصدعته ثم اخرج منه مضخة سوداء فربما ثم قال لئله  
 بختة بختة كانه في لئله فاذا انما في لئله من نور عا رالت طرد وانه فقلت به فلي فالت لئله نور وقلت  
 للنبوة وقلت لئله مكانه فوجدته سودا لئله فقلت لئله في لئله هو انما قال لئله لئله تنعم فامر لئله  
 من مفرق صدره الى منتهي عاني فالتهم ذلك الشق باذن الله ثم اخذ يدي فاحسني من مكاني فاحسنا لطيفا  
 ثم قال لئله زنه بعشرة من امته فوزنونيهم فوجهتهم ثم قال زنه بمائة من امته فوزنونيهم فوجهتهم ثم  
 قال زنه بالفض من امته فوزنونيهم فوجهتهم ثم قال دعوه فلو وزنتموه بامته كلهم ثم رضوني لئله فخرج  
 وقلوب اراسي وما بين عيني ثم قالوا يا حبيب لم نخرج انك لئله لئله ما يراؤك من الخير لئله عيناك ثم قال لئله  
 فاحسني فقلت بعض الخدم ان هذا الخلام احابه لئله او طائف من الخن فانا نطلب لئله الى كاهن حتى نعلم لئله  
 ويبدو به فقلت ما بين شي ما تدكرون ان رايي سليمة فوادي محج فقلت زرع صيرى لئله لئله  
 كلام صيرى لئله رجوا ان لا يكون ياني باس قد هرب ابي الى الكاهن فتعوا عليه ففتني فقلت لئله  
 حتى اسع من الخلام فانه لئله بامره منكم ففتحت عليه فاسمع قولي وتبالي وضمي الى صدره ونادى

لخ

باعي سوته يال العرب يال العرب اقلوا هذا الغلام واقبلوني معه فزلات والعزى اين تركتموه ولوركم ليدلن  
ويكلم لسينف منكم وعقولكم ولها من امركم وليا يفتح يدين لم تسعوا به مثله فله فعدت طيرك فامرعتني  
من حمرة وقالت لانت اعته منه واجن ولعلك ان هذا يكون من فوكك ما اتيت به فاطلك منك من يملك فانا  
غير فاني هذا الغلام فزاحموني فاذرف الاله والى واصبح ان الشق ما بين مدرك الى منتهى ما بيني كانه الشرا قال  
ابو نعيم في هذا المذهب ان امه وجدت للشق في حمله وفي سائر الاسلاف انما لم يجدت فلا ولهم ان الشق يعني امه  
عظمتها به وان الحنة عند استقرار الحمل بها فيكون على الحائض بها من المحتار المعروف واخرج ابو نعيم عن  
بريده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا في بني سعد بن بكر فقال له امه لرضعته نظري  
ابني هذا اضلي عنه فاني رايت كانه خرج من فرج شهاب اقل له الا ارضي كما حي رايت قصور الشام فلما كان  
ذات يوم مرت بكاهن التامر بالونه فاجت به فلما راه التامر اخذ يد راعه فقال اي قوم اقلوه فقلوه  
قالت فوكت عليه فاحذت بعضه وسكنا سركا نوا معنا فزوالوا حتى انقروا منه وذهبا به واخرج برده  
وابو نعيم وابن ساد عن يحيى بن بريد السوري قال قدم عشرون سنة من بني سعد بن بكر بطن الرصاح  
فاصبوا الرصاح كلهم بالحليمة فمروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست تقول ليتك لانا ليد وراحت  
امه ان تفعل فقال لها رويها خدي عسي الله ان يجعل لنا فيه خيرا فاحذته فارضته في حمرة فاقبل  
تدبها حتى تقطربا فشررب وشرب اخوه وكان اخوه لانيام من العزت وقالت امه يا خير نسل من انا فانه  
سكوب له غنائق واخبرتها بارات وما قبل لها فيه حين ولدته وقالت قبل ان تلد لانا اسرني انك  
في بني سعد بن بكر فزني الى ذويب فقلت عليه فانا روي اجد ويب ثم ركب اناها وركب رويها شارفة  
فطلعا على صواحبه ابوا دي السور وهن مرسات وهما يتوا هتا فقبل بالحليمة فاحضمت قالت فاحضمت خبر  
مولود رايته فله واعطاه بركة قالت فارحنا من مولودك وكذا حتى رايت للسعد في بعض نسايا واخرج ابو نعيم  
من طريق الواقدي حديث عبد الصمد بن محمد السعدي عن ابيه عن جده قال حدثني بعض من كانه يروي عن حملة  
انهم كانوا يرون فيها ما رفع برورها وروي الخبر في افواهها وما تريد غنا على ان ترضع فاحذت مولودا كانه قد روي  
للهم لغرت منها حين غدت وتزوج عن حملة بنتا وحبها لطيها قالوا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم مستتر في  
فطم وكانه عظم تركته فلما كانوا ابوا دي السعد فليت غفرا من الحشنة فوافقتهم فاليها فنظروا الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نظرا شديدا ثم نظروا الى خاتمة النبوة بن كعبه والجمرة في عينيه فقالوا اهل بيتك عينا  
قالت لا ولكن جد طمرة لا تارفة قالوا هذا والله نبي فانت به امه ثم رجعت به معها فمرت يوما فزني الحجازية  
عزاف يا في اليه بالصبيان ينظر اليهم فلما نظروا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الجمرة في عينيه والى خاتم  
النبوة صاحوا يا معشر العرب اقلوا هذا المصطفى فليقتل اهل دينك فانسكت به حملة فكانت لا تقر من محمد من  
اللهس ولقد نزل بهم عزاف فلخرج اهل صبيان ابي فابت حملة ان تخرجه الى ان غلبت عن رسول الله صلى الله عليه

وسا

وسلم فخرج من القلعة فراه العراف فدعا فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل الجنة فجمعهم في العرافة فخرجوه  
 إليه فأتى فقال هذا نبي وأخرج بن سعد والحسن بن الطراح في كتابي لشواعر من زيد بن أسلم أن حليمة كانت  
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت لها أمه اعطيني أنكي قد أخذت مولودا لثمان وأمه طمأنه ما كنت لأجد ملقبه للناس  
 من قبل فقلت فقلت في كل سئل من غلاما فسميه أحمد وهو سيد العالمين ولقد وقع معتمد علي يديه  
 رافعا رأسه إلى السماء فخرجت حليمة إلى زوجها فأخبرته فسر بذلك وخرجوا علي ثمانهم منطقة وعلي ثمانهم  
 قد دبرت باليمن فكانوا يحلبون منها خبثا وصباحا قالت حليمة وكنت لأري ابن أبي ولا يدعنا شام من  
 الفرت فهو ولجوه وروان ما احبا ونيامان ولو كان معها ثالث لروي وانت به عرافا من هديل فلما نظر إليه  
 صاح يا محشر العرب اقلوا هذا الصبي فليقتلوا هديتك وليكسرنا لهنك وليطهروا امره عليكم فاستد حليمة  
 وأخرج بن سعد وابن الطراح عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال جعل الشيخ الهذلي يصيح يا هديل والله ان  
 هذا المستظرف امر من السماء وجعل يعرك بالني صلى الله عليه وسلم فلم ينشب ان قلته فذهب عنه حتى مات كافرا  
 وأخرج بن سعد وابن الطراح عن اسحق بن عبد الله بن ام النبي صلى الله عليه وسلم لما دفنته إلى السجدة في النبي  
 ارضعته قالت لها الحنفلي اني واخبرتها بما رأت فمر بها اليهود فقالت لا تعد ثوب عن النبي هذا فاني علمته  
 كذا ووضعت كذا ورايت كذا فلو صنعت أمه فقال بعضهم لبعض اقلوه فقالوا ايتم هو قالت لا هذا ابوه وانا  
 اذ فقالوا لو كان فيما قلته وأخرج بن سعد وابن الطراح عن عساكر بن الطراح عن طريق عطاء بن ابي راج  
 عن ابن عباس قال كانت حليمة لا تذهب مكنانا بعيدا فغفلت عنه فخرج مع اخوته الشهاب في المطيرة التي لهم  
 فخرجت حليمة بطلبه حتى تجده مع اخوته فقالت في هذا المرق فأتت اخوته باأمة ما وجد اني حرا رايت فامة ظل  
 عليه اذ وقف وقتت واذا سار سارت حتى انتهى إلى هذا الموضع قالت لهما يا فقيه قالت اي والله وأخرج بن  
 سعد عن الزهري قال قدم وفد هو ازني النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم  
 قروان فقال يا رسول الله لقد رايت مرضعا فارايت مرضعا خيرا منك ورايت فليما فارايت فليما خيرا منك  
 ثم رايتك شابا فارايت شابا خيرا منك وقد تكلمت كذا في ليل الطير فابده قال بن الطراح رايت في كتابي القريض  
 عبد الله محمد بن النبي الزدي ان من شعر حليمة ما كانت ترفح به النبي صلى الله عليه وسلم يارب اذا اعطيت فابده وانك  
 الي اعطيت وارقه واودعها باحليل العدي حقه ذكر المهرات والمعاير في خلقه الشريف صلى الله عليه وسلم وعلى الله  
 بآب ما جلت في خاتم النبوة أخرج الشيخان عن السائب بن يزيد قال قال خلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فغفلت  
 في خاتمه بين كتفيه مثل زر لبللة وأخرج مسلم والبيهقي عن جابر بن سورة قال رايت خاتم النبوة بين كتفيه مثل بيضة  
 الحمامة يشبه جسده وأخرج الترمذي بلفظ غده حرا مثل بيضة الحمامة وأخرج مسلم عن عبد الله بن  
 قال انظرنا الخاتم النبوة بين كتفيه عند بعض كتفه بها طير خيل كما كانت للشياطين في حق النور وسواها من  
 المعجزة وضاد بيضة نزع الكف والمخبع بنهم الخاتم اذ لم يجمع والمخبع بنهم الخاتم والمخيلان مع حال وهي الشامات السود والنا





فما من ثابت بن قيس فقلت لهما ما تريد من قال رايته في مناي هذه الليلة كاني ارفع ابنا له يقال له محمد قال فانما  
وهذا النبي محمد واخرج الداعي الترمذي في الشام والبيهقي والطبراني في الاوسط ومن ساءكم من بني ساء قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع النبيين اذا تكلم روي التور يخرج من بين ثيابه واخرج الطبراني عن ابي  
قرصافة قال باينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامي وخالتي فلما جئنا قالت لي ابي وخالتي يا بني ما رايكما  
مثل هذا الرجل الحسن وجهه ولا انا في ثوبنا ولا ابي ولا ابي لانا كان التور يخرج من فيه يا بني  
الشريف اخرج ابن مسعود عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابي جبريل فقال ان الله يقول السلام عليكم  
كذلك جبريل في كنوت حسن بن مسعود عن ابي القاسم وكنوت حسن وجعلك من نور وجهي قال بن مسعود في  
مسند مجهول الحديث منكروا اخرج ابن مسعود عن عائشة قالت كنت اخيط فبسطت مني الابرقة فطابت ادم اذن  
عليها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يتشاجع نور وجهه فاضرت فقال يا جبريل اريد ان اكون  
لمنحرم النظر الي وجهي يا ابي في ابي الشريف اخرج الشيخان عن انس قاله رايته رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرب يياض عليه واخرج ابن مسعود عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد  
يرى يياض عليه وقد ورد ذكر يياض عليه صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث عن جماعة من الصحابة قال  
الحديث الطبراني عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الابد من جميع الناس متغيرا في غير وجهه وذكر القزطبي مثل ذلك وراوا  
وانه لا شعر عليه يا ابي في ابي الشريف اخرج ابو احمد الفخريني في حيزه وبن مسعود في حيزه  
وبن مسعود عن يريده عن عمر بن الخطاب قال قلت يا رسول الله ما لك افضحنا ولم يخرج من بين اظفارنا قال كانت  
فان اسماعيل عليه السلام قد رست فجا بيا جبريل فخطبها وفي بعض طرقة من يريده قال سمعت عمر يقول  
يا رسول الله انا اخبرتك في مسند يريده واخرج البيهقي في شعب الایات وابن ابي الدنيا في كتاب المطر  
والخطيب في كتاب الصوم وبن مسعود عن محمد بن ابراهيم التيمي قال قالوا يا رسول الله ما رايك الذي هو اوضح منك  
قال ما بيني واما انزل القرآن بلساني بلسان عربي مبين واخرج ابن مسعود عن محمد بن عبد الوهم الزهري  
عن ابيه عن جده قال قال رجل يا رسول الله اريد ان اكون رجلا امراته قال نعم اذا كان ظمرا فقال له هو بكر يا رسول  
الله ما قال لك وما قلت له قال نعم قال يا رجل الرجل طلع فقلت له نعم اذا كان مطبا قال ابو هريرة رسول الله  
لقد طغت وسعت فصاح فاسمعت فخرج منك قال الذي بيني وبين ونشأت في بني سعد واخرج ابن سعد عن جبريل  
بن يزيد السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا منكم انا من قريش ولساني لسان بني سعد بن  
بكر واخرج الطبراني عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعرب العرب ولدت  
في قريش ونشأت في بني سعد فاني يا بني القرآن يا ابي الشريف كان سالي الرشح كمدوك  
اخرج البيهقي من طريق ابراهيم بن طهمان قال سألت سعدا عن قوله الرشح كمدوك كمدوك في من فائدة  
عن انس قال شق بطن من عند صدره الي اسفل بطنه فاستخرج منه قلبه ففصل في اشد من فخذ لم يزل ينادي

١٨



بطين فخرج منه مفر الشيطان وعلق الدم فطرحها قال احدهما لصاحبه اغسل بطنه غسل الآثام وغسل قلبه  
 غسل الآثام قال احدهما خط بطنه فطرحه بطيني وجعل الخاتم بين يدي كما هو الآن وروى يحيى وكان في ارض مصر مطينة  
 واخرج ابو نعيم عن يونس بن عيسى بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ملك بطشت من ذهب  
 فشق بطني فاستخرج حشوه جوف ففعلها ثرد رطبهما ذرورا قال قلب وكبح يدي ما وقع منه عيناك بصيرتان  
 واذا قال نسحان وانت محمد رسول الله النبي للمشرق قلب سليم ولسانك حادف وللسنة مطينة وحكمتك فيم انظروا  
 واخرج الدارمي وابن مسعود عن ابي خاتم قال نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق بطنه ثورا فخرج  
 قلب وكبح فمادان سبيحان وعينان بصيرتان محمد رسول الله النبي للمشرق قلب سليم ولسانك حادف وللسنة  
 مطينة واخرج مسلم عن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيت وانا في اهل فاطمة بن علي فزمت  
 فشق صدري فخرج منها زمر فزيت بطشت من ذهب مملوءا اياهنا وحقه فشقني بها صدري قال انس  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرفا انزه فخرج لي المذلل الى السما الدنيا وذكر حديث المعراج قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 شق الصدر كان مرة عند مرضعته عليه ومرة عند البحث ومرة ليله المعراج قلت فليذكر في المعراج  
 شق صدره من عدة طرق وسما في احاديث المبعث واحاديث الاسراء والحيثما والتحقق في الجمع بينهما  
 على التحدود ووقع ذلك ثلاث مرات ومر صرح بوقوعه من بين السهيلي وبين وجهه وبين النور ومن صرح به  
 بن حنبل وابدي له ذلك حنا لطيفا وهو الجاهل في الاسباع والتطهير والتلخيص كما هو في شرحه صلى الله عليه وسلم  
 الظهارة واختصت الاوقات الثلاث بكذلك ليش من المطفول على اكل الاحوال من العصور من المذللين  
 ولتليق عند البحث ما يوجب اليه قلب قوي وليا هيب للاسراء المناجات وقد اختلف هل شق الصدر خمسة عشر  
 بما وقع اخبره من الانبياء وقال بن النضر شق الصدر له صلى الله عليه وسلم وصبره عليه من جنس المذللين  
 وصبر عليه بل هذا الشق ولعل لان تلك حادثة هذه حقيقة وايضا فقد تكرر ووقع له وهو في شق  
 بعيد من اظه صلى الله عليه وسلم **باب** الاية في حفظه من الشارب لخرج البخاري في التاريخ وابن  
 ابي شيبة في المصنف وابن سعد بن يزيد بن الاصح قال ما تكأب النبي صلى الله عليه وسلم قط واخرج بن ابي شيبة  
 عن سلمة بن عبد الملك بن مردان قال ما تكأب نبي قط **باب** الاية في سمحه التوفيق اخرج الترمذي  
 وابن حبان وابو نعيم عن ابي زر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون  
 ائمت السما وحق لها ان تيكط ليس فيها موضع اربع اصابع الا وكل واحد واحد جبهته ساجدا لله واخرج ابو نعيم  
 عن حكيم بن خزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحابة اذ قال لهم انتمون عا السبح قالوا ما سمع  
 من شيء قال اني لا سمع الاطية السما وما ملأ قران بيتا وما فيها للقرض شرب الا و عليه ملك ساجدا وقالم  
**باب** الاية في موته وطره حيث لا يبلغه صوت عبده اخرج البيهقي وابو نعيم عن المزنا قال خطبا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصع العواتق في جند دهن واخرج ابو نعيم عن يزيد بن ابي ابي النبي صلى الله

عليه وسلم وما فرأيت فنادى بصوت اسم العوانق في حوائط المندور وأخرج أبو نعيم عن أبي بن ذر قال خرج  
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعجوة العليا بصوت اسم العوانق في حذورهم وأخرج (البيهقي وأبو  
نعيم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس يوم الجمعة على المنبر فقال للناس اجلسوا فسمعهم عبد الله بن  
زوايد في يوم في بني عامر بن لؤي وكانوا يخرجون سعد وأبو نعيم عن عبد الرحمن بن معاذ النبي قال خطبنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مني فكانت سمع ما يقول فخرجت في منزلة وأخرج البيهقي عن أم هانئ قالت كنا نسمع نرا النبي  
صلى الله عليه وسلم في حوزة الليل عند الكعبة وأنا على عريش يا أيها الله في عهده صلى الله عليه وسلم  
أخرج أبو نعيم والبيهقي وابن عساکر عن ذهب بن عتبة قال قرأت لحدوي وسبعين كتابا فوجدت في جميعها أن الله  
لم يوطئ جميع الناس من وجه الدنيا إلى الدنيا من الحقل في جنب حقل محمد صلى الله عليه وسلم إلا كعبة رمل من بين  
جميع رمل الدنيا وأن محمدا صلى الله عليه وسلم أرح الناس خلقا وأرحهم رأيا يا أيها الله في عهده الشريف  
أخرج مسلم عن أنس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا عروق وجاءت أمي بامرورة فخطت  
تحت العرق فاستنقذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أم سليم ما هذا الذي صنعتين قالت هذا عرق فخطه  
لينا وهو الخيط وأخرج من وجه آخر عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي لم سليم فيقبل عندها  
فيأخذها فيقبل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فيقطعه في الطيب والتفوارير فقال يا أم سليم  
هذا عرق عرفت به طيب وأخرج أبو نعيم عن طريق محمد بن سيرين عن أم سليم قالت كانت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقبل عندي على نطح فادعرت فحدثت سكا ففجنته بعرقه وأخرج الدارمي والبيهقي وأبو  
نعيم عن ابن عمر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل في طريق فينبهه أحدا لا عرف أنه  
قد سلكه من طريق عرفة ولم يزل في حجر ولا يحول إلا سجدة وأخرج بن سعد وأبو نعيم عن أنس قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر في طريق من طريق المدينة وجد وأمنه راحته الطيب وقالوا أم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق وأخرج الدارمي عن أبي بصير النخعي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعرف بالليل ريح الطيب وأخرج بن عساکر والطيب وأبو نعيم عن محمد بن أسعيل المخاريب حدثنا عمرو بن محمد  
ابن عمرو حدثنا أبو حمزة مجروح بن الأشي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت قاعدة لعزل  
والنبي صلى الله عليه وسلم تحضف معه فجعل جبينه يعرف وجعل عرقه يتولد نورا فيبيت فقال لكنت  
قلت جعل جبينه يعرف وجعل عرقه يتولد نورا ولولا أني أرى كبر الهدي لم أكن أرى بشعره حيث يطلب  
ومر من كل غير وجهه ورفا ومرضعه ودافعيل وإذا نظرت إلى أسرة وجهه عرفت بوقها  
للنهار قال أبو علي صالح بن محمد بعد أني أعلم أن أبا حمزة فحدث عن هشام بن عروة شيئا من الحديث  
أحسن عندي حين سأرت عنه عن محمد بن أسعيل المخاريب وأخرج أبو نعيم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أحسن الناس وجهًا وأقربهم لونا لم يصفه وأصف قط إلا شبه وجهه بالقرنبل البدر وكان عرقه

في وجهه مثل القود الطيب من المسك اللذوق واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط وبن سائو من ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان زوجتي ابنتي واحب الي نفسي ابنتي قال ما عدي شي وكان  
ابنتي بن رورة واسمها الراس في حود حجرة فاقاه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسلط العرق من ظهره حتى سقطت  
القارورة قال فخذها ومزاجتك ان يفر هذا العود في القارورة وتطبخ به فكانت اذا انطبت يشم أهل المدينة  
رائحة ذلك الطيب فسروا بيتا لطيف واخرج الدارمي عن رجل من بني حريش قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرين مالك فلما اخذته للحجارة ان حببت نفسي صلى الله عليه وسلم اليه فسالني  
من عرقك بعد مثل ريح المسك واخرجه عبد الله بن الهادي فقال عن حريش واخرج البزار عن عبد الله بن  
جبل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لذن مني فذنوت منه فاشمت مسكا ولا عبرا  
الطيب من ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في قوله صلى الله عليه وسلم اخرج برجنه في ثيابه  
والله يني ومن عساكر من عايشه قالت ليركن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل البين ولا بالقصير البين  
وكان ينسب الي الرجة اذ امشي وحده ولم يكن علي جان يأسيه احد من الناس ينسب الي الطول الا ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولوا ان كتفه الرجلان الطويلان فيطولهما فاذا افاقاه نسب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الي الرجة باب الابه في انه لم يكن يرى له ظل اخرج الحكيم الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يكن يري لظل في شمس ولا قمر قال المسح من خصايصه انه كان نوراً كان اذ امشي في الليل  
او القمراً ليطهر له ظل قال بعضهم ويشهد له حديث قوله صلى الله عليه وسلم في عايشه ولعائش نوراً باب  
الذي عايش في الشفا والضرب في قوله ان من خصايصه صلى الله عليه وسلم انه كان لا يبول عليه الا في  
باب الابه في شجرة الشريف اخرج سعيد بن منصور وبن سعد وابو يعلى والحاكم والبيهقي والابن حبان  
عن عبد الله بن جعفر عن ابيه ان خالد بن الوليد قد قتلوه له يوم البو موث فظلمها حتى وجدها وقال لعمر بن  
الاسود صلى الله عليه وسلم خلق راسه فابته الناس جانب شجرة فسقطهم الي فاصينه فجعلتها في هذه القنطرة فم  
قالا وهي في الارزقت النصر باب الابه في دونه اخرج البزار وابو يعلى والطبراني والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن  
الربيع قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو عتيق فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث يبرك الله  
فشربه فلما اجمع قال يا عبد الله ما صنعت قال جعلته في اخفى مكان فجلست له بحفي من الناس قال لعلك شره  
فلسخ قال عبد الله بن عباس فذكر ذلك من الناس فكانوا يرون ان القوة التي به من ذلك الدم بالاله في  
منشبه صلى الله عليه وسلم اخرج بن سعد عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جارة فكنيت  
اذا مشيت سبقتني فالتفت الي جني فقلت طوي لي الارض فطير ابراهيم واسحق بن سعد عن  
بن عمر شذ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى مع بني هرون الجبل وراه فلا يدركه باب في  
الشعر اخرج البيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طوي ثيابه وطى بكلها ليس له اخم من الشعر

منه عساكر





الوجه في النرج قالت شربت قال حجة يا لم يوسف وكانت كني لم يوسف فامرحت فطاحي كان زوجها  
الوجه في النرج قال ابن حبة هذه قضية اخرى غير قضية لم اليمن وروى لم يوسف بن يونس  
انهم قالوا سمع في منة خلفه صلى الله عليه وسلم اخرج الشيطان عن المراكا قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اجلس الناس وجهه احسنهم خطا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير واخرج الطويل على الراء  
قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا ولكن كان مثل الهر واخرج مسلم عن  
ابن حبة انه سئل كان قارجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر  
واخرج الدارمي والبيهقي من جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اخصيان وعليه حلة  
فخرجت انظر اليه في القوم كان احسن في عيني من القوم اجمعين ايده اخصيان بكسر الهمزة واللام لا فيهم فياخذ  
ابن حبة في منة كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استن استنار وجهه كأنه قطعة  
من القمر ذلك منه واخرج ابو نعيم عن ابي الصديق قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كقار  
الشمس في عيني عني عن امرأة من همدان قالت سمعت مع النبي صلى الله عليه وسلم قلت لها شبيهة قالت  
نعم ليله البدر لمرارته ولا بعد مثله واخرج الدارمي والبيهقي وابو نعيم والطبراني عن ابي جعدة قال قلت للنبي  
صلى الله عليه وسلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لو رايتك قلت الشمس طالعها واخرج مسلم عن ابي الطيب  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابغض علي وجهه واخرج الشيطان عن انس قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بين القوم ليس بالطويل البالي ولا بالقصير اذ هو القوم ليس بالادم ولا  
بالنحيف لا يمشي رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالبعد للخط واخرج البيهقي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يخرج من مكة فيخرج بن سعد والترمذي والبيهقي عن ابي هريرة قال رايت شيئا احسن من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان الشمس في وجهه وما رايت احد السبع في مشبه منه كان الارض نظري لدا انما بعد ذلك  
يكون كثره واخرج بن سعد عن قتادة بن عاصم عن ابي اسحق قال ما بعث الله نبيا قط الا بعث احسن  
الوجه حسن الصوت حتى يعظم صلى الله عليه وسلم حسن الوجه حسن الصوت واخرج بن عساكر عن علي بن ابي طالب  
قال كان ما بعث الله نبيا قط الا بعث الوجه كرم السب حسن الصوت وان النبي صلى الله عليه وسلم صبح الوجه كرم السب  
حسن الصوت واخرج الدارمي من بن عمر قال رايت احدا سمع ولا يهود ولا اوصا من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واخرج مسلم من جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليح القم اشكل العينين منهنس العينين  
الشكله كهيئة اللوز تكون في بياض العينين عتقان السهلة ظاهرا حمرة في سوادها وضليح القم واسعه ومنه سرقايد  
علم العصب واخرج البيهقي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم العينين اهدب الاستار مشربة العين  
نحرة واسنح الترمذي والبيهقي من وجد لعن عن علي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل المعط ولا  
بالقصير المزدك كان رجلا من القوم ولم يكن بالبعد للخط ولا بالسبط كان حمدا لا يكره بالطول ولا بالكنع

الوجه في النرج

بلغ

١٠٠

كان في وجهه قدور ابيض مشرب لاجل العينين اهدى لاشجار جبل المشاس والكند اجود ومشرية شمس  
 العينين والندم من ادمشي نفع كان مشي في صلب واذا التفت التفت معاين كنيته خاتم النبوة المبعث الطويل  
 العينين والمزود الذي نزل من الجنة بعضه على بعض فهو مجتمع والمعلم المستقر في العلم الكليم الدور والوجه اى في كبر  
 شديدا وبدا الوجه بل في وجهه تدوير الليل والشرب الذي في بياضه حمرة والاحمر في الشدة وهو الطويل  
 والاهل الطويل الاشعار وهي شعر العين والشعر روبر العظام كالركبتين والرفقين والتكبيرين وعظمه عظام  
 والكندر فمخترين مجتمع الكتفين والاحمر والشربة خفية الشعر بين الصدر والسرور وشعر اللحية خفية الاصابع  
 واحمر من صفة اخر عنه قال كان اسود للدفعة اهدى الاشعار واخرج اليه في من ابي هريرة قال كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم مناصر المنيف اهدى الاشعار مناصر واسع واخرج الطيالي واليه في الترمذي وهو عن علي بن ابي طالب  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل جمع الواسع والضيقة شعر الكتفين والمخدر من شعر الخواش  
 مشرا وجمدة طويلا مشربة اذا مشا فكانت كانه لم يمش من صلب لم اقبله ولا بعده مشرا في اشرار  
 العظام كالمشاش واخرج الطيالي واليه في الترمذي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سمح الشعر من اهدى ما بين الكتفين اهدى اشعر العينين لم يكن سحابا في الاسراف ولا فاحشا ولا حقيقشا  
 كان يقبل جميعا ويدبر جميعا واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود اللحية  
 حسن القتر واخرج عن ابن ابي شابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شانه الله بالشعر ما كان في  
 راسه وخيطة سبع عشرة او ثمان عشرة شعرة بيضا واخرج التيجاني عن البراء قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مريضا بعد ما بين الكتفين من شعره شعرة اقية ما رأت شيئا احسن منه واخرج احمد والبيهقي في حرس  
 القبر قال اعتمر على الله عليه وسلم من الخمرانة ليل لا تنظر الى ظهره كانه سبيكة فضة واخرج الطيالي في كبر  
 والطبراني في معاني عن ابي طالب قال ما رايته قط رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذكرت القبر الطين المش  
 بعضها على بعض واخرج الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود الشعر من  
 فضة رجل الشعر مناصر البطن عظيم مستأثر الكتفين يطا بدمه جميعا اذا انقلب اقبل جميعا واذا اذرا دبر جميعا  
 واخرج الطبراني عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الراس والندم من اهدى العينين واخرج الطبراني  
 عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الندم من الوجه لرا رجده مثله واخرج الطبراني والبيهقي عن  
 جبرنة بنت كرم قالت رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم ما است طول اصبع قدمه اليسرى على سائر اصابعه واخرج  
 البيهقي عن رجل من الصحابة عن ابي هريرة قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجع حسن الجسم عظيم الجسم  
 دقيق الانف دقيق الحاجبين واذا من لون غمره الى سرته كطيط اللود وشعره واخرج البيهقي عن علي بن ابي طالب قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا قصير ولا طويل وهو الى الطول القوي وكان شعر الكف والقدم وكان في صدره سريرة وكان  
 عرقه القوي اذا مشا فكانت كانه لم يمش في صدره الكف لليل الى سنن النبي واخرج عبد الله بن احمد والبيهقي عن علي بن ابي طالب

كانت عليه صلى الله عليه وسلم ليس بالذاهب طولا وفوق اليمين كان اجامع القوم غمرهم تبين لهم العامة انهم اخرجوا  
 لا يشكوا رشفة الكذبين والتميز اذا مشى يتبع كانهما يتقدم في صلب كان الحرف في وجهه قد نزلوا لمرارته ولا بعده مثله  
 واخرج مسلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هو القوم كان حرقه اللؤلؤ اذا مشى كذا واخرج الزوارق  
 في البرية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس كان وجهه وهو في الطول اقرب بيده ما بين المنكبين ليس  
 الخ من شدة يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى يتقدمه وطى كانه ليس له اخمص باذا وضع رداءه عن منكبيه  
 اذ انه سكر فضة واذا حرك يداه في لراشله قبله ولا يوده واخرج الشيخان عن انس قال ما كنت  
 اخرج من اهل الجاهل من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئت مسكوا لظهور الجيب من رزق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واخرج مسلم عن جابر بن سمرة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدي فوجدته عليه يده اذ رجا كانهما اخرا من  
 عنه عطارا وخرج الحق عن يزيد بن الاسود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذ ابي اريد من الخ والجيب  
 رجا من المسك واخرج الطبراني عن الثوري عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاحدثت بيده فاذا ابي  
 ليس من الخ وخرج احمد عن سعد بن ابي وقاص قال اشكيت مكة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فوجدت في موضع يده على جبهته فمسح وجهي ومدي وبطني فزاللت بحبل لي ابي لجد بيدي على كبريحي  
 الشاة واخرج ابو موسى المدني في كتاب الصحابة عن ابي عبد الله بن ابي الحضر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فارابت قبله ولا بعده مثله واخرج بن سعد عن عبد الله بن يزيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احسن  
 الخشرا قداما واخرج بن سعد عن عمار بن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض اللون مشربا حمرة  
 الخ العينين دقيق العينين سهل الخدين كست الخبة ذا وفرة كان حنقه ابريق فحة له مشربا حمرة  
 من لونه الى سريره كالنفس في بطنه ولطيفة شعر عترة كان عرقه في وجهه اللؤلؤ ونزع عرقه لطيف  
 من المسك الخدود العريضة على الانف والوفرة الشعر الى شدة الاذن والادفرا لذل الخجوة واخرج بن سعد عن  
 عمار بن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الي اليمن فاني لخطيب ابراهيم بن الناس وحبر من اهل يهودا وقت  
 في يده يسمي بقرية فلما رايت قال صف لنا ابا القاسم فقلت ليس بالطويل الايب ولا بالقصر وليس بالجلود  
 الخ لا بالسبا هو رجل الشعر اسود وخم الواس مشرب لونه حمرة عظيم الكراديش شتو الكثير والدمير الخ  
 الخسرية اهدب الاشعار منقرون الخاجين حلس الجبين مجيد ما بين المنكبين اذا مشى لا تكل كانهما سندان من صلب  
 لراشله ولا بعده مثله قال علي بن ابي ترستا قال لبي الخرو ما ذا قلت هذا منقصر في قال الخبر في حمة حمرة  
 حسن الخبة حسن الخ قام الاذنين فينجل جبهة يديه برحبا قال علي هذه والصفته قال الخبر وشي اخر فقلت وما  
 تو قال وفيه خباية هو الذي قلت كانهما ينزل من صلب قال الخبر فاني اجد هذه الصفة في سقوا ابي وخاله  
 ايت من حرم الله وامته ومرجع بينه ثريها جوا الى حرم محرمه هو ويكون له حرة كرامة الحرم الذي حرم الله  
 بعد انصاره الذين هاجر اليهم لوما من ولد عمرو بن عامر اهل غل واهل الارض فيهم يهود قال علي هو هو قال

للجوف فاقه ثم عانه نبي وانه رسول الله اليك سر كافة الفرق افضل شعر الطاهرين وحسن الجبين  
 واخرج برعاً كرم من شعره قال قبل قوم من اليهود فاقوا عليه فقالوا احسنك من عاك فقال علي بن ابي طالب  
 عليه وسلم بالطويل المذهب ولا تقصير التردد كان فوق الرتبة ايضاً اللون مشرباً الحرة جعداً ليس  
 بغير شعرة في اذنيه صلت الجبين وارجح الخدين ادخ العيين مقرون الجاهلين بسط الاش  
 دقيق المسربة يراف الثا ياكث الحية كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يحكي في اواقه له شعر  
 الي سرتة كان في قصيبه سكت اسود لوكيل في جسده ولا صدره غير من بين كتفه كد ارمه لوكيل  
 بالنور سطرين المسطر لعل لاله الا الله وفي السطر الاسفل محمد رسول الله الا في السيلين  
 وسطه واخرج برعاً كرم عن ابي هريره قال النبي حير من احبار بيت المقدس بعد وفاة رسول الله  
 الي علي فقال صلى الله عليه وسلم فقال لم يلز بالطويل المذهب ولا بالقصير  
 ايضاً شرباً حرة جعداً اللون شعرة الي شح اذنيه صلت الجبين وارجح الخدين مقرون الجاهلين  
 بسط الاش راقي لانت دقيق المسربة منيع الثا ياكث الحية كان عنقه ابريق فضة كان الله  
 عرقه في وجهه ككول شعر اللعين والقدمين له شعرات ما بين ابيه الي صدره مجوي كالن  
 بطنه ولا تلي عليه شعرات غير ما يفرج منه ربح المسك اذا قام من الناس واذا مضى كانا يتقلد  
 اذا التفت التفت جميعاً واذا انحدر كانا يتقدم من صلب قال النبي اني اصبت في التواراة هذه الصفة  
 الله والنوح البهي وبرعاً كرم من عاتك بن جيان قال ارجع الي عيسى بن مريم جدي في اري ولا تزل  
 يا ابن الحارث هو الذي اقول اني خلقت من غير مثل جعدك ليه العالمين قايماً كعبد وعلي فوكك قبا  
 سدان ابي الله الذي ازل صدق النبي الاي لعزى صاحب الملك والدرعة والعمامة  
 والطين والبراة وفي القصيب الجعد الراس صلت الجبين المقرون الجاهلين لا تفل العيين الا حدة  
 الادخ العيين الا في الاذن الواسع للمدين الثا الحية عرقه في وجهه كاللؤلؤ ورجح المسك منيع منه كان  
 فضة وكان الذهب مجوي من تراقبه له شعرات من لبته الي سرتة مجوي بالقصيب ليس على صدره شعر  
 غيره شعر الكف والقدم واذا اجامح الناس فمركم واذا مضى كانا يتقلع من المعز وينحدر من صلب ذوالسب  
 الا بخل الواسع شق العين والزاني ما بين قعره المخور العاتق واخرج برعاً كرم من الجبين من علي كمال سالت خالي حمزة  
 واليهقي والطبراني وابو نعيم وابن السكن في العرقه وبرعاً كرم من الجبين من علي كمال سالت خالي حمزة  
 حاله عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وكان رما فاق قال كان خا حفاً يتلا وجهه تلا الهرة ليله الجود  
 من المربع واقصر من الشدب عظيم الباحة وجل الشعر ان لخصت عقيقته فوق والافلامها وز شعرة  
 ادنه اذا هو دفرة اذهل اللون وسبح الجبين نزع للولعب سواي في عبقرة بيتها عرف بهذه الغضا  
 المعز بن لهو راجله تحسبه من لم ياكث له اشكث الحية ادخ سهل الخدين خاليج الفم الشب منيع الانسان دم

الخ



جبر سبحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا محمد وأنا أحمد والمناشر والمناجي والمناقب وأخرج الطبراني في الأوسط وغيره  
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا محمد وأنا أحمد وأنا المناشر والمناجي والمناقب وأخرج  
عن أبي موسى الأشعري قال سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه تسماً ما حفظت ومنها ما لم أحفظ  
والحق والمناشر وفي التوبة وفي الحج وفي الزمعة وأخرج أحمد وابن أبي شعبة والنسائي في التوبة وفي المناقب  
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال أنا محمد وأنا أحمد والمناشر والمناجي والمناقب  
وفي الملاحم وأخرج أبو نعيم وابن مردويه في تفسيره والبيهقي في مسند الفردوس عن أبي الطفيل قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لي عشرة أسماء عبد ربنا محمد وأحمد والقاسم والمناشر والمناقب والمناجي والمناقب وما  
وأخرج من سعد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا محمد وأحمد والقاسم والمناشر والمناقب والمناجي والمناقب  
بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزواج وأخرج ابن عدي بن عمار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسم في القرآن محمد وفي الأجداد أحمد وفي التوراة إسماعيل وأنا سميت أحمد لأنني أحب امتي من ناسهم وأخرج  
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي في الكتب القديمة أحمد ومحمد والمناجي والمناقب وفي الملاحم وحطاً  
وفار قليلاً وما دام وأخرج عن ابن عباس قال سميت في التوراة أحمد المسمى كالكلمة التي لا يتركها الله  
الشلة ويحتوي بالحقيرة سيفه على عاتقه قلت وقد كنت كتاباً في شرح اسماء الكواكب أو رمت فيه  
والربعين اسماً مأخوذاً من القرآن والأحاديث والكتب القديمة باب احتصاصه باسمي من اسم  
استعالي قال القاضي عياض قد حصل اسمي عليه وسلم بأن سواه من اسماء فهو من الأسماء التي لا  
والصين والاول والآخر والبشير والنبأ والحق والظهور والقوة والبر والرحمة والشهادة والشكر والحمد  
والعظيم والعضو والعالم والعليم والعزير والناجح والكريم والمعين والرمز والقدس والولي والوالي والولي  
والهادي والهدى وبسم قلت وقد وقع عدة أسماء أخرى زيادة على ذلك وهي الاحمد والاصدق والاحمد  
والجود والاعلى والماورائي والباطن والبر والبرهان والمناشر والمناقب والمناجي والمناقب والمناقب  
والمليفة والمناجي والرافع والواسع وربيح الدرجات والسلام والسيد والشاكر والعباد والصلح والطيب  
والظاهر والعدل والعلي والمناقب والفقير والفقير والمناقب والمناقب والمناقب والمناقب والمناقب  
والوفاي ورحم ونور باسمي احتصاصه بأشياء اسم التبريد الشهير من اسم الله قال الحسن بن علي  
يرجع النبي صلى الله عليه وسلم أخر عليه العبرة طامه من الله من نور بلوح وبشهادة وخلاص اسم النبي صلى الله عليه وسلم  
أما قال في الخبر للذي شهدته من الله ليجعله في القدر العزير محمود ومحمد وأحمد وأحمد النبي صلى الله عليه وسلم  
بن عيينة عن علي بن زيد قال اجتمعوا أو تذكروا أي بيت أحسن فيما قالت العرب قالوا أو تذكروا أو تذكروا  
البيت باسمي ما ظهر من الآيات عند قدومه مع أمه المدينة لزيارات أخواله أخرج بن سعد عن ابن عباس  
الزهري وعنه جابر بن عبد الله دخل حديثاً عنهم في بعض قالوا يا بلع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة

خرج

خرجت به امه الى اخواله بنى عدى بن النجار بالمدينة تزورهم ومعه ام ايمن فنزلت  
 به في دار النابغة لما قامت به عندهم شهرا فلما رآه رسول الله يذكرا عرولا كانت في مقامه  
 ذلك ونظر الى الدار فقال ههنا نزلت في امي واحسب القوم في يومئذى بن النجار وكان  
 قوم من اليهود مختلفون بينهم اليه قالت ام ايمن سمعت احدهم يقول هو بنى هذه الامه و  
 دار هجرته فوجبت ذلك كله من كلامهم ثم رجعت به امه الى مكة فلما كانت ما ابوا ان يوفيت  
 واخرج ابو نعيم عن طريق الواقدي عن شيوخه مسلمة وزاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت  
 الى رجل من اليهود مختلف ينظر الى فقال لي يا غلام ما اسمك قلت احمد ونظر الى ظهري فا سمعه  
 يقول هذا بنى هذه الامه ثم راجع الى اخواله فاخبرهم فاخبروا امي فخافت على وخرجنا من المدينة  
 وكانت ام ايمن تحدث بقول انا في رجلان يهود يوما نصف النهار بالمدينة فقالا احسن عليا احمد  
 فاخرجته فنظرا اليه وقلبا له مليا ثم قال احدهما لصاحبه هذا بنى هذه الامه وهذا دار هجرته  
 وسيكون هذه البلدة من القتل والسبي امر عظيم قالت ام ايمن ووجبت ذلك كله من كلامها باب  
 ما وقع عند وفات امه من الايات واخرج ابو نعيم عن طريق الزهري عن اسماء بنت ابي سلمة  
 عن امها قالت شهدت امه رسول الله صلى الله عليه وسلم في علقها التي كانت فيها ومحمد غلام  
 فعن له عن زين بن عبد راسها فنظرت الى وجهه ثم قالت بارك فيك الله من غلام ما ابن الذي  
 هو له الخيام محاسن الملك المنعم فودي عذات العرب بالسهام عانة من ابل سوام ان  
 عجم ما ابصرت في المنام فانت مبعوث الى الانام من عبد ذي الجلال والاكرام سمعت في الليل  
 وفي الكرام سمعت في الحقيق والاسلام من ايبيك البدر ابد امام فانه انما كان انما  
 مع الاقوام ثم قالت كل حي ميت وكل جديد بال وكل كثير لقى وانا ميتة وذكرى باق وقد تركت  
 خير او لم تظهر ثم ماتت فبنت اسمع نوح الجن عليها محفظنا من ذلك نيكى الفتاة البرة  
 الامينة ذات الجمال العفة الزينة زوجة عبد الله والقريظة ام بنى الله ذى السكينة  
 وصاحب المنبر بالمدينة مصارت لدى حفرة رهيبة باب استسقا اهل مكة  
 بحده وهو معه وسقيام وما ظهر فيه من الايات واخرج ابن سميد وابن ابي الدنيا والبيهقي  
 والطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن طريق عن حمزة بن نوفل عن امه رفته بنت حسرة  
 بنت عبد المطلب قالت تبا بعت على قريش سنون مجذبة اكلت الجلد وركت العظم فبينما انا  
 نائمة او مهمومة اذا هاتف يصيح بصوت فكل يقول يا محشر قرئ من هذا النجوى المبعوث فيكم  
 قدامكم ايامه وهذا امان محروجه معز ملا بالحيا والخشب الى فانظروا رجلا منكم وسطا غطا  
 صاحب اسنن بيا او طن الاحباب سهل الخدين اسم العربيين له حديثكم علمه وسمه يحيى  
 السلف فخلص هو وولده وليهيط الله من بطن احد فليستوا من الماء وليستوا من الطيب ثم يستلوا  
 المركب ويطوفوا بالبيت سبعا ثم يلقونوا بالقيس فليستوا الرجل وليوم من القوم قسّم

في هجرته

ما شئتم قالت فاصبرت مدعورة قد اقتصر جلدي وولاه عقلي واقصت روياتي  
 فابق بها ابلي الا قالوا اخر شيبة لخد وثبات اليه رجالات قريش وهبط اليه من ابلي  
 رجل فشقوا من الماء ومثوا من انطيط واستفوا وطافوا ثم ارقوا ما قبض حتى اذا استول  
 بوزة الجبل قام عبد المطلب ومعه رسل الله صلى الله عليه وسلم غلام قد ارفع اولرك فقال له  
 عبد المطلب اللهم ما زل خلقته وكاسف الغيبات عالم غير معلوم ومسوز عن محفل وهذه  
 عبد اك واماك بعد راة حرمك يعني افضية حرمك فتكون الملك منهم اذهبت الخف  
 والظلف اللهم فامطوف غيبا معذقا مريفا فاداموا حتى يهزفت السما بما حاد الطرود  
 بجميعة فاستعت سجات فزست فقولون لعبد المطلب هنيئا لك يا ابلي هنيئا الي عاتريك  
 اهل البطا في ذلك يقول رقيقه بشيعة الحمد اسقى الله بلدنا لما فقدنا ليا وجلوز  
 المطر فجاد ما لجو له سيل مما ففاسنت به الانعام فاستجر عنا من الله ما لميمون  
 طابره وخبر من سترت يوما به مض مبارك الامر يستحق العام به ما في الاقام له عدل  
 ولا خطر رقيقه بضم الراء ولة الرجل بربه وانجلى ثقاف وحامه له ايست وصحله  
 بهلتيه ذلام فيه عمة وابان التي بالكر والتديد وقته وذلان وسيط في قوميه  
 اذا كان او سظم سببا وارفعهم محلا وعظما ما بضم العين عظيم وحشاما بضم الحيم معنى جسيم  
 ونفا موحده بها ومعجمه رقيق الجلد عتليا والوطف كثره سعة العيني والها حيين  
 وتتام القوم ها والهم ونوا والعذرة فنا الدار والمطاط حافقا الوادي وساحل البحر  
 والسيل بالتحريك المطر  
 حا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدف وجا  
 لحد ١٢ الخ فيها البخاري في تاريخه وابن سعد وابو يعلى والطبراني وابن عدي  
 والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم وابن منده من طريق كندرس بن سعيد عن ابيه والتحت  
 في الجاهلية فرأت رجلا يظوف بالعت وهو يقول ردالي راكي محمد ارب رده واصططع  
 عندي يواقلت من هذا قالوا هذا عبد المطلب بعث ما بن له في طلب له ولوربعه  
 في حاجة قط الا الخ فيها وقد ابطا عليه فلم يلبث حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم  
 والابل البيهقي وابن عدي عن يونس بن حكيم عن ابيه عن جده معوية بن حيدة  
 في الجاهلية معقرا فاذا هو شيخ يظوف ويقول ردوالي راكي محمد ارب رده واصططع  
 عندي يواقلت من هذا قالوا سيد قريش عبد المطلب له ابل كثيرة فاذا اضل منها  
 بعث اليها يتبعه يطلبونها فاذا اعى بنوه بعث ابن ابيه وقد بعثه في صالة ابيها  
 عنه بنوه وقد احببوا عنه فابرجت حتى جاء محمد صلى الله عليه وسلم وجا بالابل  
 معرفة عبد المطلب لسان النبي صلى الله عليه وسلم ابن اسحق والبيهقي وابو نعيم من  
 طريقه قال حدثني العباس بن عبد الله بن سعيد عن بعض اهلنا قال ان بوضع

المطلب قد اسس في اطل الكعبة وكان يجلس عليه احد من بنيه اجلا لا له  
ال الله صلى الله عليه وسلم ما لي حق يجلس عليه فذهب اعمامه لوجدوه فقوله  
ابن فتم على طهره ويقول ان ابني هذا الثاني فتوفي عبد المطلب والبنى صلوات الله  
ابن ثمان سنين واوصى به ابو طالب ابو نعيم من طريق عطاء بن ابي عيسى مثله  
بني مجلس عليه فانه يحسن من نفسه شي وار جوان يبلغ من الشرف ما لم يبلغه عوى  
وه ابن سعد وانما كرم عن الزهري ومجاهد ونافع بن جبيرة والواكاله  
بمجلس على فراشه فقوله عبد المطلب دعوا ابني انه ليومى ملكا فعلا لخرم من  
عبد المطلب احتفظ به فاما طهره فدمما اسبه فالتقدم التي في المقام منه وقال  
المطلب ام ابنى بركة لا تقبل عنه فان اهل الكتاب يدعون ان ابني هذا بنى هذه الامة  
يونعيم من طريق الواقدي عن شيوخه فالواست عبد المطلب يوما في الحجر وعنده استغف  
ان صدر يقاله وهو يادته ويقول انا بخد صفة بنى نقي من ولدا سجيل هنيئول  
ه كذا وكذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه الاستغف والى عينه والى طهره  
ميه فقال هو هذا ما هذا منك والى ابني والى الاستغف لا تجد اياه حيا والى ابني  
ق ابوه وامه حبل به والى صدف قال عبد المطلب لبيته كمنظورا بن اخيكم الا  
ما قال عنه اليه حتى وابو نعيم وابن عساكر من طريق عبيد بن زريق بن سيف  
يؤرخ عن ابيه قال لما ظهر سيف بن ذي يزن على الحبشة وذلك بعد مولد النبي صلى الله  
بسنين اثناه ووقود العرب لتهميه واتاه وفد قريش منهم عبد المطلب فقال له  
يا عبد المطلب اني مفضي اليك من سر علمي امرا لو يكون عندك لم ايج له به ولكني انك  
ه فاطمعت بطلعة فليكن عندك محبا حتى ما ذن الله فمدا في اجد في الكتاب المكتوب  
الحزونا الذي اؤخذناه لانفسنا فاحجبنا ه دون عندنا خيرا عظيما وخطر خيرا فيه  
لحماءه وفضيله الوفاة للناس عامة ولم يهلك كاهه ولك خاصة فعلى عبد المطلب ما هو  
ذا ولد بهامة غلام من كنفه شاهه لانت له الامامة وكنم به الزعامه الى يوم القمامه  
ما حننا الذي مولد فيه او قد ولد اسجد محمد بموت ابوه وامه ويكمله جه وعجم قد ولنا  
وانه ما عت جهارا وجاله منا انفا را بعد هم ولياه وندل هم اعداوه وصدد هم الناس  
بنو وينبج هم كرام اهل الارض بنو بعد الرحمن ويدحوا الشيطان ويخذل النيران ويكسر الابان  
فضل وحكمه عدل واما ما يعرف ونفعه وبنى عن المنكر وبطله والبت دى الحجب  
واما على النقب انك جده ما عبد المطلب غرذى كذب فضل اهتسسته شي مما ذكرت لك فالتهم  
الملك انه كان الى ابن وكننت به محبا وعلمه رفقا في رصته كرمه من كرام قومي منسبت وهب



فالتفت فاداهو تسعة نفر قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال عليا كرم قالوا ليت هذا النبي يخرج  
في هذا الشهر فلم يبق طريق الدبش الى حناس وانا اخبرنا خبره نبش الى طريقك هذا لا فزايتم ابراهيم  
ابراهيم ان يقصيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قالوا لا فاجابوه واقاموا معه فابنهم فقال  
وليت هذا ابو طالب فلم يزل يباشد حتى رده وبعث معه ابو بكر بلا وزوده الوهاب من اهل  
الريث قال النبي هذه القصة مشهورة عند اهل المغازي قلت ولما شوا من  
ساروردها تنقضي بعضتها الا ان الذهب ضعيف الحديث لقوله في اخره وبعث معه ابو بكر بلا  
وليت هذا احدك مشاهدا ولا اشقوي بلا لا وقد قال من حجر في الاحصاء الحديث رحاله نقاب ليس  
فيه منكر سوى هذا الفظة فيحمل على انها مدرجة فيه مقطعة من حديث اخر وهما من احاديثه  
في راجع النبي عن ابن ابي قال كان ابو طالب هو الذي ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جوف  
في ركب الى الشام ويخرج به معه فلما نزل المركب يصري وبها رهاب يقال للمخبر في صومعة له وكان  
اعلم اهل النصرانية ولم نزل في تلك الصومعة قط رهاب اليه يصعد عليهم عن كتاب فيما يظهرون يتراوونهم  
فلما نزلوا ذلك العام صبروا وكانوا كثيرا ما يبرون به قبل ذلك لا يكلمهم ولا يعرض لهم حتى اذا كان ذلك العام  
في رايه قريته من صومعته فصنع لهم طعاما كثيرا وذلك فيما يظهرون عن ربه وهو في صومعته في  
بالركب حين اقبلوا وعامة ايضا تظلم من بين القوم ثم اقبلوا حتى نزلوا بطن شجرة قريية منه فنظر الى  
القائمة حتى اظلمت الشجرة وتصورت اعصاب الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انظر الى  
عقاراي ذلك تحيرا نزل من صومعته وقد امر بذلك الطعام فصنع ثم ارسل اليهم فقال لي قد صنعتكم  
طعاما يا معشر قريش وانا احب ان تحضروا اطعمكم صغيروا وكبركم وحركوهم فقال له رجل منهم يا  
عجبا ان كل اليوم لشا تا ما كنت تصنع هذا فيما مضى وقد كنا نمر بك كثيرا فاشكك اليوم فقال للمخبر  
صعقت قد كان ما تقول ولكنهم ضيف وقد احببت ان اكرمكم واصنع لكم طعاما تا تكون منكم  
فاجتمعوا اليه وتختلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم لحدثه سنة في وجال القوم تحت  
الشجرة فلما نظر بحرا في القوم لم يرمي بالسفة الذي يعرف ويجده عنده فقال يا معشر قريش اختلف  
احد بكم عن طعامي هذا قالوا له يا خير اختلفت عند احد فيمنعني ان يايتك الاعلام هو احديث القوم  
تختلف في رحالهم قال فلا تفعلوا ادعوه ان يختلفوا هذا الطعام معكم فقال رجل من قريش مع القوم والاد  
والقريب ان هذا القوم نت ان تختلف بين عبد الله بن عبد المطلب عن الطعام من بيننا قال ثم قام اليه فالتفت  
ثم اقبل به حتى اجلسه مع القوم فلما راه يحير اجعل يخطه خطا شديدا وينظر الى اشيائه من جسده  
قد كان تجد ما عنده في صمته حتى اذا فرغ القوم من الطعام وتفرقوا قام يحير فقال له يا اعلام  
سالك باللات والعزى لا تخبرني عما اسالك عنه وانما قال لم يخبر بذلك لانه سمع قومه يملكون

علي الله عليه وسلم قال له لانت نبي باللات والعزى شيئا فوالله ما ابغضت نفسها  
 جوا قال الله الاما الخبر نبي مما اسالك عنه فقال سكتي عما يدالك فجعلت في الغم والهم  
 رهيبته وامره فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فوافق ذلك ما يخبره  
 يظهره فزاد في حاتم النبوة من كفتبه على موضعه من صفة الذي عنده من ان  
 له اي طالب فقال له ما هذا الغلام منك فقال ابني فقال خبر اما هو انك وبني  
 ان يكون ابو حيا قال فانه ابن ابي قافا فافعل ابو حيا قال مات ولم يجلي به قال هو فاستخرج  
 علي بلده واحمد عليه اليهود فولد له ابن راره وعرفوا منه ما عرفت لبيحينه رسول الله  
 من ابنك هذا شان فاسرع به الي بلا ده فخرج به معه ابو طالب سرىا حتى اقدمه مكة  
 فخرج من بخارته بالنظام فزعموا فيما يتحدث الناس ان زرييرا وباماء ودرسيا وم فتر من اهل الكتاب  
 كانوا راوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر الذي كان فيه مع عمه اي طالب اشيا قارا  
 فزعم عنه خبرا وذكروا الله وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته وانهم ان اجعوا لما راوا لم  
 يخلصوا اليه حتى عرفوا ما كان لهم وصدة فوه بما قال فتر كره وانهم عرفوا ان اي طالب في ذلك  
 منها فاجعوا حتى راوا من محمد العاديت فكلوا من كل فواذي  
 زريرا وباماء وقد كان شاهدا دريا وهو اهلهم نفسا  
 فقال لهم قولوا لعمرو انتموا له بعد بكون وطول بجا ديت  
 كما قال الرضا الذين ادوا وباهدم في المكل جهادك  
 فقال ولم يملك له النجاة فان له ارضا كل صا دك  
 فان اخاف للمسلمين وانه له احوال للنب مطلوب بكم من ادك  
 مشه وحمل فيه فنظر الي الخيرة في حينه فقال انتموه لغير رني من هذه الخيرة تليف وتذهب اولادكم  
 قالوا اما رايها فافترقه فقط رساله عن نومه فقال نيام عيناى ولا نيام قليب وفيه بعد قوله كابر الخيرة  
 هذا شان نجده في كتيبا وماورقنا من ابايا وقد احدث علينا موافيق قال ابو طالب من بعد عليكم قال اخذ  
 علي بن ابي طالب عيسى بن مريم واصح بن سعد شله بطوله عن اود بن الحصين وفيه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان ابن اثني عشرة سنة اخرج ابو نعيم عن علي بن ابي طالب في حكاية الى الشام في نومه فتر واخذ  
 كعبه النبي صلى الله عليه وسلم فلما استروا على حيا الزاهب في وقت فبطا وحدهم الرابع بصره فاداهم  
 فظن النبي صلى الله عليه وسلم من بيت من فعه من السم فصرع صبرا طعنا ما ودعاهم الى صومعته فلما  
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم الصومعة استرقت الصومعة ثورا فقال خبر اهدا بني ابي الذي رسلهم  
 العرب الي الناس كافة واهج بن سعد وبن مسعود عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عتيق قال سار ابو طالب الى الشام

هذا الخبر في نسخة من كتاب  
 تاريخ ابن جرير  
 في نسخة من كتاب  
 تاريخ ابن جرير  
 في نسخة من كتاب  
 تاريخ ابن جرير

والشمس



ابو طالب عليه السلام وجلس على صدره فذا النبي صلى الله عليه وسلم يدوا به اليه ابى طالب والنبي صلى الله عليه وسلم لم يولد  
غلام فقال له ابو طالب انا عمك وهو عمك فلم اعننه على قال لانه احب اليك منك من صبيد عدا ابو طالب  
النبي صلى الله عليه وسلم ولحقنا له هذا الكلام في نفسه باب اخرج بن سعد عن عبد الله بن عمر  
بن الخطاب عن ابي طالب لما حضرته الوفاة دعا بني عبد المطلب فقال لمن ازالوا عني ما سقم من محن وما  
اتعبوا امره فاقبوه فترشدوا واخرج مسلم عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله هل نفعنا ابى  
طالب شيئا فانه قد كان يحولك ويخفف لك قال نعم قال نعم هو في مصراع من الشر ولو لا انك انك في الدرك  
الاسفل من النار قال ابن سعد اسما عفا بن سلم ما جاد بن سلم عن ثابت الثاني عن اسحق بن عبد الله  
بن الحارث قال قال العباس يا رسول الله ان رجلا الذي طالب قال كل الخير ارجوا من ابى طالب اخبره رجلا  
واخرج بن عساكر عن عمرو بن العاصي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يي طالب عندي رضا  
سأبها ببلالها واخرج تمام في نوادر بن عساكر عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
كان يوم القيامة سفعت طاب وامي وعي ابو طالب واح لي كان في الجاهلية قال تمام في اسناده  
الوليد بن سلم من الحديث واخرج المصنف بن عساكر عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول سفعت في هؤلاء النفر في ابى وعي ابو طالب واحي من الرضاة يعني بن السعدية ليلوا من  
السفح هباه قال المصنف في اسناده طاب بن عبد الكريم الارسوفي وهو صبيد عدا ابو طالب  
الناكبو عن يحيى ابن المبارك الصنعاني وهو يحول عن منصور بن عمر عن ابي بن اسلم ومنصور لا  
يرى عن ابي بن عبيد بن مسعود عن ابي بن عبيد بن مسعود عن ابي بن عبيد بن مسعود عن ابي بن عبيد بن مسعود  
سأهم ان النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب ذهبا الى قبر ابي طالب ليستغفر له فاتزل  
الله ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الا ذية فاستند على النبي صلى الله عليه وسلم مؤ  
الي طالب على الضم فاتزل الله ان لا يهدي من احببت يعني به ابا طالب ولقد الله يهدي من يشاء يعني به  
العباس بن عبد المطلب هذا مكان ابي طالب عوضا للنبي صلى الله عليه وسلم من ابي طالب وكان العباس  
احب حمومة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي طالب اليه باب اخرج بن عساكر عن عبد الله بن عمر  
قال لما مات ابو طالب عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم سفيه من سفيها فقبض النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا فان  
امراة من بناته تسع عن وجهه التواب وبكى محمد يقول اي بيبي لا تبكي فان الله مانع ابائك  
باب اخصاصه صلى الله عليه وسلم حقا الله لياه في شيا به عما كان اهل الجاهلية اخرج النضر  
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يميل الحمار للكعبة وعليه ازار فقال له العباس بن  
ابى طالب اجعلني ازارك فجعلته على منكبيه فبكر الحمار فحمله فحمله على منكبيه فسمي عسما عليه  
فأروى بعد ذلك اليوم عرابنا واخرج النضر عن جابر قال لما قبضت الكعبة ذهب رسول الله

سأهم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام

يحيى لا يهدي من احببت  
عليه السلام

سأهم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام

حقة لله انما

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وعباس بن عثمان الجعفي فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم جعل اراؤك علي  
 ما تكلم من الجاهل ففعل الجاهل الارض وطعن عيت ه الى السما ثم قام فقال اراؤي كسب عليه اراؤه  
 واليهي وابو نعيم عن العباس قال كنت انا وابن اخي محمد علي راقبا واراؤنا تحت  
 الجاهل فلو اعشيت الناس انا راقبا فبني امني وهو صلى الله عليه وسلم اما من فخرت استخرج هو  
 ينظر الى السما فقلت ما شانك فقام واحد اراؤه وقال نهيت ان امني عرايا ففككت اكمها  
 الناس مخافة ان يقولوا نحن من وخرج الحاكم ومحمد واليهي وابو نعيم عن ابي الطفيل قال لما  
 بنت قريش الكعبة نزلوا الجاهل من احياء الضواحي فبني رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها  
 اذ انكشف نوره فنودي يا محمد عورتك فذلك اول ما نودي فاروت له عورة بعد ذلك  
 وخرج بن سعد والحاكم ومحمد وابو نعيم وبن عبد بن طرود عن محمد بن عباس قال كان ابو طالب  
 يبالغ في زعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل الجاهل وهو غلام فاحدا اراؤه وانقي به الجاهل ففشي  
 عليه فلما افاق ساه ابو طالب فقال انا في ايت عليه شاب يصف فقال لي ستر فكان اول شيء راى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة ان قيل له استتر وهو غلام وقيل فآروني عورته من يومئذ  
 وخرج بن سعد عن عائشة قالت ما رايت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج  
 بن راهوية في مسنده وبن اسحق واليزار والحاكم ومحمد عن علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ما هبت شي ما كان اهل الجاهلية به من به من النساء الا ليلين هما فاهصني  
 الله منهما قلت ليله لبعض فتيان مكة ونحن في رعاية عم اهلنا فقلت لصاحبي ابصر لي غمي حتى  
 ادخل مدد فاستمر بها كما سقر الشيطان فقال لي قد حلت حتى جئت اول دار من دور مكة سمعت  
 غرقا باقر اسل والمزمار فقلت ما هذا فقبل نروح فلان فلانة فحلت انظر وضرب الله على لولي  
 فوالله ما ايقظني الا من الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت قلت ما فعلت شيئا من اجرة  
 بالديك رايت ثم قلت له ليله احري ابصر لي غمي حتى استمر ملة ففعل فدخلت فلما جئت مكة سمعت  
 مثل الذي سمعت تلك الليلة فجلست انظر وضرب الله علي اذ في قوله ما ايقظني الا من الشمس فرجعت  
 الى صاحبي فقال ما فعلت قلت لا شي ثم احبرته الخبر فوالله ما هبت ولا عدت ففعلها شي من ذلك  
 حتى اكرمني الله بنبوته قال بن حجر اسناده حسن متصل ورحاله ثقاة وخرج الخبر في ابو  
 نعيم وبن عساكر عن عمار بن ياسر انهم قالوا يا رسول الله هل ايت في الجاهلية من النساء شيئا قال لا وقد كنت عنه  
 على ميعاد بن اما احدها فقلتني عينا ي واما الاخر فانه يني وبنهم سامر قوم وخرج الشيطان عن بن  
 عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتكم لا فربين يادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريش لعلنا  
 بطنا فقال ارايت لو قلت لكم ان خيلا بسج هذا الجبل اكنتم مصد في قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا فقال

انما

فاني قد برأكم من عدي عذاب شديد فقال ابو اسيب ثبلك الهذا جعنا فانزل الله نبت هذا اليوم  
وتب واحرج ابو نعيم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت زيدا بن عمرو بن ثعلبة الجهمي  
اكل ما ذبح لغير الله فما دقت شياخ على النصب حتى اكرمني الله برسالة واحرج ابو نعيم وزيد بن عمرو  
على قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم هل عدت وثاقا قال لا قال لو قبل شرب خمر اقل قال لا وما رآه  
اعرف ان الله يحرم عليه كثر ما كنت اذري ما الكتاب ولا الايمان واحرج بن سعد وابو نعيم وزيد بن عمرو  
عن كرمه من ابن عباس قال حدثني ام ايمن قالت كان يرانه منها محضه فربما يشرب يوما من السنة وكان ابو اسيب  
محضه مع قومه وكان يحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضره مع قومه فاني حتى رايت ابا اسيب  
غضب عليه ورايت حاتم غص من عليه يومئذ اشد الغضب وجعل يقول انا غاف طيلة ما تصنع من احسان  
الاعتناء وجعل يقول يا محمد ما تريد ان تحضر لقومك عيدا ولا يكثر لهم عجا فلهم ير الوابيه في ذهب فقلبي  
ما شاء الله ثم رجع اليها فزعموا انما فعلت عانه ما هناك قال اني احسب ان يكون لي لم يلم فقل ما كان الله  
ليست لك بالشيطان وفيك من خصال الخير ما فيك فالذي رايت قال اني هما دون من ضم منها مثل  
رجل لا يبصر طويلا يصح في وراك يا محمد لا تسبه قلت فما عاد الي عبد الله حتى يقضي واحرج ابو نعيم عن  
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم مر علي جبريل وميكائيل وانابير النيام والنفطان ببر الدار والبر  
قال لحد هذا اللضر هو قال نعم ونعم المرده هو لولا انه يسبح الاوثان قال النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع  
حتى اكرمني الله بالنبوة واحرج ابو نعيم وزيد بن عمرو عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قام مع بني عبد مناف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طهر الكعبة ساعده لم يصرف فقال له  
بنو عبد مناف يا محمد تلك نهيت ان اقوم عند هذا الصنع واحرج الحارث ومحمد وابو نعيم واليه في عن زيد بن  
حارثه قال كان من غراس بنات له اساف ونامله يتبع به المشركون اذا طافوا فطاف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وطفت معه فلما امرت مسجته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبه قال  
زيد فطفا ثم قلت في نفسي لا مسنه حتى انظر ما يكون فصحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المرثه قال زيد فوالذي اكرمه وانزل عليه الكتاب ما استظنت صنما حتى اكرمه الله بالذي اكرمه  
وانزله عليه واحرج احمد بن مروة عن الزبير قال حدثني جارية له بنت خويلد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
وسم يقول الحمد لله اي خفيته والله لا اعبد الا الله والله لا اعبد العزب لبط واحرج ابو نعيم عن  
عدي واليه في زيد بن عمرو عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشهد مع المشركين مشاهدا  
فسبح مكلهم خلفه واحدها يقول لصاحبه اذهب اذهب يا حتى تقوم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال كيف تقوم خلفه وانما عهده باستلام الاصنام قبيل فلم يقدور بعد ذلك يشهد مع المشركين مشاهدا  
قال الطبراني واليه في قوله وانما عهده باستلام الاصنام يعني انه شهد مع استلام الاصنام لا

المرثه

أنبأها والمروءة بالمشاهد التي شهدتها هذا اللطف ونحوه لا مشأ هذا السلام الأصنام وقال بن جعفر  
 المطالب العجليه هذا الحديث كثره الناس على عثمان بن شبيب فبالقوا والتوا منه قوله عن الملك حمزة  
 بالاسلام الأصنام قال طاهره انه بالشر الاسلام وليس ذلك مراد بل المراد انه شهد مباشره للنزول  
 بالاسلام الأصنام والخرج بن يحيى والبيهقي عن جابر بن مطعم قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 الجاهلية وهو يقف على حجر له يعرفات من بين قومه حتى يدفع معهم توفيقا من الله له والخرج بن يحيى  
 عن أبيه قال كانت قريش ومن دان دينها وهم المسلمون يقفون بالمزدلفة ويقيمون عن أهل الحرم  
 المسلم من صنفين في مسنده والبغوي في معجمه والبارودي في الصحابة عن ربيعة العنشي قال لما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا في الجاهلية يعرفات فمروا أن الله وفقه كذلك  
 خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم بتعظيم قومه له في شيا به وتحكيمهم إياه والفتايم دعاه وتبينه  
 بالعبير والخرج بن يونس والبيهقي عن بن شهاب أن قريشا لما بنوا الكعبة فلفوا من خرج الركن  
 فاختصت في الركن أي القابل على دفعه فقالوا فقالوا لعل أول من يطلع علينا فطلع عليهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو غلام فخطوه فامر الركن فوضع في ثوب ثم أخرج سيد كل قبيلة فاعطاه  
 فاجتمع من الثوب ثمانون ثوبا ففرقوا إليه الركن فوضعه هو ثم طفق لا يزداد على أسن الأرض حتى  
 دعوه الامين قبل أن ينزل عليه الوحي فكفوا لا يخرجون جزورا الا التمسوه في دعواهم فيها  
 بن سعد وابو نعيم عن بن عباس عن محمد بن جابر بن مطعم قال لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركن  
 ذهب رجل من أهل بني نضير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع إليه الركن فقال العباس لا تأول  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع إليه الركن ففضل محمد بن وقال والجهاد لغوم أهل شرف وعز  
 ومن وأموال عدو إلى اصفرهم سنا واقلم مالا فراسوه عليهم في قروهم وحرزهم كأنهم خدم له اما  
 والله ليعزتهم سبتا ولتقتسم بينهم حظوظها وجدودا فيقال انه انليس لعنه الله والخرج بن سعد  
 وبن سعد عن داود بن الحصين قال قالوا انشب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل قومه مروة  
 واصفهم خلفا والرمهم بمخالطة واحسنهم حورا واعظمهم حلا واعانة واحدهم حديثا واحدهم من الحسن  
 والآدي ماري ماري ولا صلاحا احدا حتى ما قومه لا مربي والخرج بن جابر عن محمد بن قيس قال لا يري الله  
 في الساب قال كنت شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فلما قدمت المدينة قال تعرفن قلت نعم كنت شريكا في  
 نعم الشريك لا تملك ولا غاري والخرج بن داود وابو داود وابو يعلى وبر على بن مودة في المعرفة والحرا بلي في مكانه الاخلا  
 عن عبد الله بن الحارث قال بايع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث جميع قبتي لم يعل شي فوعده ان يتيه  
 في مكانه فذهبت فسميت دالاسوم والخذ فاتيته اليوم الثالث فوجدته في مكانه كذلك قال في الحديث فاشتقت  
 في انما ههنا من بلادنا انظروا والخرج بن سعد عن الربيع بن خثيم قال كان رجلا لم يزل يسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ق

في سنة ١٢٨٥

في الجاهلية قبل الاسلام باصبه ملكر من اليايات في سفره على الله عليه وسلم لم يدره من  
من اسحق عرضت عليه خدمته فخرج في ما لها تاجر الى الشام فخرج ومعه غلامها ميسره حتى قدم الشام  
في عمل شجرة قديمة من موصلة راهب فاطلع الراهب الي ميسره فقال من هذا الرجل الذي ترك بيتك  
قال هذا رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي وكان ميسره  
اذا كانا العاجرة واشتد الحر يري سكين يظلمونه من الشمس وهو يسير على بعيره فلما قدم مكة على  
بناها تحت ملكه فاصف واحد لها ميسره عن قول الراهب وما راي في الخلل للملكين فوعيت على  
اخرجه اليه في غنة واخرج من سعد وابو نعيم ومن سكون عن عيسى بنت عيسى اخت جلي بن ميسره  
لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين سنة خرج في تجارة فخرج الى الشام ومعه غلامها ميسره  
فقدم بصري فترلا في ظل شجرة فقال سطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي ثم قال لميسره اني  
قال نعم لا تترقه قال هو نبي وهو اخر الانبياء ثم باع سلعته فوقع بينه وبين رجل فلاح فقال له لعلك  
والعربي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعنت بها قط واني لا موافق عرضها فقال الرجل انزل فورا  
ثم قال لميسره هذا والله نبي فجدد اخبارا مبعوثا في كبرهم وكان ميسره اذا كانت العاجرة واشتد الحر يري سكين  
يظلمونه من الشمس في ذلك كله ثم دعوا فدخلوا مكة في ساعه الظهيرة وخذلوه في عليه لها فترت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعيره وملكان يظلمونه عليه فارنه سايها فخرج لذلك فاخبرته ميسره  
فقال قد رايت هذا منذ خرجنا واشهرها بما قال الراهب وما قال الاخر الذي كان في البيع باسم  
ما وقع عند البحث من المحرمات والمقصودات اخرج الشجان عن عايشة قالت اول ما يذكى به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب الله الحكمة  
فكان ما في حرا فيصيح فيه وهو النعب واليه بالحوادث العدد ويترو وذل ذلك ثم اوجع الوجد منه فترود  
مكها حتى جنة الحق وهو في غار حرا فاناها الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقار  
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاركي فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني  
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاركي فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ  
باسم ربك الذي خلقني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاركي فاخذني فغطني الرابعة حتى بلغ مني  
فقال تملو في زملو في فزملو حتى ذهب عنه الروع فقال لخدمته واصبر لها الطير فكد حشيت على نسي فقال  
كلوا والله لا يجزي الله ابد اكل تنقل الرحيم وتصدق الحديث وتخل لك وتطلب الجودوم وتزوي الضيق  
على نوابي الحق ثم اطلقت بدخفه حتى است به ورقه برامد بن عبد العزب وكان امرأته نصر في الجاهلية وكان  
يكتب الكتاب للعزبي ويكتب من الخيل بالعربية ما شاها ان يكتب فكانت لخدمته بابرم اسم من ابن ابي  
فقال ورقه ما تزي طاحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راها فقال ورقه هذا انما هو من الذي نزل على موسى

في سنة ١٢٨٥

واخرج الطبراني وابونعيم عن بن عباس قال قال ورقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يا نبيك  
قال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم لو لو وبالحق قد مره اخضر واحمره بن اشنة في كتاب الصلح  
عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرق اذا في ملكه من دجاج فيه مكتوب اقراسم ركب  
من حن الى ما لم يعلم واخرج عبيد بن عمير قال قال جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم سمع فقال قال  
ابن عباس قال قال اقراسم ركب واخرج بن سعد  
عن بن عباس قال قال جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم  
سمعت علي بن ابي طالب وهو باجناد ادراني ملكا واضحا احدي رجليه علي الاخرى في اذن السبعين يا محمد يا جابر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك وجعل يراه كلما رفع راسه الى السماء فرجع سرورا الى خديجه  
اخبر ما خبره وقال والله يا خديجه ما ابغضت لغير هذه الاصنام شيئا قط ولا الكهان واني لا خشى  
من ان يكون كما هي قلت كلاك لا تغفل ذلك فان الله لا يفعل ذلك بك ابدا وكل من فعل الدم وتصدق الحديث  
ان رسول الامانة وان طغى كبريم ثم انطلقت الي ورقة بن نوفل وهي اول حرة اتته فاخبرته ما خبرها  
به فقال والله انه صادق وان هذا بلد ونسوته والله لياتيه التاموس الاكبر فريه لا تجعل في نفسه  
الاخيرا واخرج بن سعد عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي صوته  
معه حرا مكث اياما لا يرى جبريل ففزع حرا شديدا سرا من ربه والى حرامه فاعرب برديان في نفسه  
ثم قبيلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك عامدا المتعجب تلك الجبال اذ سمع صوتا من السماء فرفع راسه  
فما اذ جبريل علي كرم بين السماء والارض فترى ما عليه يقول يا محمد انت رسول الله صفا والناجبريل فانصرف  
وقد اقر الله عينه ورأى جاشه ثم تابع الوحي بعد وحى واخبره لما كان من طريق بن ابي عمير حديث عبد الملك  
بن عبد الله بن ابي سفيان الثقفي وكان ولده قال قال ورقة بن نوفل لما كانت خديجه ذكرب له من امر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجال وصور الدهر والقدرة وما تشي فشاء الله من غيره حتى خدته  
ثم عوفي لآخر ما علموا انه عيا في الناس من اخبره فخيرني باسم قد سمعت به فيما مضى من قدم الدهر والقدرة  
يا محمد يا نبي الله فخير من انك منحوت الى الشوق فقلت على الذي ترجع بجزءه كذا لانه في الجبر والناجبر  
فارس طه النبأ في سبيله عن امره ما يرى في الترم واليهرة فقال جبريل انما المصطفى عيا به ففقت منه انالي  
الجلد والشهوة اني رايت لبي الله واجهني في صورة اكل من اصيب الصورة ثم انفسر فكان للوفد يعرفني  
فانسلخ من حولي من الشجر فقلت لحي وما ادرى يا محمد في ان سرف يبعث فيلوا من السورة وسوز انيك  
ان طعت دعوتهم من الجهاد لا من ولا لذر واخرج الطبراني الطبراني والتمديد واليه في عن امر من سمع  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مكة لم تكن الا لي يا محمد اي لا عرفه اذا مررت عليه وانجحه  
مسلم بن ابي ان يعرف بمكة حرا كانا نبيلم على قبل البحث اي لا عرفه الان واخرج الدارمي والترمذي وحسنه  
والطبراني وابونعيم والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرج في

بغير فواجبه انما يستقبله شجر زكندر ولا جبل الا قال الله السلام عليك يا رسول الله وخرجه اليه حتى  
رايتني لدخل معه الوادي فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله وانا اسمعه وخرج اليه  
عن عيشة فالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ابرهي الى جعلت لا امر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك  
الله واخرج بن سعد وابو نعيم عن ابيه بنت ابي حنيفة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ابراهمه كرامت  
والنوة كان اذا خرج لمحا حته ابعده حتى لا يركب بيتا وينتضي الى الشعب ويظفر الادوية فيؤمهم بحجر ولا يمر  
الا قال السلام عليك يا رسول الله يلتفت عن يمينه وشماله وحلقه فلا يرى لحدا او اخرجته ان نعم من  
وجه اخر مثله وزاد في اخره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وعليه السلام وكان جبرائيل  
الخبية واخرج بن سعد اليه حتى من طريق ابراهيم بن محمد بن طلحة قال قال طلحة بن عبيد الله عن ابي  
نصري فاذا رايته في حرمه يقول سلوا اهل هذا التوسم هل فيهم احد من اهل الحرم قال طلحة قلت نعم انا  
هل طهر احد بعد قلت من احمد قال بن عبد الله بن عبد الملك هذا شهود الذي يخرج فيه وهو احمد  
من الحرم ومطهره لي فدخل رحمة وسبح قايما ان تسبق اليه قال طلحة فوقع في قلبي ما قال طلحة  
فدعيت مكة فقلت هل كان من حدث قال نعم محمد بن عبد الله الاميني نعم وقد تبعه من اهل بيته فخرجت  
على ابي بكر فاصبرته بما قال الراعي طهره ابو بكر حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبره فسر بك  
واسلم طلحة فاحذر نوفل بن العديبه ابا بكر وطلحة فشدوا في جبل واحذر فذكر كسبها القريظين  
من طريق كرمه عن بن عباس قال قال العباس خرجت في حارة الى اليمن في ركب بهم ابو سفيان بن حرب فورد  
كتاب من حطته بن ابي سفيان فيه ان محمدا قام بالا يلح فقال يا رسول الله ادعوك اليه فنفسي في ركبهم  
مجا فاحبر من اليهود فقال بلغني ان قيل عن هذا الرجل ادي قال ما قال قال العباس من فقلت نعم قال شذنت  
هل كانت لا من احبك صوبة قلت لا والله عبد المطلب ولا كذب ولا خاف وان كان اسمه عبد جبريل  
قال فقلت كتب بيده قال العباس فطنت انه خبره ان يكتب بيده فاردت ان اقول نعم فطنت من ابي  
سفيان ان يكتب بيدي ويود على قلتي لا يكتب فوثب للحجر وترك رداءه وقال فحسبه يهود فقلت يهود قال  
العباس فلما رجعت الى منزلي قال لي سفيان يا ابا الفضل ان اليهود تفرع من ابن اخيك قلت قد رأت  
ماريت فهل يا ابا سفيان ان قوم من جده فان كان حقا قلت قد سمعت وان كان باطلا فعدت عنك  
الكافي قال لا او من معي اري الخليل في كرا قلت ما تقول قال كلمة حات على في الا اني اعلم ان الله لا  
يترك خيرا مطلقا على كذا قال العباس فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ونظروا الى الخليل وقد  
طلع من كذا الى العباس من كذا قلت يا ابا سفيان تذكر الكهة قال اي والله اني لا اكرها واخرج  
من طريق محمد بن عثمان بن مسلم الخزومي عن ابي سفيان عن ابيه قال خرجت لنا وامية بن ابي الصديق  
الي الشام فقال لي هل كذبت في عالم من عالم النصارى اليه ففنا هلم الكهة سألته قلت لا الرب في فيه قد

رسول  
نقال الحربي

اجتمع فقال لهم اني جيت هذا العالم فماله عن امشي اني قلت لخير في هذا القوم الذي يتطرو قال هو  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بيت محمد العرب من اهل بيت من قريش قلت اخذه  
رحوب جعل في الكي بوله بدوا من تحت المظلم والمحامد ويصل الرحم ويامر بصدقتها  
يخرج لهم الطريق متوسلا في الشهرة التي تحته الملكية قلت وما اية ذلك قال قد جئت  
بشام مندهن مني لا يمين رجعة كلها مصيبة وبقيت رجعة عامة فيها مصائب قال ابو سفيان قلت  
يا والله الناظر قال ايميه والذي حلفت به ان هذا الهكدا ثم خرجنا فاذا راك من خلفنا يقول  
اسباب اهل الشام بعدكم رجعة دمرا اهلها واصابتهم فيها مصائب عامة قال ابو سفيان فاقبل  
علي ايميه فقال كيف ترك قول النصراني قلت ادي واسم انه حق وقد مت حكمة ففطنت ما كان  
يحيي ثم انطلقت حتى جيت اليمن فاجرا فقلت بها حسة اشهر ثم قدمت مكة فجا الناس من بطون وسياطين  
من اصابعهم ثم جاني محمد صلى الله عليه وسلم فسلم علي ورحب بي وسالني عن سفري ومقامي ولم  
يسالني عن بضاعته ثم قام فقلت لهند والله ان هذا البهيبي ما من احد من قريش لم يبع بضاعة الا وقد  
سالت عنها وما سالتني عن بضاعته قالت وما علمت شأنه انه يزعم انه رسول الله فوقطني وذكر  
قول النصراني قلت له وانما من يقول هذا قالت بل والله انه ليقول ذلك واخرج الله الى ابو نعيم  
من طوبى عروة بن الزبير عن معاوية بن ابي سفيان عن ابيه قال كنا بخره او بابلنا فقال لي ايميه بن ابي  
اباسفيان ايم عن عتبة بن ربيعة قلت ايم عن عتبة بن ربيعة قال كرم الطرفين ويحب المظالم والمحام  
قلت نعم وشريف من قال للرسول ربيعة قلت كذبت ما زاد سنا الا رد شر فاقبل لا تجعل علي حتى يخرجك  
في احد في قتي بيا بعت من خرنا هذه فقلت لخير لي هو فلما درست اهل العلم اذا هو من بني عبد مناف فلم  
يسد احد ابصر لهذا الامر غم عتبة بن ربيعة فلما اخبرني سنيه عرفت انه ليس بيمين جبار ولا ربيع ولم يبع  
عليه قال ابو سفيان فرجعت وقد ادي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت في ركب في بخارة فمروا باميه  
قلت له كالمستعزي به فخرج النبي الذي كنت ففعله قال اما انصح فابقعه وكان بكرا لاسفيان ان  
سالفته ربطت كاهم بالجدوي حتى يولي كان اليه يحكم فيك بياهم يداخر الطوت بن ابي سلمه في منده  
من حكومة بن خالدان فاسام قريش ركبوا المهر عند مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فالتهم النوح اليهم بروه  
من جزاير المهر فاذا فيها رجل فقال من انتم قالوا نحن ناس من قريش قال وما قريش قالوا اهل الحرم  
واهل كذا فلما عرف قال نحن اهل الانتم فاذا هو رجل من جريم قال اندرون يا اي شي سبي ابيادكم اني  
جيا دا اعطيت عليه فقالوا له انه قد خرج ففنا رجل يزعم انه نبي وذكر والله امره فقال انبصره فلو لا  
حالي التي نال عليها لخصت محكم به واخرج بن عساكر من طريق عبد الرحمن بن عبيد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه  
حمدة قال سافرت الى اليمن قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سنيه فنزلت على عسكلمان بن عواكر الحربي

وكان شيخا كبيرا وكنت لا ازال ذا قد عنت الي العيين نزلت عليه فيسابلني عن مكة والقبعة وزمزم ويقول  
هل لم ير فيكم رجل له نبيه له ذكر من خالف احد منكم عليكم في دينكم فاقول لا حتى يوصيتم القدمه فلي يبعثها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيقه وقد ضعف وقتل سمعه فترت عليه واجتمع اليه ولده وولد لولده  
فاخبروه بما في قسده عليه عما به علي عينييه واسند ففقد وقال لي اني سمعت في اخا في شرف فقلت  
انا عبد الرحمن بن عوف بن عوف بن عبد المطلب بن زهراء قال حسبيك يا اخا زهراء الا اسيرك فيقاروه في  
خير لك من النجاره فقلت لي قال اني بيل بالحمية واسيرك بالمخفيه ان الله قد بعث في الشهر الاول من ربه  
نبيا ارتضا صفيا وانزل عليه كتابا وجعل له قوايا يهي عن الاصنام مريدوا الي الاسلام يلمس بالحق ويعلموا  
عن الباطل ويبطله فقلت من هو قال لا من الازد ولا من اله ولا من السرو ولا من الهومن بني هاشم وانهم  
اخو اله يا عبد الرحمن اخف للوقعه وحمل الرجعه فم امضرو واظهرو واصدقوا واحمل الي هذه الايات  
اشهد بالله ذي الحالي وخالف الدليل والصباح اليك في السرو من قريش وابر العفيع من الدجاج ما رسلته  
اليهم من قريش والحق والصلاح اشهد بالله رب موسى لكان رسلت بالظلم فكن شفيعي الي حبيبي  
اليوا الي الصلاح قال عبد الرحمن منعت الايات وامرعت في قتي حواجر انصرفت فقلت منعت  
اما بكر فاخبرته الخبر فقال هذا محمد بن عبد الله قد بعثته الله رسولا الي خلقه فانه قايته وهو في بيت  
خدمه فلما راى حبله وقال ارب وجها خليفته ارجو المخير اما وراي قلت وما دال يا محمد فقلت انك  
الي وديعة انما رسلت رسول الي رساله هاتها فاخبرته واسلمت فقال لعنان اخا محمد من حواجر الرمي  
ثم قال رب مومن لي ولم يري ومصدق لي وما شهد لي او ليك اخواني حقا باي حاسم من الكان والامر  
بظهور النبي صلى الله عليه وسلم عند بعثته اخبر البخاري عن عمر بن الخطاب انه مر بجل جبريل فساله قال  
كانهم في اللطيفه قال فما اجمع اهلك به جبريل قال بينا انا بوما في سوق حائلي اعرف فيها الفزع قال قلت  
للحن وابلاسهما من بعد انكاسها لوطها بالظلم واصلاحها قال فمر صدق بينا انا بوما عند الله ارجو  
بجل فدعاه فصرخ منه خارج لم اصح صراخا قط لشد صوتا منه فيقول اجمع اهلك به جبريل فيقول  
لا اله الا الله فوبت المقوم فقلت ارجو حتى اعلم ما ورا هذا ثم نادا فذلك المانيه والظلمه فقت ما انشيتا ارجو  
هذا بي و ارجو من بعد البسي عن ما هذا ان بني غفار قريش لا يدعوه على نصب من نصبهم فبينا هو  
موقوف لدعاه فقال بالدرج اموحج صاخر يبعث بلسان فصيح يدعوا الي الله الا الله فلقوا عنه وذهبوا  
فيظفرون فاذ النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث وارجو احمد واليه في من بما هذا حديث شيخ ادرك الجاهلية  
فقال كنت لا ايسرنا بقوه فبعت من جونا بالذبح قول فجمع رسول يصيح ان لا اله الا الله فقد منامكه فوجدناه  
النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج بمكة وارجو اليه من البوا ان عمر بن الخطاب قال لسواد بن قارب حديثا  
بعدوا اسلافك فلك كان ليدرك من الحن فيبينا انا بوما لاجلي قال قم فانهم واعتقل ان كنت تعمل قد بعث

ثم من لوي



وإني بالخيار وبسبب هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أبدله بالحرب ثروة القرآن وللقرآن ثروة الجنة  
وهب له ولدا قال حازن فادهب الله حق كل ما كنت أجد ولخصيت هان وتزوجت أربع حرائر وذهب أبو جابر  
بن عازب وأحرمه الطبراني وأبو نعيم من طريقين هشام بن الحكم عن أبيه عن عبد الله العوفي قال كان رجل من بني  
لحيان يشكك حنا قال حازن فموتت عنيفة فذكره نحوه وأخرج بن سعد وأحمد والطبراني في الأوسط  
وأبو نعيم عن جابر بن عبد الله قال أول خبر قدم المدينة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أهل المدينة  
جاءت في صورة ظالم حري وفتح على جلودهم فقاتلته المرأة أنزل قال لا والله ما كنت بمكة بني منج منا القربان وحرم  
الزنا وأحرمه بن سعد والبيهقي من وجه آخر عن علي بن حسين مرسله وأخرج أبو نعيم عن ربيعة بن ربيعة قال سمعت  
ضمره يقول كانت امرأة بالمدينة تفسد ما جان فعاب عليها فماتت فلم يبق لها ثم أطلع من كوة فقاتلت ما كان  
عاده تطلع من الكوة قال أنتم خرجت من مكة وأني سمعت متجابه فإذا هو عمر الزنا فعلى السلام وأبو جابر  
عن عثمان بن عفان قال خرجت في غير الليل الشام قبل أن يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت فافواه الله  
وبها كاهمه فمعرضت فالتفت أتاني صاحبني فوقف علي يابى فقلت لا تدخل قال لا سبيل إلى ذلك مني فخرجت  
لأعطاف ثم انصرفت فوجدت إلى مكة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت بمكة بدعو إلى الله  
من شابهني في الصحابة ومن منته في دلائل النبوة والمهاجري في الجليل عن أبي جعفر عبد الله بن أبي سبرة قال  
دياب بن الحارث الصحابي رضي الله عنه قال كان لابن وقصة رثي من العرب فخره بما يكون فأنه ذات يوم فخره  
بشي فظهر إلى فقال يا ذياب يا ذياب اسمع العيب الخباب بعث محمد بالكاتب يدعو أمة فلا يجاب فقلت له ما  
قال لا أدري كما قيل فلم يكن إلا قليل حتى سمعت يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت وأخرج عمر بن الخطاب  
لخرج بن عثمان الغفاري قال كنا بنزلنا في الماهلية فاد اسمع يصيح من الليل فذكر رجلا فذكرنا المدينة الثانية ثم  
فلم ننتبه لنجدنا الظهور النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج بن سعد عن يزيد بن رومان قال خرج عمر بن عفان وطلحة بن  
عبيد الله فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا وقال عثمان يا رسول الله قدمت حديثا من الشام فلما كان  
بيت عثمان الزرقا فحين كانهم إذا منا دينا دينا إليها النيام هيوا فان أحمد فخرجت بمكة فذكرنا فيها ما كان  
من سعد وأبو نعيم وزعمك عن صفوان العجلي قال خرجنا في غيرنا إلى الشام فلما كنا بين الزرقا وسكان فذكرت  
من الليل دينا دينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هيوا فليس هذا بعين ركا فخرج أحمد وطردت الجن كل طرد ففرعنا  
ونحن رفقة فخرجوا فخرجهم قد سمع هذا فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يدركوننا فخرجنا فخرجهم فخرجهم  
بنو عبد المطلب أسوة أحمد وأخرج أبو نعيم عن جابر بن عبد الله بن أبي نعيم أن رجلا من بني عمر قال كان من أنت من  
عبدك بمسجدك قال قيل لا سلام أنتي فخرجت بالسلام من المير والمير الدائم فخرجت النائم فذكر  
فقال رجل من المؤمنين يا عبدك فقل هذا والله أنا فسر دونه فملا لا يسبح فيها إلا العبد  
أو نظروا فإذا راكب مقبل فقال يا أحمد يا أحمد الله اعلي وأجود منك ما وعدك من الخير يا أحمد ثم ذهب فقال

رجل من الانبياء وانا احببتك مثل هذا انطلقت الى الشام فاني اذا بغيره من الارض اذا هانت من خلفي يقول  
يا ايها النجم فاحذ مشركه يخرج من طاعن مسوق من يده واني رسول مخرج من صدقه والله اعلى امره وحقيقته  
ولم يجر ابو نعيم من عيسى قال انك انت من الجن على ابي قيس بكه فقال بيح الله راى كعب بن جهمه مارق  
مطعمه في الاطعمه دينها انها بعنف جها من ابا يعلى القراء الكرام انما الجن جد يصري عليك ورجال القليل  
من الاطعمه وشك القليل ذروها فادري فتمت القوم في البلاد هل كرم منكم له نفس من واحد الوالد والاعمال من خارج  
مخوبة يكون كماله ورجل من كرمه واعطاء فاحم هذا الحديث قد شاع بكه واجمع للشركون بينا شلونه بينهم وهو  
كان من شيعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيطان يكلم الناس في الاوثان يقال له مسعر والنعزبه كملوا  
فلو انه ايام فاداهانت على البياض فقلت ان مسعر الماطي واستكبر اموسعه الحق ومن عذرا فقلت سيطلعروفا  
وسيقرا بشتمه نبينا المطهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم عذريت من الجن يقال له سمح سميت عبد الله  
فلما كان في فاحذ اني في طلبه فند ايام واحرق الكاهن في اختيار مكة من حديث بن عباس عن ابن عباس قال انك  
لسمع النبي صلى الله عليه وسلم بكه في بدو الاسلام اذ هنت على بعض رجال مكة فخرج من على المسلمين فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم هذا شيطان ولربيع بن رباح بن عمر بن الخطاب قال انك كلف قال انك كلف قال انك كلف قال انك كلف  
عليه وسلم قد قتله الله بعد رجل من عذريته الجن يدعي سمحا وقد سميت عبد الله فلا اسميتا سمحت هانتا بذلك  
البحر يقول من قتل مسعر الماطي واستكبر لم يضر الحق ومن الكفر امشتمه نبينا المطهر واحرق ابو نعيم  
والكاهن في اختيار مكة سميت الهزاع عرف قال المطهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قام رجل من الجن على ابي  
قيس فقال مسعر فقلت في الله راى كعب بن جهمه الاموات فاحميت قريش يقول قوائيم حي حركتم الجن فلكم القبله  
قام في غامه رجل من الجن قال له سمح فقال من قتل مسعر الماطي واستكبر امشتمه نبينا المطهر المورقه  
سيطاجرو فامشتمه ناند ودم من اذوا بطرا قسما رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله واحرق بن سعد في عرف  
المطاطي من جندل بن ضله انه ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان لي صاحب من الجن فاكاني فذهبي وقال لي فخذ  
لاح سرور الدن جادق مهدب اعين فاحميت المورق قس على الصحيح والفرز فقلت هنت مدعوا فقلت  
ما اذا كلف وسالم الارض فادرس الفرض فمدهت في الطول والعرض منشا والخرمات العظام وهلم المطيه  
الامية فمرت فاذ انما هانت فبولت وانما الواكب المزمي طبعه غر الرسول فمده فقلت لورشد واحرق من الكاهن من  
عدي بن حاتم قال لي عيسى بن كعب يقول له جيس بن خبثه فبينما انادات يوم فبناي اذا انابه سرور الفواد فقال  
دونك املك قلت ما عليك قال بينا انا قال ادي اذا شيع من شعب جبل قهاى كان راسه زوجه فله عذرا لرضه  
العتاب وهو مفرش فمخرج حي استقرت قدماه في الضيفر وانا اعظم ما اري فقال مسعر جيس بن خبثه يا  
عيسى لا تعزبك اليك الوساوس وهذا سنا النور كبت النابرس فاجم الى الحق ولا توالس قال ثم طلب فروح الى  
وسرحها الى غيرة كل الوادي ثم انطلقت فلما راكب قد ركضني فاستنقذت فاذا هو صاحبى وهو يقول يا جابر اسبح

ما اقول في سبيل طول جابر كنهدي لا تنزكن في الطريق الا قصد قد سمع الدين يدبر في هذا على  
 ثم فقت بعد من وقد انظر السطلي الاسلام واخرج الطبراني وابو نعيم عن عيسى بن مريم الجعفي قال خرجت من  
 فرايت في المنام وانا بكه نور اساطعها من الكعبة حتى اصابني جبل فيقرب فسمعت صوتا في النور وهو يقول  
 تقصعت الظلمة وسطح الضياء وبعثت في الدنيا لثمة اضاءة اخرى حتى ظهرت لي في صور الحيرة واني في  
 فسمعت صوتا في النور وهو يقول ظلمة لا تقصم ولست الاوثان ووصلت الارحام وانتهت في جنة  
 ولم اجد من في هذا الطريق من قريش حدث واخبرني باريث فلما اقبلت الى بلادنا جانا ان رجلا يقال له  
 فبث فاقبته فاخبرته بباريث ثم اسلمت وقلت لارسل الله ابني الى الله فبثني اليهم فدخلوا في الاسلام  
 فاجابوا الذين جلا منهم قام فقالوا يا عمر بن مرة امر الله جيشك ان يهاجموا فرفضوا الفتناء وقالوا في الجاهل  
 قالوا ان من مرة قد اتي بمقالة البيت مقال من يريد صلاحه اني احسب قوله وفعله يوما وان طال الزمان  
 رباحا ما يسعك الاشياء من قد مضى من رام ذلك الاصاب فادعنا فقال عمر بن مرة المكاتب مبي ومكافاة الله  
 عيشه ولكم لسانه واكلمهم بمره فوالله ما علمت حتى سئلوه فكان لا يجد لهم الطعام ونحوه فخرجوا اخرج ابو نعيم  
 والقرطبي وبنعسا كمن طريق بن عمرو الكندي من رجل من جهم قال كانت العرب لا تقوم حلالا ولا حلالا حراما فكانوا  
 يعبدون الاوثان ويحياون بها فينا نحن ان ليلة عند وثر لنا جلوس وقد تقاضينا اليه في غي اذهبت  
 هاتفت وهو يقول يا ايها الناس دووا الاجسام ما علمتم وطامشوا الحرام من عندكم لكم الى الاسلام بعد ان سب  
 الاسلام اعدل في حكم من التكلم بصدق بال نور وبلا اسلام ونزع الناس عن الامام مستطير في ابد الطريق فقال  
 ففزعنا وتفرقنا من عنده وصار ذلك الشرح حديثا حتى بلغ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من مكة فمر  
 قدم المدينة فبعث فاسلمت واخرج بن سعد والغازي وابو نعيم عن جابر بن مطعم قال فاجلوس عند من  
 قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهر فخرجوا من اقاد اصاح يبيع من جوف الصنم يقولون انهم  
 الى الحب ذهب استراق السمع للومي ويرمي بالشهادتي ببله اسمه احمد مهاجرة الى يثرب قال جابر فاسكنا  
 ونجينا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن جهم الداربي قال كنت بالثام من بيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الى بعض حاجتي فادركني الليل فقلت انا في جوار فظلم هذا الولي فلما اقبلت  
 اذا انا بناد يا ايها الذي اراه عذبا لله فان الحسن فخير علي الله احدا فقلت ان الله يقول قال فخرج رسول الله  
 رسول الله وصليبا خلفه بالجلوس فاسلمت وانعتاه وذهب كهد الجن ودميت بالشهاب فماتت الى محمد رسول  
 رب العالمين فاسلم قال نعم فلما اصبحت ذهبت الى راحب فاخبرته فلما قال قد وجد فوك فخرج من الحرم وهاجرو  
 الحرم وهو خبير لانينا فلا تسبق اليه واخرج ابو نعيم عن جهم بن عبد الصمري قال كنا عند من جلوسا اذ سمعنا من جده  
 صاحبنا يبيع ذهب استراق السمع ورمى بالشهادتي ببله اسمه احمد ومهاجرة الى يثرب يا سر الصلاة والصلوات  
 والصلوات الارحام ففزعنا من عند الصنم فسالنا فقالوا اخرج بكه نبي اسمه احمد واخرج ابو نعيم وبن عمرو والغازي

بن زكريا بن وبن الطوام في كتاب الشواهد ما ينسبهم من العباس بن مرداس قال كان اول اسلحي ان ابي الحسن  
الرفاعة او صفي بنهم له يقال له صار فاجلته في بيت وجعلت ابيه كل يوم على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعت  
نبا من هو فاعلم بالليل وهو يقول في القبايل من سليم كاهلهم كاهل الانيس وهاش اهل السجدة اودي هار وكان يجيد  
التمثيل في الكتاب ان النبي محمد ان الذي وفت النبوة والهدى بعد بن يوم من قريش وعتده فالتفتهم للناس  
احد به احدا فلما رجع الناس من عزوه الحزاب فينا لنا في ايلي بطرف العقين من دان عرفت سمع صوتا شد  
مضت راسي فاذا برجل علي جناحي نعامه وهو يقول للنور الذي وقع يوم الظفر وليمة النور انا مع صاحب الناقة  
الخطيب في ديار بني اخي الحنيفة فاجابه ما تنق عن شماله لا بعمره فتا لفسر الحن والاسها ان وصحت المني احسها  
وطيفت السما احسها قال فوثقت مدعورا وعلقت ان محمدا رسول وخرج للوايلي والطوياني وابو نعيم من وجه لخر  
عن العباس بن مرداس انه كان يجير في الناح ليل نصف النهار اذ اظلمت عليه نعامه بيضا مثل الظن عليها ان عليه  
يملك بيض مثل الظن فقال يا عباس بن مرداس اني ابر ان الساجق واخر لسها وان للرب جرحمت اناسها وان لليل  
موصفت احسها وان الذي عابا لير ولديوم الان في ليلية النور انا صاحب الناقة العنق وخرجت معي احييت  
وتنادي هار فاذا اصبح في جوفه قل للشيا بالحيات واخرج ابو نعيم من وجه تلت عن العباس بن مرداس قال فينا اننا  
نصف النهار حلس في في مشجرة اذ ظلمت علي نعامه بيضا عليها رجل اسير على شياض فقال عباس بن مرداس ان  
قبل مرداسها اني توالي الحن والاسها والخر قد جرحمت اناسها وان اسما منعت احسها فانصرفت فلما ازل اسالك حتى  
قدم علي بن عمر لي فاحسرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الي الله مستغنيا واخرج بن سعد وابو نعيم من عديد بن  
عمرو والمهدي عن ابيه قال سمعت رجلا علي الصنم فسمعت من جوفه صوتا الميم كل الفم خرج نبي من بين يدي المطلب  
نعم للزنا وتحرم الذبح للاصنام وحرمت السما ورمينا بالثوب فقفر فنا فقد منا مكة فلم نجد احد ينجونا  
مخرج همدحي لقبنا ابو بكر المصديق فقلنا يا ابا بكر خرج بك الله يدعوا الي الله يقال له احمد قال وما  
اذا فلحبرنة الحنو قال نعم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو رسول الله ورحمنا من وجها خرو عن عبد الله  
البرصاعده المدي عن ابيه قال كنت عند صم لنا فسمعت منا دبا من جوفه ينادي قد ذهب خيل الحن ورمينا  
بالثوب اني اسمه احمد فانصرفت فلقيت رجلا فخرني بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجر من مروه  
عن بلر بن خيلة قال كان لنا صم فحبرنا عنده فسمعت صوتا يقول يا بكر بن خيلة تعرفون محمد اخرج من النبي  
وبن عباس من بن عباس ان رجلا قال يا رسول الله خرجت في الما صلي عليه اطلب بجرا لي شرو فسمعت يهاتق في  
الصبح يقول وانا الراقي في الليل الاصم قد اوجت الله نبي في الحرم من هاشم اهل الوفا والكرم وطلو دحنا في  
والظلم فاد رت عوني ما رايت شخصا فقلنا طابها انما نف في دياحي الطم اعدا وسهلا بك من طم اتم بين حرك  
الله في الحن الكرام اذ ادب تدعوا اليه فيستم فاد انا نضمة وقليل يقول سطر النور وبلل النور وبت الله  
هذا بلطبور ورمي انما يقول الله ما لم يملك النور عشت اسل فينا احمد اخبرني قد بعت صلى الله عليه ما

الوفاي

حج له ركب وحدثه ثم لاح الصباح فوجدت البعير واخرج ابو سعيد في شرف المصطفى عن محمد بن قيس الزكري  
 قال خرجنا لربعة انفس فوجدنا في الجبل في الجاهلية فمرنا بواحد من اودية البين فلما اقبل الليل استعدنا بجمع الزواجر  
 وعلمنا رولطنا فلما هذا الليل وانام احدنا اذ احاطت من بعض ارجاء الوادي يقول لا اية الزواجر المعززة لغوا  
 لئلا ما وقعنا بالحطيم وزمننا هذا البعوت منا حجة فشيعة من حيث نهار وثمانون قوله انه انما ذلك شيعة  
 بمكة او ما انما البعير بن مريه والواخرج ابو سعيد في شرف المصطفى بسند ضعيف ان جندب بن الصديق انما كان  
 فقال له يا جندب بن جهميل اسمك وسلم وتقم من حرا وتقوم فقال ما الاسلام قال البراءة من الاصنام والاضلال  
 للكل للعلام فقال كيف السبيل اليه قال انه قد افترى مطهر ونام من العزيم ثم غير خاسل انبت بطرح من  
 لحرم تدبر له العجم فاحبر بمكة بن عبد وافع بن خراش فلما بلغه مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جسا  
 فاسلم طائفة من المسلمين الا صام عند بيته ويا جري على كسريه فخرج من ابي بن مريه عن عبد الله بن  
 قال لما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم اصبح كسري وقد انقم طاق ملكه واخرقت عليه دجلا فلما راى ذلك  
 اخبرته وقال انقضت طاق ملكي من غير قتل واخرقت على دجلا انكروا للكنة في الكهنة والمخبر والنجوة فقال  
 فظروا في هذا الامر فظروا فانهم عليهم باقار السبا والظلمة الارض وكفوا في علمهم ولا ينجي لسا حرمه ولا  
 لك من كمانته ولا ينجي حرمه ويات الساب في ابله فلما على ربه من الارض يرمون بوقائش من قبل الحار فتم  
 استطار حتى بلغ المشرق فلما اصبح ذهب ينظر الى ما تحت قدميه فاذا روضه خضرا فقال فيما بينك وبين صدق  
 ما اري اخبر من من الحار سلطان يبلغ المشرق فحصب عنه الغرض كما فضل ما اخبرته عن ملكه كان قبله فلما  
 خلع الثمان والنهون بعضهم الى بعض قال بعضهم لبعض فكلون والله ما جليل يتكلم ويتر على الاخر  
 من السبا انه لبي قد بعث يسلب هذا الملك ويكسوه واخرج الواقدي وابو نعيم عن محمد بن كعب قال دخل جابر  
 كسري عام ثمانين فظنوت الى بدا كسري فحببت فاحبرني شيخ لهم قال ان كسري اول ما اكرض امره ان اجمع في الجبل  
 النبي اوجي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودجلته قد اثلث عليه وطاف ملكه قد انصبع فذكر عوه واهج  
 الواقدي وابو نعيم عن ابي هريرة قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح كل ضم منكبا قامت الشياطين  
 ابليط خيرة فقال هذا في قد بعث فالتسوه فقالوا لم غده فقال اما صاحبه فخرج بلفس فوجده بمكة  
 فخرجه الى الشياطين فقال قد وجدت معه جبريل واخرج ابو نعيم في الحديث عن محمد بن كعب قال روى البعير  
 اربع مرات جبريل ابن جبريل اصبط وجبريل بعث النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 باب حراسة السبا من اسير السبع بالبعث الشريف قال تعالى فيها البعير عن الجن والانس  
 السبا فرجدها عليه حرسا شديدا وشعبا وانما كنا نتخذ منها مفاعدا للسبع فمن يستمع الا ان يجدها  
 شها بارصدا اخرج احمد والبيهقي من طريق سعيد بن جبر عن جبريل قال ان الشياطين كانوا يبعثون  
 الى السبا فيسرقون السبا من الوحي فيهربون الى الارض فيزيدون معها فلم يزالوا كذلك حتى بعث الله محمدا

صلى الله عليه وسلم فتعوا من كذا القاعد فذكروا ذلك لابي ليس فقال لقد حدثت في الارض حدث فبعثتم  
فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن قالوا هذا والله الحديث وانهم لم يروا فادانوا في النجم  
عنه فبعد احواله لا يخطئ ابدا ولكنه لا يبتله بحرف وجهه جنبه بده واخرج بن سعد والبيهقي وابو يعين  
من وجه اخر من سعيد بن جبير قال كان لكل قبيلة من الذين عقدوا السبايتهم من الوحي  
فيخبرون به الكهنة فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فحروا فقال له العرب حينئذ لم يخبرهم الخبر فكل من  
في السبايت جعل صاحب الابل يخرج كل يوم بعيرا واحدا البقر مخزومة وحاصبا الغنم مخزومة قال ابليس لحدثت  
في الارض حدث فانوني من قرية كل رخص فآتوه بها فجعل يسميها فلما شمر قرية مكة قال من هذا جاء الحديث فخصنوا  
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث واخرج البيهقي من طريق العوفي عن بن عباس قال لم يكن مما احدث في  
في الفتنة بين عيسى ومحمد وكانوا يتعدون منها مقاعد للسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم حرست الساجد ساجدا  
ورجت الشياطين واخرج الواقدي وابو نعيم عن بن عمر قال لما كان اليوم الذي نبأ فيه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم منعت الشياطين الساجد ورموا بالشهب فذكروا لابي ليس فقال بعثت شرا عليكم بالارض ما احدثت فذهبوا ثم رجعا  
فقالوا ليس بها احد فخرج ابليس ليلا فالتفت له محمدا صلى الله عليه وسلم فخر امحدا معه جبريل فخرج الى محابه  
فقال قد بعثت محمدا معه جبريل واخرج الواقدي وابو نعيم عن ابن جابر قال لم يؤم يومئذ رفع عيسى حتى تبارك  
الله صلى الله عليه وسلم ربي بها قلت فوكشوا الكفن فقام فجلوا ابيهم فقامهم ويقتولون رقام يقولون انه القاتل ثم  
فعلت تقبيق مثل ذلك فبلغ جبريل فقال لا تقولوا وانظروا فان كنتم تعلمون ما تعرف فهو من فتن الناس وان كانت  
خبروا لا تعرف فهو من فتنهم فحدث فظنوه انما فتنهم لانعرف فاحبروه فقال هذا عند ظهوري فما كنتم الا يبرأني  
فقدم الظالم ابو سفيان بن حرب فقال ظهر محمد بن عبد الله يدعي انه في رسول قال سعد بن ابي ايل عند ذلك ربي بها واخرج  
سعيد بن شعور البيهقي عن الشعبي قال كانت الجحوم لا تؤمر حتى يمشي الله محمدا في بها فاستبشروا انعامهم واعتقوا رقبته  
فقال جبريل ايل انظروا وذكر مثله واخرج بن سعد عن جابر بن عبد الله بن العتبة بن الحنفية قال انما اذ العرب في  
لومي النجم فتيقظ فلو عمر بن امية فقالوا الا اننا الى ما حدثت قال بل فظنوا فان كانت معالم النجوم الذي يضيء بها ويرف  
اجا اتوا الصيف والشتا انقثت فظهر في الدنيا وذهب هذا الخلق ولما كانت خبرها فاسرار الله وفيه يفسد  
العرب فحدثت بذلك واخرج القرطبي في الموطأ بن عمر بن عباس قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد كنت عند الكاهنة وقاتل من يغيرها عند حرجة فقلت يا رسول الله قد كان عندنا من ذلك شيء احيى ان جارتنا  
يكنى اسمها سحابة لم نعلم عليها الا خبر اذا اجابنا فقلت يا معشر الله وس على علم الاخبار قلنا وما اذ قال فالتفت  
انني اذ عشت في ظلمة ورجعت كحس الرجل مع المرأة فقد خشيت ان يكون قد بعثت حتى اذا كنت ولادتها او فحدثت  
فلما انصرفت لما ذهلت كاذن الكلب فمكت فيها حتى انصرفت مع الضمان اذ وب وثبة والي ارضه وماح  
ايحي صوته يا ويله يا ويله للليل والبورا العتبة فخر فتيان صلاته فريكتا فوجدناهم فخر فتيانهم وغفلنا

وكان لا يقول شيئا الا كان كما يقول حتى اذا مضى كان يا رسول الله صلواتك على النبي وآله فقال ما ادرى كذبني النبي كان بعد فني اسجنوني في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا ذلك ثم ايتنا بعد ثلاثة ففعلنا  
 عنه فاداهو كما نجره فارقنا فاما بعد فاني اسجنوني في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا ذلك ثم ايتنا بعد ثلاثة ففعلنا  
 في راس جبل في صوف اضطرهم فارقا فاداهو فاني اسجنوني في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا ذلك ثم ايتنا بعد ثلاثة ففعلنا  
 والهي ففعلنا ذلك فافترسوا فاني اسجنوني في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا ذلك ثم ايتنا بعد ثلاثة ففعلنا  
 كان الوحي يستمع فلما كان الاسلام قد بعثوا وكانت امراء من بني اسد فقالوا اسيرة فلما كان من الغز فاما ابي الوحي ففعلنا  
 انها قد دخل في صدرها وجعل يبكي وضع العناق ورفق الرفاق وجاء امر لا يطاف احد حرم الزنا وصرح اليه  
 عن الزهري قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تاتوا النساء من الخلف ففعلنا ذلك ثم ايتنا بعد ثلاثة ففعلنا  
 بن جبريل قال كانت الشياطين في الفترة تسبح فلا ترى فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رويت بالشهب واخرج  
 الرازي وابو يعيم من طريق عطاء بن ربيعة قال كانت الشياطين يستمعون الوحي فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 منصرفا ففعلنا ذلك فافترسوا فاني اسجنوني في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا ذلك ثم ايتنا بعد ثلاثة ففعلنا  
 المقام فقال اذهب ففعلنا ذلك فافترسوا فاني اسجنوني في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا ذلك ثم ايتنا بعد ثلاثة ففعلنا  
 وابو يعيم من جهاد مثله واخرج ابو يعيم من طريق عطاء بن ربيعة قال كانت الشياطين يستمعون الوحي فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم اتاه ابليس بكيد فافترسوا فاني اسجنوني في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا ذلك ثم ايتنا بعد ثلاثة ففعلنا  
 والطبراني في الاوسط وابو يعيم من طريق عثمان بن مظفر عن ثابت عن اسير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان سائرا ففعلنا  
 ابليس فاداهو ففعلنا ذلك فافترسوا فاني اسجنوني في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا ذلك ثم ايتنا بعد ثلاثة ففعلنا  
 واعتراف مشركي قريش بما جازوه وانه لا يشبه شيئا من كلام البشر ومن اسلم لذلك قال تعالى قل ليس بصفت  
 الانس والجن علي ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال وانكم في رب  
 ما تزلنا علي عهدنا فاني اسجنوني في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا ذلك ثم ايتنا بعد ثلاثة ففعلنا  
 فافترسوا فاني اسجنوني في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا ذلك ثم ايتنا بعد ثلاثة ففعلنا  
 عليه وسلم ما من الانبياء في الا اعطى ما مثله امر عليه البشر واما كان الذي وعينه وحيا او جاء الله الي فارجوا ان يكون  
 انهم تابوا قال تعالى معناه ان عذرات الانبياء انقضت بانقرضت قصصهم فلم يبق لهم الا من حضرها وعجزه القرآن  
 مسخرة للدين للقيامه وخروقه العادة في اسلوبه وبلاغته والخبر به بالمتغيرات فلا يرعص من العصار والادب  
 فيه شيء مما اخبر انهم سيكون يدل على صحة دعواه وقيل المعنى ان العجزات الماضية كانت حسنة فشا هذا لا يبار  
 كفاة صالح وعصا موسى وعجزه القرآن فشا هذا البهيرة فيكون من يقبلها لا يظن ان الذي يشاهد بعينه ليس  
 فنقضوا انقرضت مشاهدته والذي يشاهد بعينه العقل بالاشاهد كل من جاء بعد الاول ستمرا قال الطبراني  
 وبين نظم القولين من كلام احد فان حصلها لا ياتي في بعضه بعضا واخرج للشيخ واليهي من طريق عكرمة عن ابن عباس

الوليد بن المغيرة حاله صلى الله عليه وسلم فخر عليه القرآن فكانه ردف له فبلغ ذلك ما بهل فاقاه فقال يا عم  
فومك برون ان يحسن لك ما لا قال له يهبطونكم فانك انيت هذا الغرض الي الله قال قد علمت ورسول الله  
كثيرا ما لا قال فخل فيه فولا يبلغ فومك لك منكوله وانك كاره له قال وماذا تقول فولى ما قيم رجل اعلم بالشعر  
مضى ولا علم بحجته ولا قصد به مضي ولا شاعرا لمضى والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا والله ان لقوله الذي يقول  
خلوة وان عليه لطلاوة والله لمزل لعله مخدق استغله ولما يجلوا وما يجلوا والله اعلم ما تحته قال لا يرضي  
فومك حتى يقول فيه قال قد مضى حتى لا يرضيه فلما قل قال هذا شعر يوتر عن غيره فنزلت ذرف ومن طرفة وحيدا  
وخرج من الحق واليه من يترى عكرمة لو سعيده من بنى اسراى الوليد بن المغيرة لفتح ونعم من فريش وكان دلس  
فيهم وقد حضر للوسم فقال ان وفود العرب ستقدم عليكم فيه وقد سحر ابا سملكم هذا فاحموا فيه رايا واحدا  
ولا تخلفوا فيكذب بعضكم بعضا ويرد قول بعضكم بعضا فقالوا فانت يا ابي عبد شمس فقل واقر لنا يا ابن عم  
فقال بل انتم تقولون الاسع فوالا يقول كما من قال ما هو بكاهن لقد رايت الكهان فما هو بزمرة الكهان وكجو  
فقالوا يقولون فقال وما هو ببحر ونلد راينا البحر وعرفناه فما هو بختفه ولا تخالجه ولا مرسك قالوا  
فقول شاعر قال ما هو بشاعر قد عرفنا الشخيرة وعرجه وقريضة ومقبوضه وميسر لعله ما هو بالشعر  
قالوا يقولون ساحر قال ما هو سحر قد راينا السحر وسحرهم فما هو ببقته ولا عقده فقالوا ما تقول يا ابا عبد شمس قال  
والله ان لقوله خلوة وان اصل الخلف وان فرعه لنا فما انتم نقابلين من هذا شيئا الا تعرف انه باطل وان اوب  
القول بان يقولوا ساحر فيقولوا هذا ساحر صرف بين الروم وبين ابيهم وبين الروم وبين ابيهم  
زوجته وبين الروم وعشيرته فمقر تو اعند ذلك فجلسوا المجلس الثالث حين قد حو المرسلين بوليد  
الاحفدوه اياه وذكروا ايامهم وانزل الله عز وجل في الوليد بن المغيرة وذلك قوله عز وجل ومن طلق حيدا  
الي قوله سألني سفير وانزل الله عز وجل في النمر الدين كما نولمعه ويخبرون له القول في رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فمراجبه من عند الله الذين جعلوا القرآن هضبا اي اصنافا فوريك انسالهم اجمعين اولئك الشعراء  
الذين يقولون ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن لقوا من الناس قال وصدرت العرب من ذلك للوسم  
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانفشر ذكره في بلاد العرب كلها واخرج ابو نعيم عن طريق العوفي عن ابن  
عباس قال اقبل الوليد بن المغيرة على ابي بكر يسأله عن القرآن فلما اجوبه مخرج على فريش فقال يا حبيبا يقول  
بن ابي كبشة فوالله ما هو بشعر ولا سحر ولا بهذا امثال الجيوش وان قوله لمن كلام الله واخرج ابو نعيم عن طريق  
السدي الصوفي عن النبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الوليد قال لقومه ان الناس يحتمون غدا بالوسم وقد  
فشي قول هذا الرجل في الناس ومع سائلهم عنه غدا فاذ اتروا الله عليهم قالوا انقول مجنون عشتق قال يا نون  
فيكلمونه فيجرونه فيجاءوا فلا فيكلمونكم قالوا انقول شاعر قال هم العرب وقد روى الشعر وقوله ليس بشيد  
الشعر فيكذبونكم قالوا انقول كما من كبرنا يا في هذا قال انهم قد لقوا الكهان فاذا سحوا قوله لم يجدوه بشيه

الكهانة فيلذبونكم واحرم بن اسحق واليهي وبنو يعقوب عن بن عباس قال قام النضر بن الحارث بن كعدة بن عبد مناف  
 بن عبد الدار بن قصي فقال يا معشر قريش انه والله قد نزل بكلم امر ما انقلبهتم مثله لقد كان محمدا فيكم علامة  
 ارضاكم فيكم واصدا لكم حديثا واعظكم لمانه حتى اذا رايتهم في صدقيه الشيب وجاكر باجر قطع شعره واد  
 ما هو بلعمر قد راينا السحرة واليهي وعقدهم وقلم كاهن لا والله ما هو بكاهن قد راينا الكهنة وخالهم  
 سجعهم وقطع شاعر لا والله ما هو بشاعر لقد رويانا الشعر وسجنا اصنافه كلها هرجة ورجزة وكاهن  
 لا والله ما هو بكنهن لقد راينا الجيوش بما هو بكنهنه ولا وسوسنة ولا خطيطة يا معشر قريش انظروا  
 شاتمكم فانه والله لقد نزل بكلم امر عظيم واحرم بن اسحق بن شيبه في مسنده واليهي واليهي عن جابر بن عبد الله  
 قال ابو جهل وللان من قريش بعد لتفتر علينا امر محمد فلو انقسم رجلنا عالم بالسحر والكهانة والشعر وحمل  
 صرح قداما فكلهم ثم اتانا ببيان من امره فقال عقبه لقد سمعت قول السحر والكهانة والشعر وعلت من ذلك  
 وما تخفي علي ان كان ذلك فانا اناء فلما اتاه قال عقبه يا محمد انت خير لمهاشم انت خير لم عبد المطلب انت خير  
 لم عبد الله فلم يجبه قال فم تشق الفتنة وتضل اليا فان كنت انما اكل الوليدة عندنا الوليدة اليك فقلت  
 راسنا ما جيت وان كان بك الهباء ورجلك عشرين سنة تختار من اي بنات قريش شئت وان كان بك الهباء  
 لك من اموات ما تشتهين بها انت وعقبك من بعدك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم قال فرج قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت ابانة قرانا عروبا  
 لقوم يعجلون فقر احب اليهم ان ذكر لهم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فامسك عقبه علي فيه وثانده الرحمن  
 بكف عنه ولم يخز حالي الله واخبر عنهم فقال ابو جهل يا معشر قريش والله ما نرى عقبه الا قد صاب الي محمد  
 والعجبة طعامة وما دكل لا من حجة اصله انظر بنا اليه فانوه فقال ابو جهل والله يا عقبه ما حب  
 الاكل صوت الي محمد والحجك امره فان كانت بلد حاجه جعنا كدر من اهلنا ما يقبل عن طعام محمد فقبضوا اقم  
 بالله لا يكلم محمدا ابدا قال ولقد علمت اني من اكثر قريش ما لا ولدت لقيته فاحبني بشي والله ما هو سحر ولا شعر ولا  
 كهانة فرائس الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت ابانة حتى بلغ فانه ذكر لهم صاعقة مثل صاعقة  
 عاد وثمود فامسك بقبه وثانده الرحمن كيف وقد علمت ان محمدا اذا قال شيئا لم يكذب فحتم ان ينزل  
 بكلم العذاب واحرم بن اسحق واليهي عن محمد بن كعب قال حدثت ان عقبه ابن دبيعة قال ذات يوم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في المسجد يا معشر قريش ان اقوم الي هذا كاهن فاعرض عليه امور الله ان يقبل منها بعضها ويكفر  
 عنها قالوا بلى يا ابا الوليد فقام عقبه حتى جلس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فيما قال له عقبه وفيما  
 عرض عليه من المال والملك وغير ذلك حتى اذا فرغ عقبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرغت يا ابا الوليد  
 قال نعم قال فاسمع مني قال افعل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت  
 ابانة قرانا عروبا فسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها عليه فلما سمعها عقبه انصت لها والي يديه

ظهره



الله اقلنا نعم فالواقينا السقابة فقلنا نعم ثم المعروف اقلنا نعم ثم الخاكت الربك فالواقينا نعم والله لا  
 والخرج مسلح عن اي در قال انطلق احيى اليك ثم اثنى فقال لقيت رجلا يملك من عن انصار مسلح  
 يقول الناس قال يقولون انه لشاعر وساحر وكاهن وكان ليس احد الشعراء فقال قد سمعت قوله  
 فاهو يقولهم ولقد وضعت قوله على اقرا الشعر فوالله ما يليهم على لسان احدود الله شعر وواودان  
 وانهم تكاذبون قال ابو ذر فاحطت حتى اتيته مكة فاقمت بها ثلاثين من بين يوم  
 زمزم فسمعت حتى تكسرت عكني بطي وما وجدت على كيدي تخفة جوع واخرج ابو نعيم عن الزهري ان  
 زرارة قال يوم العقبة للعباس عن قد قطعت القريب والبعيد وهذا اليوم وشهدته رسول الله  
 من عنده ليس بكذاب وان ما جابه لا يشبه كلام البشر واخرج ابو نعيم من طريق ابن اسحق عن ابي اسحق  
 عن رجل من بني سلمة قال لما سلم فتيان بني سلمة قال عمر بن الخطاب لابنه اخبرني ما سمعت من كلام هذا  
 فقرر عليه الحديث ربا العالمين الى قوله القراءات المستقيم فقال ما احسن هذا واهله وكل كلامه من  
 قال واياته واحسن من هذا واخرج بن سعد عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب والشعبي والزهري وغيرهم  
 قالوا اقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني سلمة يقال له قيس بن شبيبة فسمع كلامه وسأله  
 عن اشياء فاجاب فاسلم ورجع الى قومه فقال قد سمعت ترجمة الروم وهنيمه فارس واشعار العرب  
 وكلمات الكاهن وكلام مغاول فاشبه كلامهم بغير شئ من كلامهم فاطعوني وخذوا بخصيتكم منه فربوا  
 علم الفقه فاسلموا ومع سبعاية وقيل كانوا الفا فصل اصح العقلاء على ان كتاب الله تعالى محجور لم يدر احد  
 على معارضته بعد خروجه بكونك قال اهل البيت وان بعد من المشركين استنار فاجرو حتى سمع كلام الله فلو لا  
 ان سمعوا حجة عليه لم تقبل امره على ساعده ولا يكون حجة الا وهو محجوز وقال تعالى وقالوا لولا انزل  
 عليه آية من ربه قل انما الآيات عند الله وانا انذير مبين ولم يلقهم الا انزلنا عليك الكتاب في علمهم فاجرو  
 ان الكتاب ليه من آياته كان في الآيات قائم مقام معجزات غيره وآيات من سواهم الا آياتهم قد جاءهم بآياتهم  
 وسلم وكانوا افعى القسطنطينية ومعاقف الخطباء وخباج على ان لا يؤمنوا به واسلمهم طول التنزيل فلم يقدروا ان يقاتلوا  
 لهم شي على اخطائهم وانما امره فلو كان في مقدورهم معارضته لجدلوا اليها فطاعوا الله ولم ينزل عن  
 منهم انه حدث نفسه شي من ذلك ولا ايمه بل عودوا الى الجوار ففارة والى الاستنارة ففارة قالوا نعم  
 وثابة قالوا شعر وثابة قالوا اساطير الاولين كل ذلك من الخيول لا ينقطع ثم رضوا بغير السيف في لسانهم وبي  
 درارهم وحرهم واستباحة لمواظهم وقد كانوا انفس شي واشده حمية فلو علموا ان الايمان بمشله في قدرهم  
 لبادروا اليه لانه كان اهورت عليهم قال الحافظ بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم اكثر مما كانت العرب شاعرا  
 وخطيبا ولعلم ما كانت لغة واشده ما كانت حجة فدم القضاها وافتاها الى معارضته ثم نصب لهم الحرب فذل  
 ذلك المعادل على عجز القوم مع كثرة كلامهم واستفحال لغتهم وسهولة ذلك عليهم وكثرة شعراهم وخطبهم

في الآيات بسيرة كانت انفس لقوله وافسد لامرهم واسرع في تقريظ انبا عنهم من جميع النفوس  
 في الخروج من الاموات وانفاق الاموال وقد اختلف الناس في الوجه الذي وقع به ايجاز القرآن  
 على احوال بني اسرائيل في كتاب الانبياء والقصص انه وقع بعبارة وجوه منها حسن التاميم والبيان  
 كلمة فصاحت ووجهه ايجاز وبلاغته الطارفة عادة العرب الذين هم فرسان الكلام وارباب هذا الشأن  
 في لغة العرب في الله العجيب والاسلوب الغريب المختلف لاساليب كلام العرب ومنها ما نظمها ونظمها  
 في جملها عليه ووقف عليه مطلق آياته وانتهت اليه فواصل كلامه ولم يوجد فيه ولا بعده نظير  
 في غيرها ما انطوى عليه من الاخبار بالخير والشر وما لم يكن فوجد كما ورد ومنها ما اتي به من اخبار الله  
 بالحقيقة والشرائع السالفة مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الا الله من اخبار اهل الكتاب الذي قطع  
 غيره في جميع ذلك فيورده على الله عليه وسلم على وجهه وباني به على نفسه وهو ابي لا يقول ولا يكتب ومنها  
 ما تضمنه من الاخبار عن الصالحين قولها دعت طائفتان منكم ان تقتلوا وقوله فيقولون في انفسهم لا يجوز  
 ان يقتلوا ومنها اي وردت بحجج قوم في قضايا والامامهم انهم لا يفعلونها فما فعلوا ولا قدر ولا قول  
 في اليهود ولما يمتنوه ابدوا منها ترك المعارضة مع توفيقه وامر بشدة الحاجة ومنها الرواية التي  
 تخبر قلوب سامعية عند سماعهم والهيبة التي تفتقرهم عند تلاوته كما وقع لجبريل بن طمع انه سمع النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقرأ في الغضب بالطور قال فلما بلغ هذه الآية انطلقوا من غير شئ هم للفتور في قوله  
 لا تطعوا من كاد قلبي يطير قال وكذلك اول ما قرأ الاسلام في قلبي ومنها ان قاريا لا يبله وسامعه لخلع  
 جل الاكتاب على تلاوته برى حلاوة وترديده يوجب له محبة وعذبة من الكلام يوادي له العبد ويبل  
 مع التردد ولما ذكر وصف صلى الله عليه وسلم القرآن بانه لا يخلو على كثرة الرد ومنها جملة من علوم ومعارف  
 لم يجمعها كتاب من الكتب ولا احاط بها احد في كتاب قليلة والحرف معدودة ومنها جملة من صفات  
 الخصال والعدوثة وهما كالمستأدين لا يمتنعان في كلام البشر غالب ومنها جملة من الكتب متينها من غيره  
 وجعل غيره من الكتب القديمة قد تحتاج اليها من يرجع فيه اليه كما قال تعالى ان هذا القرآن يعرض على  
 بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون قال القاضي عياض والرحمة الاربع الاول هي العهد عليها  
 في الاجاز واللبابي بعد في خصائصه ونبي من خصائصه كونه نزل على سبعة احرف وكونه نزل معزيا  
 تنجا وكونه ميسر المصنف وسائر الكتب بخلاف ذلك في الثلاثة وقد سمعت الكلام في الاولين في الايام  
 وسألت من ذلك في باب الخصائص الذي لفت انتباه عن سائر الانبياء عليهم السلام فصل قال القاضي عياض  
 اذا عرفت ما ذكر من وجه ايجاز القرآن عرفت انه لا يخصى عدد معجزاته بالف ولا الفين ولا الثلاثة على  
 الله عليه وسلم قد عدى بسوره منه فجوز واعنيها قال اهل العلم واقصر السور انما هي تلك الكثرة في كل  
 آية وآيات منه بحددها وقد رها معجزة ثم فيها نفسها معجزات على ما سبق قلت واذ لعددت



كلت سورة القرآن واحدتها بضع عشرة كلمة وقد عدد قوم كلمات القرآن سبعا وسبعين ألف كلمة وسبعا  
واربعا وثلاثين قالوا والمهر منه يكون في العدد نحو سبعة الاف ثمانية تفرق في ثمانية اوج  
الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر  
ثم يفرق الى ثلثين بضعه من الوجه الثالث والرابع والخامس والسادس حلة واحدة فيجعل جهات  
بذلك الى اثنين الف خمسة اواخر ومن اراد الوقوف على تفصيل اجزاء القرآن من حيث اجزاء الاول  
فليحسن النظر في كتابنا الاثنا عشر كتابا اسرار التنزيل تجد فيها ما يشوق عليه وقد وقع لي في استخراج  
منها واحد مائة وعشرون نوعا من انواع البلاغة وفي قوله تعالى الله وان الذين امنوا الاية  
يتألف غير اربع يا رسول الله ما كان ينزل عند الوحي من الايات اخرج من ابو بصير داود بن قيس  
عن ابي جعفر قال كان ابو بصير من اصحاب جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يراه واخرج النبي وابو بصير  
جيدا عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي سمع عنده دواكد وكذا  
وفي لفظ يسمع عنده وجهه كدوي الخمل واخرج الطبراني عن عائشة ان الحوت برهنا سال رسول الله  
الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال احيا نا يا بني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيسمع عني وقد وعيت  
ما قال واحيا نا ينزل لي الملك رجلا فيخاطبني فاقني ما يقول قالت عائشة ولقد رايت به ينزل عليه الوحي في  
الشدة بالبر فيفزع عنه وان جيلته ليفزع عرقا واخرج من سعد عن ابي سلمة انه بلغه ان رسول الله  
الله عليه وسلم كان يقول كان الوحي ياتيني علي خوين يا بني به خبريل فيلقيني علي كما يلقي الرجل علي الرجل  
فذلك يتكلمت في دايمي في مثل صوت الجرس حتى تخالط قلبي فذا الذي لا يتكلمت في واخرج مسلم عن  
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي كذب لذلك وتربله وجهه واخرج  
ابو بصير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي وجد غلا قال الله تعالى اننا سنلقي  
عليك قولا ثقبلا واخرج ابو بصير عن زيد بن ثابت قال كان اذا نزل الوحي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقار  
مخدر حبيته عرفا كانه الجان وان كان في البرد واخرج الطبراني عن زيد بن ثابت قال كنت اكتب الوحي لرسول  
صلى الله عليه وسلم وكان اذا نزل عليه لمخدره ثم حاشده به وعرفه عرقا شديدا مثل الحيات ثم سري عنه وكن  
اكتب وهو يلقي علي فما افزع حتى تكاد علي تنكسر من ثقل القرآن فيقول لا اسمي علي رجلا يد او اخرج احمد  
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي عرفه ذلك في ثوبه جلد واخرج ابو بصير عن  
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي نزل ذلك وجهه وجسده وامسك منه  
ولم يكلم احد منهم واخرج احمد والطبراني وابو بصير عن ابن عمر قال قلت يا رسول الله هل يخسر بالوحي قال لا  
صلاصلي ثم اثبت عند ذلك وما من مرة يوحى اليه الا طنت بان نفسي تغيب منه واخرج ابو بصير عن الحسن بن  
عاصم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي دام بصره مفتوحا عينا ووقع سبعة  
وقلبه

ما خطه في يد موسى

وأخرج له ما بينه من الله وأخرج أبو نعيم عن أبي بن أمية قال تفرقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أبو نعيم إليه وله علي كخطيب الكوفة وعينه وجيبه وأخرج بن سعد عن أبي روي القاسمي قال  
 في الوحي صلى الله عليه وسلم وأنه على راحته فترعوا وتقل يد بها حتى الخزانة راعها  
 ثم فرما بولك ورواه من مريدة يد بها حتى تكسري عنه من قبل الوحي وأنه لم يدر منه مثل الجارح  
 وأخرج أحمد والطبراني عن عائشة قالت إن كان الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فنصره جبرائيل  
 فبذل ما يوحى إليه وإن كان جبينه لينطف بالعرف في اليوم الثاني إذا وحي إليه وأخرج بن سعد عن عائشة  
 قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي غط في راحته ويترته في وجهه ويحد برد في ثيابه  
 وهو في حتى يحد منه مثل الحمار وأخرج الطبراني عن أسامة بن ميسرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا نزل عليه الوحي يكاد يغيثي عليه وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب وأبو نعيم عن أسامة بن ميسرة قال  
 كانت أجرة بزمام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلت عليه المائدة فكان إذا نزل عليه سجد لها من قبل السجدة  
 وأخرج أبو نعيم عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي جدد في غلب رأسه للثنا  
 وأخرج بن سعد عن عروة قال كان إذا وحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزلت سائفة لينة  
 فتكلم في وقفة العباس بن مالك مع عيشة وأخرج مسلم عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إذا وحي إليه لم يستطع أحد منا يرفع طرفه إليه حتى ينقضي الوحي بأمر اختصاصه صلى الله عليه وسلم  
 في ربه حيريل في صورته الذي خلق عليها أخرج أحمد بن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن بن مسعود أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يجريل في صورته الأمرين لما واحدة فانه سأل أن يريه نفسه فأراه نفسه قد  
 الأفق ولما العزير فليمة الأسوا عند السدرة وأخرج أحمد عن بن مسعود قال رأي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم جبريل في صورته ولمسنا به جناح كل جناح منها قد سدا الأفق بسط من جناحه من الثنا وبل والذر  
 واليا قوت ما الله به علم وأخرج أحمد والطبراني عن بن عباس قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل أن  
 يظهره في صورته فقال ادع ربك فدعاه به فطرح عليه سواد من قبل الشرف فحمل برقع ولبس ثوب وأخرج  
 الشيخان عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجريل في صورته التي خلق عليها الأمرين رآه منقطا  
 من السما إلى الأرض سادا أعظم خلفه ما بين السما والأرض وأخرج أحمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال رأيت جبريل منقطا قد ملا ما بين السما والأرض على ثياب سندس معلقا به اللؤلؤ واليا قوت  
 وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ودوت أبي راسيا في  
 صورتك فتشرب جناحا من أجنحته فسدا أفق السما حتى ما يرى من السما شيء وأخرج أبو الشيخ عن بن عباس  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل له سفا يفتح من لؤلؤ قد نشرها مثل ريش الطرادير  
 وأخرج عن بن مسعود قال رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل معلقا رجليه عليها المد كانه قطر

المظهر على البقل واخرج ابو الشيخ عن شرح بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد الى الكعبة ليل  
 حلقه منظوم اجتمع به بالبرجد واللولو واليا فوفد قال فليل الى ان ما بين يمينه فاستند  
 قبل ذلك على صور مختلفة واكثر ما كنت ارا على صورة دحية الكلبي وكنت احب اليه كما يروى  
 من رواة القريال واخرج بن سعد والسنائي بسند صحيح عن بن عمر قال كان جبريل ياتي النبي صلى الله  
 في صورة دحية الكلبي واخرج الطبراني عن اسفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان جبريل ياتي علي  
 دحية الكلبي وكان دحية رجلا جليلا واخرج البخاري في تاريخه عن عروته بن الحكم قال اجد الناس من كان  
 جبريل ينزل على صورته ذكر المعجزات والخصائص الواقعة كملكه فيما قبل المبعث والهجرة بآية الله  
 اخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى والداري والبيهقي وابو نعيم من طريق الاعمش عن ابي حنيفة عن انس قال  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج من مكة قد خصه اهل مكة بالدمار قال مالك قال خصني  
 بالدمار ففعلوا وفعلوا قال فريدان اريد اني قال نعم قال ادع تلك الشجرة فدعاها فاجتثها فخرجت  
 قامت بين يديه قال هو ما ظن به قال ارجع الى مكانك فرجعت الى مكانها قال حسبي واخرج البيهقي  
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض شعاب مكة وقد دخله من الغم ما يشاء الله من كرب فوفد  
 اليه فقال رب اربي ما احب اليه ويذهب عني هذا الغم فادعى اليه ادعى الى اعمان هذه الشجرة شئت  
 عصا فانزع من مكانه حتى جدي في الارض حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله  
 وسلم ارجع الى مكانك فرجع الغصن فدفن في الارض حتى استوا كما كان فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه  
 نفسه ورجع واخرج بن سعد وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم بسند حسن عن عمر بن الخطاب ان رسول الله  
 الله عليه وسلم كان على الحزن كثيرا لما اذاه المشركون فقال اللهم اربي اليوم اية لا اياي من كذبي بعد ما كفر  
 شجرة من جانب الوادي فاقبلت تحت الارض فحدا حتى وقفت بين يديه فسلط عليه ثم امرها فوجعت الى موضع  
 فقال لا اياي من كذبي بعد هذا من فؤدي واخرج ابو نعيم عن جابر قال ادي المشركون رسول الله صلى الله  
 وسلم فانما جبريل فانطلق به الى شعبر واد فيه فجو كثر فقال ادع اي شجرة شئت فدعا شجرة منها فاقبلت  
 حتى قامت بين يديه فقال له جبريل ائتني على الحق يا ابن الجنة عنه بالله اخرج الطبراني  
 وبن سعد وبن ابي شيبة والبيهقي وابو نعيم عن بن سعد قال كنت غلاما ما افا اري هذا الغصن ابن ابي  
 بكرة فاتي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وقد قرأ من الشكرين فانا لا باقلام عندك لغير شجرة  
 قلت اني مؤمن فانا لاهل عندك من جده لم ينزل عليها الفل بعد قلت نعم فايتهما فاعظمتها ابو بكر واهل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصرع فسموه ودعا لغير الصرع فانا اه ابو بكر بجمرة متمحرة فقلت فيهما  
 شرب هو وابو بكر وسقيا في ثم قال الصرع اقلص فقلص فداد كما كان دار رواه احمد بن سعيد  
 بن العاصي اخرج بن سعد والبيهقي عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان قال كان اسلام خالد بن سعيد بن العاصي

عنه اسلم وكان يدو اسلامه انه واي في اليوم انه وقف به على مشعر النار فذكر من سمعها  
 ويرى في اليوم كان اياه يد فقه فيها ويرى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحذو يد  
 رومة وقال احلف بالله ان هذه نروا بحق فاني اياكم قد ذكر ذلك له فقال اريد بكم خير هذا  
 رسول الله فافقه فقال يا محمد ابي ما يدعو قال ادعوا الي الله وحده لا شريك له وان محمد عبده  
 ورسوله وتخلوا عنه طبعه من عبادة سجد لا يسمع ولا يبصر ولا يسمع ولا يسمع ولا يسمع من عبده من عبده  
 اسلم خالد وعلم ابوه فارسل في طلبه واثمه وضربه وقال والله لا منعك لقوت قال ان منعني قال  
 يرفقي ما اعيشه واخرج من سعد بن صالح بن كيسان ان خالد بن سعيد قال رايت في المنام قبل ميت  
 صلى الله عليه وسلم ظلمة غشيت مكة حتى ما اري جبالا ولا سهلا ثم رايت نور اخرج من زمزم مثل  
 نور الصباح كلما ارتفع غط وسطح حتى ارتفع فاضا لي ولما اضا البيت ثم علم الضوضي ما لي  
 من سهل ولا جبل الا واناراه ثم سطع في السما حتى انحدر حتى اصابني فخر في ثوب فيها اللبس وسعت  
 قال لا يقول في الضوضي سحابة سميت الكاهن وهكذا من يارد ما رد بهضبه لمصا بين درج الكاهن  
 سمعت هذه الامة جاني في الاميين وبلغ الكتاب اجده كذبه هذه القرية تعذب مرتين تنوب  
 في الثالثة ثلاث بقيت ثلثان بالمشرق وولادة بالمغرب فقصها خالد بن سعيد على اخيه عمر بن سعيد  
 قال لقد رايت مجبا واي لاري هذا امر ايلون في بني عبد المطلب اذ رايت النور خرج من زمزم واحمر  
 الدار قطني في الافراد وبني عساكر من طريق الواقدي حدثني سجيل بن ابراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة  
 سمعت ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي تقول فذكره وفي اخوه قال خالد فانه لما هدرني الله  
 في الاسلام قالت ام خالد فاول من اسلم لي وكذلك ذكره واول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 يا خالد لنا والله ذلك النور وانار رسول الله فاسلم بالرسول واسعد من ابي وقاص اخرج من ابي الدنيا  
 ومن عساكر من سعد بن ابي وقاص قال رايت في المنام قبل ان اسلم بثلاث كاني في ظلمة لا ابصر  
 شيئا اذا اصابني نور فابصرته فكان في ظمالي من سبق الي ذلك النور فانظر الي زيد بن جارية والي علي  
 والي ابي بكر وكاني اسلم مني انتهيت الي ههنا قالوا الساعة وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدعو الي الاسلام مستخفيا فلقينته في شعب احياد فقلت الي ما تدعوا قال تشهدان لا اله الا الله  
 واي رسول الله تشهدت بابي حجرة في البغية التي اطمع منها اربعين رجلا من قومه اخرج  
 بن ابي حنيفة واليه من طريقه حدثني من سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل عن بن عباس عن علي بن ابي طالب  
 قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم واندر عشرين بك الا فريته قال انا على  
 اصنع لنا رجل شاة علي جامع من طعام اعد لنا حتى ليس ثم اجمع بني عبد المطلب ففعلت فاجتمعوا الدرع  
 يومه اربعون رجلا يزيدون رجلا او يفتقونه فيهم اربعة ابي طالب وعمره والعباس وابو لهب

فقدت اليهم تلك الخسنة فاحمد منها رسول الله صلى الله عليه وسلم حذية فتشققها باستانه ثم روي  
وقال كذا في الله فاكل القوم حتى شربوا منه ما نزي الا ان اصابهم والذان كان الرجل منكم ياكل  
ثم قال اسلمهم يا علي فثبت بذلك القصب فشربوا منه حتى شربوا جميعا واهم والبيان كان الرجل  
مثله فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكلهم بدره ابوالهيب الى الكلام فقال لقد شرب  
ما سبغ فتفرقوا ولم يكلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد قال يا علي فكلوا مثل الذي  
بالاسر من الطعام والشراب ففعلت ثم جعلت له فصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصنع بالاشربة  
وشربوا حتى شربوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شيئا باهل القرية  
قومه بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم بالبر والدين والاحرة اخرجهم ابو نعيم من طريق من سمع عن قتادة  
بن النعمان عن النعمان بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل به واخرج من سعيد من طريق بافع عن قتادة  
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت له طعاما ثم قال يا ابا عبد المطلب قد دعوت اليهم  
فقال علم طعامك فاني سمعتهم يتروونه ان كان الرجل منهم ليكل منها فاكلوا منها جميعا حتى اسكروا ثم قال اسلمهم  
فسقبتهم يا اخو زبي احدكم فشربوا منه جميعا حتى صدروا فقال ابو لهيب لقد شربتم عهد فتفرقوا ولم يكل  
فلشوا اليها ما في صنع لهم مثله ثم امروا فيهم فطخوا ثم قال لهم من يوازي ربي علي ما اتاه عليه فكلت انا يا رسول  
الله واني لجددتم سنا وسكنت القوم ثم قالوا يا ابا طالب لا نزي فلك قال دعوه فلما بالوا انهم حياء واخرج  
ابو نعيم مثله من طريق ربه بن ماجه عن علي بن عمر بن ميسرة العدي عن علي بن ابي طالب مد من طعام  
واخرج ابو نعيم من طريق الاشر عن النعمان بن عمرو عن عبد الله الاسدي عن علي بن ابي طالب قال لما نزلت ولما  
عشر بك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين رجلا من اهل بيته ان كان الرجل منهم لشارب  
فراواكل جعدة ففرب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل شاة فاكلوا حتى سبغوا ثم جئت  
بقصب من لبن فشربوا حتى رزوا فقال ابو لهيب ما راينا كالمجر اليوم ثم قال يا علي لمعت لنا عدا مثل ما عند  
فاكلوا مثل ما اكلوا في المرة الاولى وشربوا مثل ما شربوا ثم عرض عليهم ما عرض واخرج ابو نعيم  
ابن اسحق عن البراء بن عازب قال لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دم يومئذ اربعون رجلا منهم من اكل الخسنة وشرب الخسنة فامر عليا برجل شاة فضمها لهم ثم  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ منها بضعة فاكل منها ثم تنبح بها جواب النضعة ثم قال فكلوا  
عشرة فدعى القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقصب من لبن فخرج عنه جرمها فاكلوا وقال  
اشربوا اليهم الله فشربوا حتى صدروا عن اخرهم فقال ابو لهيب ما سمعكم مثل هذا الرجل ثم دعا من عند  
علي مثل ذلك من الطعام والشراب ثم بدرهم بالكلام يا رسول الله من الارض قال من سجد  
لكما سمع بن يوسف الاورق ما جدد له من عيون عن عمرو بن سعيد ان ابا طالب قال كنت بذي الحجاز مع ابن ابي

الما من الارض

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركني العرش فقلوب اليه فقلت يا بن ابي قحطبة وما ظنك له ذلك ولنا اركي  
البحر منه شي الا لخرج فنتق وركه ثم نزل فقال بلغ لعطش فقلت نعم فاهوي بعقبه الى الارض فاذا انما  
فقال شرب يا نعم قال فشربت احدى حوضه بن عساكر ولم يطر بنا خرا اخرجنا للطيب وبن عساكر من طريق بن جبر  
يا لم يركي ما سجد من ركنه تا اوهو بن سعد بن عسار بن عبيد بن بله دعاه لاني طالع  
يا لثنا من بن عدي اليه بن ابي نعيم من طريق البهي بن حماد عن ثابت عن انس بن ابي طالب مر مر في حادثة النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا بن ابي ادع ركنك الذي يقيد ان يما فيني فقال اللهم شفي عنى فقام ابو طالب كانا نشط  
من فقال قال يا بن ابي ادع ركنك الذي يقيد لي طبعك قال وانت يا عمه لو اطعته الله ليطيعك لقد رده البهي  
وهو ضعيف باس روي حمزة بن حبيب بن علي بن السلام اخرج بن سعد واليه بن عمار بن ابي حار  
بن حمزة بن عبد المطلب قال يا رسول الله اريد جبريل في صورته قال انك لا تستطيع ان تراه قال يا بن ابي حار بن ابي حار  
فقد نزل جبريل علي خشيته كانت في الكعبة يلقى المشركون عليها نياتهم اذ كانوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ارفع لركبك فانظر فرع طرفه لاري قد صبه مثل الزبرجد الاخضر فخر فمشى عليه موسى يا لثنا  
قال تعالى اقرب الساعه واشتق القر اخرج الشيخان عن انس قال راى هذه مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن برهم اية فارام استضاف القر من زين واخرج الشيخان عن بن مسعود قال اشتق القر بكه علي عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم شقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا واخرج الشيخان عن بن مسعود قال  
اشتق القر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت قلعة من ذرا الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اشهدوا واخرج الشيخان عن بن مسعود قال اشتق القر علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقيت فوقيت فوقيت  
وقلعة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا واخرج البهي عن بن مسعود قال رايت القر منقشا  
شقين من زين بكه قبل عرج النبي صلى الله عليه وسلم وشقة علي ابى قحطبة وشقة علي السريدي فقالوا هو  
القر فقلت فقلت الساعه واشتق القر واخرج البهي عن ابي نعيم عن بن مسعود قال اشتق القر بكه في صا  
قر قمين فقال كنوا هذه مكة هذا هو بحركم به بن ابي كبشة انظروا السفار فان كانوا راوا ما رايتهم فقد صدق  
وا كانوا لم يروا ما رايتهم فهو بحركم به فيقول السفار وقد مو ان كل وجهه وقالوا اما انا واخرج الشيخان  
بن عباس ان القر اشتق علي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج مسلم عن بن مسعود ان القر اشتق فقلت  
قلعة من ذرا الجبل وقلعة من خلف الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا واخرج البهي  
وابو نعيم عن جبر بن مطع قال اشتق القر من مكة علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار قمين  
علي هذا الجبل وعلي هذا الجبل فقالوا ان سر محمد بن محمد فقال رجل ان كان بحركم فلم يبحر الناس تكم واخرج  
ابو نعيم من طريقه على والصحاح عن بن عباس قال اجتمع المشركون علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت  
صادقا فاشق لنا القر فقلت بن مننا علي ابى قحطبة وبن مننا علي فقيهاان وكانت ليلة بدر فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ربه ان يجيبه ما سألوا فاسى القوم فنبهوا فقالوا اي قيس ونصا على قيسه من ربه  
 صلى الله عليه وسلم يقول تشهدوا واخرج من وجه اخر من الضحك عن من عباس بن عبد المطلب  
 على الصفا والاخرى على المروة قد راى بين العصور الى الليل ينصرون اليه ثم غلب قال القائل الشقاق القوم  
 لا يكاد يبعد لها شيء من ايات الانبياء وذلك انه لم يره في مكثوت السما خارجا جده طابع ما في هذا العالم  
 من الطبع فليس ما يطرح في الوصول اليه بمجده فكل كل صار الجوهان به المظهر يا سبط  
 به من ربه اياه من المعصية من الناس اخرج التمديد والكام واليهى وابو نعيم عن عائشة قالت كان النبي  
 عليه وسلم يخرج حتى نزل هذه الآية والله يصعدك من الناس فاخرج راسه من القبة فقال لهم يا سبط  
 انصرفوا فقد عصي الله واخرج احمد والطبراني وابو نعيم عن جعدة قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولقي رجل فقبل هذا اراد ان يقتلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترفع لن ترفع لو اردت ذلك  
 بسطك الله على يا سبط عصية اياه من اجل جهل وما ظهر فيها من الجور اخرج مسلم وابو  
 قال قال ابو جهم هل يقيم محمد وجهه من انظركم فقبل ثم فقال واللات والعزى لئن لم يبعث الله  
 لا خان على دينه ولا عقر وجهه في الثراب فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي لي على ربي  
 فاجاب منه الا وهو يتكلم على عتيبه ولقي يديه فقبل له ما لك قال ان بيني وبينه خندق فخرنا به  
 واجهة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دني عنى لاحت طفنته للالاكية عضو عضو وانزل الله كالا  
 ان الانسان ليطغى الى اخر السورة واخرج بن الحنفى والبيهقى وابو نعيم عن زبير بن عدي قال قال ابو جهم  
 فريش ان هذا قد اتى ما ترون من عيب ديننا وشتم اباينا وتسفيه اسلامنا وسب القضاة وابي اعاد الله لاطم  
 له غدا فجر فاذا جلس لي صلاة فمخيت به راسه فليصنع بعد ذلك فوا بعد مناف ما به اللهم فلما اصبح اخذ  
 جهر ثم جلس وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقد عدت فريش فجلسوا في رديهم ينظرون فلما سجد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احتل ابو جهم الجهر ثم اقبل نحو حتى اذا دنا منه رجع منتها منتها لونه  
 مرعوبا قد يبيت يدا على حجره حتى قدف الحجر من يده وقامت اليه رجلا من فريش فقالوا مالك قال لما  
 قمت اليه عرض لي دونه فحل من الجبل والله ما رايت مثل هامته ولا قصرته ولا انيابه فحل ففهم ان  
 ياكلني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك جهر بل لودنا منى لاحذه واخرج الطبراني عن من عباس قال قال  
 ابو جهم لئن رايت محمد يصلي عند الكعبة لا خان على عتيبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال لو فعل  
 لاخذني السلاكية عيانا واخرج البزار والطبراني في الاوسط والكام والبيهقى من طريق من عباس عن ابيه عباس  
 قال كنت يوم ما في المسجد فقال ابو جهم ان الله على ان رايت محمد اساجدا ان الطاعني رقبته فخرجت على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاخبرته بقول النبي جهم خرج غضبا ناخيا في المسجد فجل ان يدخل من الباب فافهم  
 الحايظ فقلت هذا يوم شر فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ اسم ركب فلما بلغ شان ابو جهم

كلان الانسان ليطفي قال انسان لا يوجع هذا محمد فقال ابو جهل الا ترون ما اري والله لقد سد  
 ابي السامط واخرج من السحق واليهيقي وابو نعيم من طريقته حدثني عبد الملك بن ابي سفيان الثقفي قال قدم  
 رجل من اشراف اهل مكة فابتنها منه ابو جهل بن هشام فظلمها بشا نهما فاقبل حتى وقع على ادى فخرج  
 فقال من اجل يحد بيني على ادى الحلم فاني عريب وابوسبيل وقد عطيني طوي حتى فقال اهل المجلس ترى ذلك  
 الرجل يهرون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناحية المسجد لما اقبلون بيته وبين ابو جهل من  
 الحداوه اذهب اليه فهو يحد بك عليه فانه قد كره ذلك فقام معه حتى ضرب على بابه فقال من هذا  
 قال محمد فخرج اليه وقد استمع لونه قال اعط هذا حقه قال لا تبر حتى اعطيه الذي له قد دخل فخرج اليه فحقة  
 قد فعد اليه ثم انصرف فقالوا له يا ابا الحكم جئت محبا من المحب قال وتكلم والله ما هو الا ان ضرب على  
 بابي فمليت رجلا ثم خرجت عليه وان فوق راسي فخلا من ابل ما ريت مثلها منه ولا قصرته ولا لياها ففقد  
 قط فوالله لو ابيت لا كفي واخرج ابو نعيم من طريق سلام بن مسكين قال حدثني ابو يزيد المدني وابو قزعة  
 انهما على ان رجلا كان له على ابو جهل دين فلم يعطه فقتله الا نكلا على من سهرج كك حقت قال لي  
 قالوا اعطيت له من عبد الله فانه محبا منه الي ابو جهل فقال اعطه حقه قال نعم قد دخل البيت فخرج  
 فراه فاعطاه فقالوا لابي جهل فرقت من محبتك هذا قال والذي نفسي بيده لقد رايته معه رجلا له  
 معهم حواب فلم لو لم اعطه لحقت ان اخرج بها بطي باسم ستره بالخارج عن غير العور ابنت حرب  
 قال تعالى واذا فركت الثوان جملنا بيلك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة محبا مستورا وقال وجعلنا من  
 بينهم يمسا ومن خلفهم سدا فاعشيناهم فهم لا يبصرون اخرج ابو يعلى وابن ابو حاتم والبيهقي وابو نعيم عن  
 ابنا بنت ابي بكر قالت لما نزلت نبت يديا بي لهبا اقبلت العور ابنت حرب ولها ولولة وفي يدها قمر  
 والبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ومعه ابو بكر فقال يا رسول الله قد اقبلت والابنا  
 ن تراك قال انما نحن نراي وقرا انا فاعتصم به فوفقت على ابي بكر ولم تزا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالت يا ابا بكر اني اخبرت ان صاحبك محبا قال لا ورب هذا البيت ما هناك فقلت واخرجه (البيهقي)  
 بن رجب اخبر عن اخيه وقيه فقال والله ما صاحبك يشاعر وما يدري ما الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 قل لها ترون مندي احدا فانما نحن نراي جعل بيني وبينها حجاب فقال ابو بكر قالت انما ابي والله ما اري  
 منك احدا واخرج ابو نعيم عن ابي شيبه وابو نعيم عن ابن عباس قال لما نزلت نبت يديا بي لهبا جئت امرأة ابي لهب فقال  
 ابو بكر يا رسول الله لو نكحت عنها فاعلمنا انك بذيها قال نعم فقال النبي وبينها فلم تراه فقال يا ابا بكر ما صاحبك  
 قال والله ما ينظر بالشعر ولا يقول قال انت لصدقت فاندفعت واجعة فقال ابو بكر يا رسول الله ما  
 ذلك قال كان بيني وبينها مكر سبتر في جناحه حتى ذهبت باسم حصة من الخز ومن اخرج  
 البيهقي عن طريق السدي الصغير عن النكبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا قال

عن ابن عباس

قال كذا فويلي غطا فاعشينا بيقول السنا اجماعهم فم لا يصرون النبي صلى الله عليه وسلم فيؤذونه وقلنا  
فاسا من بني مخزوم فوالله صلى الله عليه وسلم لم يمتلوه منهم ابو جهم والوليد بن الحبره فبينما النبي صلى  
الله عليه وسلم قايما يصلي سمعوا قرانه فارسلوا اليه الوليد لم يقتله فانطلق حتى اتى المكان الذي يصلي فيه  
فصلى وصح قرانه ولا يراه فانصرف اليهم فاعلمهم ذلك فانوه فلما انتهوا الي المكان الذي هو يصلي فيه سمعوا  
قرانه فيذهبون الي الصوت فاد الصوت من خلفهم فيذهبون اليه فيسمعون ايضا من خلفهم فانصرفوا  
ولم يجدوا اليه سبيلا فذلك قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا الآية قال البيهقي وروى  
عن عكرمة ما يوكد هذا قلت يشير الي ما اخرجه بن جرير في تفسيره عن جرمة قال قال ابو جهم ليراي  
محمد الا فعلت ولا فعلت فنزلت ان جعلنا في اعناقهم غلا لا الى قوله لا يصرون فكانوا يقولون هذا محمد  
نيقول اين هو اين هو لا يصرون واخرج ابو نعيم عن طريق عكرمة عن زبجاس قال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يقرأ في المسجد فيجهر بالقراءة حتى تاذي به ناس من قريش حتى كانوا يباخذونه واد اليهم مجموعة  
الي اعناقهم واداهم على لا يصرون فذكروا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انشدك الله والوهم قد دعا الي  
صلى الله عليه وسلم حتى ذهب ذلك عنهم فنزلت يس والقرآن الحكيم الايات واخرج ابو نعيم عن طريق العنبري  
سليمان عن ابيه ان رجلا من بني مخزوم قال الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده فمر لي به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فانا انا وهو ساجد رفع يده فيسب علي الحجر فاحطوا الصابغ حتى يصبوها وقالوا هذا شي  
بأمر من النبي صلى الله عليه وسلم من النصار اخرج الوليدي والوليد عن عكرمة عن الزبير قال كان النضر بن الحارث يوذى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعرض لمخزوم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما نزلت عليه فقامت فقامت  
في جرس يد يبلغ اسفل من ثنية الخوف وكان ينهوا اذا ذهب طاحنه فراه النضر فقال لا تجده ابد  
انجلي منه الساعة فاعتاله فدنا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف راجعا موعوبا الي منزله  
قال ابو جهم فقال من اين قال النضر اقبلت محمدا اذا جاء ان اعتاله وهو وحده فاذا صار قد نضب  
بانيابها علي راسه فاحتة افواهها فدمرت منها ولبت راجعا قال ابو جهم هذا بعض حجه باب  
عصمة رالحكم اخرج الطبراني في معجمه وابو نعيم عن طريق قيس بن جابر قال قالت امه لكم قال ابو جهم  
لكم يا بنيه احذوا ما رايت اجبي هاتين فوالله ما يؤم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لناخذ صغير  
اليه فبعضنا صوتا ما نلنا انه في جمل بيناهم الا نقتت نفسي عليها فاعتلنا حتى نقي صلاته ورجع الي  
اهله ثم تولعنا له ليله اخرى فلما جاء نطقنا اليه فجاءت الصفا والمروة حتى لالتفتا احدهما بالآخر  
فما لنا بيننا وبينه فوالله ما نطقنا ذلك حتى رفق الله الاسلام واذن لنا فيه بالاسلام  
في صلاته وكانه اخرج البيهقي عن طريق بن اسحق قال حدثني الدناحي بن سيار ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لكانه بن عبد بن زيد سلم قال لو ان علم ان ما تقول حق لعلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

دكان زكاه

وكان ركانه من أشد الناس أريثان صرغتك تعلم ان ذلك حق قال نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فصرعه فقال له عدي بن معبد فعدا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذه الثانية فصرعه على الأرض فاطلق  
 ركانه وهو يئوك هذا ساجدا لم أر مثل صرعه قط والله ما ملكت من نفسي شيئا حين وضعت جني على الر  
 وخرج البهني عن ركانه بن عبد يزيد وكان من أشد الناس قال كنت أنا والنبى صلى الله عليه وسلم في غنبة  
 لكاني طالب نزعها في ول ما رأي إذا قال لي ذات يوم هل لك ان تصارعتني قلت له أنت قال أنا فقطت على ماذا  
 قال علي شاة من الغنم فصارعته فصرعتني فخذتني شاة ثم قال هل لك في الثانية قلت نعم فصارعته فصرعتني  
 وأخذتني شاة فخذتني شاة هل يراني انسان فقال ما لك قلت كثيرا في بعض المعاة فيجرون علي وأنا في  
 قومي من أشد هم قال هل لك في الصرع الثالثة ولكن شاة قلت نعم فصارعته فصرعتني وأخذتني شاة فتحدثت  
 كيتا حزينا فقال ما لك قلت لي أرجع إلى عبد يزيد وقد أعطيت ثلاثا من غنمه والثانية التي كنت تظن اني  
 أشد قريش فقال هل لك في الرابعة فقلت لا بعد ثلاث فقال اما قولك في الغنم فاني ارد عليك فردها  
 على فلم يلبث ان ظهر امره فأتيت به فأسلمت فكان حاصدا في الله عز وجل اني قلت انه لم يصرعني يومئذ بضمونه  
 ولم يصرعني يومئذ الا بضمونه وغيره وأخرج البهني وأبولجيم عن أبي أمامة قال كان رجل من بني هاشم يقال له  
 ركانه وكان من أشد الناس وأفتكهم وكان مشركا وكان يرعى غناله في وادي يقال له رطم فخرج نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم ذات يوم وتوجه قبل ذلك الوادي فلقبه ركانه وليس مع النبي صلى الله عليه وسلم احد فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا محمد انت الذي تشتم الهة اللات والعزى وتدعو الهك للعزى للكم ولولا رحم بيبي وبنيك ما طألك  
 الكلام حتى افتكك وكفى ادعوا الهك العزى للكم يجيبك مني اليوم أسأع رضى عليك امرا هل لك ان اصارعك  
 وتدعو الهك العزى للكم يعينك علي ولنا ادعوا اللات والعزى فان انت صرعتني فلك عشرة من غنم هذه  
 تختارها فقال عند ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم فآخذا ودعا نبي الله صلى الله عليه وسلم الهما العزى للكم  
 ان يعينيه علي ركانه ودعا ركانه اللات والعزى أعني اليوم علي محمد فآخذه النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه  
 وجلس على صدره فقال له ركانه قم فليست انت الذي فعلت فلي فعله الهك العزى للكم وخدني  
 اللات والعزى وما وضع احد قط جني قبلك فقال له ركانه هذه فان انت صرعت فلك عشرة اخرى  
 تختارها فآخذه نبي الله صلى الله عليه وسلم ودعا لله واحدا من الهة كما فعل اول مرة فصرعه  
 نبي الله صلى الله عليه وسلم فجلس على كبده فقال له ركانه قم فليست انت الذي فعلت فلي فعله الهك  
 العزى للكم وخدني اللات والعزى وما وضع جني احد قط قبلك ثم قال ركانه هذه فان انت صرعتني  
 فلك عشرة اخرى تختارها فآخذه نبي الله صلى الله عليه وسلم الثالثة فقال له ركانه فليست انت الذي فعلت  
 في هذا انما فعله الهك العزى للكم وخدني اللات والعزى فدوتك ثلاثين شاة من غنمي فآخزها  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تريد ذلك ولكن ادعوك إلى الاسلام يا ركانه وانشر بك ان تصير إلى

الى ان اراد ان يسلم فقال له كانه لا اله الا ان ترني اية فقال له في اي يدي يدي عليه وسلم الله عليه  
 سجدان نادى صوت رب فارتد اليه ليجيب في ما دعوك اليه قال نعم وقرب منه سحرة سموات  
 فروع وقضبان فاشا ربها النبي صلى الله عليه وسلم وقال اقبل يا ابن الله فانشقت يا شين فاقبلت  
 على اخص سقمها وقضبانها وفروعها حتى كانت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبين ركانه  
 فقال له ركانه اربي عظيم امروها فليرجع فقال له في اي يدي يدي عليه وسلم طبع الله شهيد ليدل على  
 ربي ورجعت تجيبني الى ما ادعوك اليه قال نعم فرجعت بقضبانها وفروعها حتى التفت لشيئها  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم فقال له ركانه ما لي الا ان اكون راس عظيم ولكني رايت ان  
 خدمت قسا المدينة وحسبنا ثم اني انا جيت لربك فدخل في قلبي منك ولكني قد علمت قسا اهل المدينة وصا  
 وصيائهم انه لم يضع حني قط بعد ولم يدخل قلبي رغب ساعة قط ليلا ولا نهارا ولكن ذلك فاحتر  
 غفلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس لي حاجة الي غفلك ان تسلم فانطق رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم راجعا فا قبل ام يترك وعمر رضي الله عنهما ليسا نه فاحبر انه قد توجه قبل وادي طم وقد  
 عرف انه وادي ركانه لا يكا ويخطيه لخرجا في طلبه واشتغلا ان يلقاه ركانه فيقتله فخلا يصعدان على  
 كل شرف ويشرقان خراجا له ادنقرا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا فقالا يا بني الله كيف  
 خرج الي هذا الوادي وحدك وقد عرفت انه جمعة ركانه وان من افكك الناس واشدهم تديبا لك  
 ففعلنا اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اليس يقول الله عز وجل والله يعصمك من الناس ان لم يكن  
 الي الله معي فاننا لاجدثنا حديثه الذي فعل به والذي اراه فيجاء من ذلك فلا يارسول الله افتر  
 ركانه فلا والذي يعجل بالحق ما نعلم انه وضع جنبه انسان فخط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان دعوتك  
 فاعني عليه ولن روي اعاني بضع عشرة وقوة عشرة باد ما وقع في اسلام عمر من  
 الايات اخرج بن سعد بن يونس واللقم واليهي عن انس قال خرج عمر متقلدا بالسيف فلقبه رجلا من  
 بني نضرة فقال له ابن نضرة يا عمر قال اريد ان اقتل محمدا قال وكيف فابن بني هاشم وبني نضرة فقال له  
 عمر ما اراك الا قد صبرت وتركك دينك قال افلا ادلك على العجب ان احثك وحشيتك قد صبروا وتركوا  
 دينك فحش عمر د امر احثي اناها وعندنا خباب بن الارت فلما سمع خباب عمر عمر بن لوى في البيت  
 فدخل عليها فقال ما هذه الهيئة التي سمعناها عندكم وكانوا يقولون طه فقال ما هذا حديثا  
 عذوقه فقال له كل واحد صبروا فقال له حشنة يا عمر ان كان الحق في غير دينك فو بعمرو عليه حشنة  
 فوطيه وطيا شديدا فقامت انته ليدفعه عن زوجها ففحقها بدمه فدمى وجهها فقال عمر  
 اعطوني الكتاب الذي هو عندكم فاقرأه فقالت اخبره انك رجس وانه لا يسه الا الظهرون فهو قوضا  
 فقام فنقضوا ثم اخذوا الكتاب فقرأوا له حتى انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لا اله الا الله فاعبدني وانم القرآن المذكور

فنا (عمر)







عليهم فقال لهم اهددوسا ارجع الي قومك فادعهم وارفق بهم فرجعت فلم ازل با وهددوسا ارجع اليهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم عليه فخرج من بين يديه من قري سبيعيل وثمانين مرد وسرا حرجة  
ابو نعيم من طريق الوافدي حديثي عبدالله بن جعفر عن عبد الله بن ابي عون الدوسي به واصله براسي  
في بعض نسخ الفارزي من طريق صالح بن كيسان عن الطفيل بن عمرو به وهو في ما بر السج بغير لسانه وارجح  
عن الكلبي قال سبب سميه الطفيل بذي النورانه لما وفد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهداه الخوومه  
قال له اجنني اليهم ولجعل لي اية فقال لهم نزل له منطع نور من هيبته فقال بارب لعافان يقولوا مثله  
فقولوا في طرف سوطه فكان يصي له في اللبده المظلمه وارجح ابو النرج الاصبغاني في الاغافي عن ابن الكلبي ان  
الطفيل لما قدم عليه ذكر له ناس من قريته امر النبي صلى الله عليه وسلم فانه فانشده من شعره فتلا عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم المصلاص المحدثين فاسلم في الحال وعاد الي قومه وذكر قصة سوطه ونوره قال انما  
ابويه فاسلم ابوه ولم يسل له ودعا قومه فلم يجيبوه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقام النبي صلى  
عليه وسلم قال له الطفيل ما كنت احب هذا فقال ان فيهم مثلك كثيرا يا باسم ما وقع في اسلام  
عثمان بن مظعون المحدثين سعد بن جابر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي اية بمكة جالس  
اذ مر به عثمان بن مظعون فكثر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الا تجلس قال بلى فجلس اليه فبينما هو  
يحدثه اذ حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصعد الي السماء فظن ساعة الي السماء فاحد بضع بصره حتى وضعه  
علي عينيه في الارض فحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليبه عن الحيث وضع بصره فاخذ بضع راسه  
كانه يستغفره ما يقال له ابن مظعون ينظر فلما قضى حاجته شخص بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي السماء  
كما تخضر ول مرة فاتبعت بصره حتى نوارى في السماء فاقبل الي عشرين جلسته الاولى فقال عثمان يا محمد ما رايتك تفعل كذا  
العداء قال وما رايتك تفعل فاجره قال وفطنت لذلك قال نعم قال النجيب اني انما قال فما قال لك قال ان الله  
يا مراء العدل والاحسان وايتا ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون قال عثمان فذكر جيل استمر  
الايمان في قلبي واجبت محمدا باسم اسلام الجبر والمظفر من الايات في ذلك قال تعالى وان  
صرفنا اليكم افرا من الجن الايات وقال قل اوهي الي الله استمع نغم من الجن الايات وارجح المشايخ عن بن عباس قال انما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هامة من اصحابه عامدين الي سوق عكاظ وقد حيل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين خبر السماء  
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الي قومهم فقالوا ما لكم فقالوا اجبل بيننا وبين خبر السماء وارسلوا علينا  
عليك الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شي حدث فاصروا مشركي الارض ومغاربها وانظروا اما  
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانظروا يصرون مشارق الارض ومغاربها فانصروا اولئك النفر الذي  
نوجهوا لغير قعامة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بطله وهو بطله واصحابه صلاه الحجر فلما سمعوا النفر استمعوا  
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فذاك حين رجعوا الي قومهم قالوا يا قومنا اننا سمعوا هذا عجبا

اسلامه من طريق

اسلامه من طريق

عنه

يهدى إلى الرشيد فامناه ولن يشرك بربنا احدا واخرج الشيطان عن مسروق قال سالت بن مسعود عن  
 اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن فليست استمعوا القرآن قال اذنته بهم شجرة واخرج مسلم عن علقمة قال قلت  
 لابن مسعود هل يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما يحب منا احد وكلنا غدا  
 ذات ليلة سمكة فقلنا الغنم استطيع ما فعل قال قلنا بشر ليلة بات بها قوم فلما كان في وجه الصبح اوا  
 به يحيى من قبل حرا فاحبوا له فقال انه اثنان في الجن فاني بينهم فقرات عليهم فانطلقوا انا انارهم واناروا لهم  
 واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحبه  
 وهو سمكة من الحب منكم ان يحضروا الجن فليطعموا فلم يحضروا منهم احد غيرك فانطلقنا حتى اذا كنا باعلا مكة  
 خطا في وجهه خطا ثم امرني ان اجلس فيه ثم انطلق حتى قام فافتح القرآن فغشيت به اسودا كثيرة حاله يني  
 وبينه حتى ما اسبح صوته ثم انطلقوا فطفقوا يقطعون مثل قطع السحاب ذا صبر حتى بقي منهم رطل وخرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الخبر فانطلق فبرأ ثم اثنان فقال ما فعل الرطل قلت هم اوكيك يا رسول الله  
 فاحذ عطا ورونا فاعطاهما ثم نهران يستطيب لهما جنة او يروا واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق  
 علي بن رطل عن ابن مسعود قال استشهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان نقرأ من القرآن خمسة  
 عشرة في ليلة ونبيهم يا توتي الليلة فقرأ عليهم القرآن فانطلقت معه الي الجبل الذي اراد خط الخطا  
 فاجلسني فيه وقال لا يخرج من هذا فبث فيه حتى اثنان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع السحر على صوت  
 لا على صوت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هبته فوايت مبارك موضع سائر يجروا واخرج البيهقي من طريق  
 ايمن عن ابن مسعود قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن حتى اتي الجبل فخط علي خطا ثم تقدم اليهم فاردعوا  
 عليه فقال سيد لهم فقال له ورد ان انا اكلهم فذلك فقال لهم ان يجروا من الله احد واخرج البيهقي عن ابن مسعود  
 ان ابن مسعود البصر فاني اخص الطريق فقال ما هو الا قال هو الرطل قال ما رايت شيئا ففهم الا الجن ليلة الجن وكانوا  
 مستغفرون بن يثبع بعضهم بعضا واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حزن  
 اليه انفر من الجن فاني رجوا من الجن مشجلة من اراي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل اهدا كما  
 اهلك كلامات اذا قلتم من غشيت شجلاته واكلت شجرة قل لعود بوجه الله اكلهم فكلما انه التامة التي لها ومن  
 يروا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يروح فيها ومن شر ما دأب في الارض وما يضر منها ومن شر ما ينزل من  
 شربوا في الليل والنهار لا يظلمون في طريق الخير فارجع واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن مسعود ان عبد الرحمن بن جابر  
 سئل كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اذ به الشياطين قال اخذت عليه سبعا لحسن من الجبال والوديع  
 يري دون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفيهم شيطان بيده شجلة من نأب يري ان يحرق بها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاجبريل فقال له يا محمد قل لعود بكلمات الله التامة التي لا يحا ومن كروا فاجر من شر ما خلق  
 ودارك ودارك من شرفتن الليل والنهار ومن شر كل طارف الا طارف الخير يا حسن فاما من طعيت قال الشياطين